

انتهاك داعشي لحرمة مسجد الإمام علي (ع) بالقديح في الركعة الثانية





البراهيم

للإشارات الهندسية والأعمال المساحية



تصميم - إشراف - مساحة - تخطيط عمراني - إدارة مشاريع
فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور

مشروع أسواق صفوى



فرع طهران الجنوب: ٠٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس: ٠١٧٢٥٥٠٣٣٣
ص.ب: ١٩٥ - طهران الجنوب: ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية
فرع حائل: مركز اللحيان التجاري - طريق الملك سعود
أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٤ / ٢٥

www.i-tecgroup.com

المركز الرئيسي - الدمام: ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس: ٨٣٢٦٧٩٤
ص.ب: ٣٥٣٦١ - الدمام: ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية
فرع القطيف: ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس: ٨٥٣٠٠٧٣
ص.ب: ١٠١٥٣ - القطيف: ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية

شركة هندسية متكاملة

عزاؤنا الحار في شهداء التفجير الإرهابي لمسجد الأمام علي (ع) بالقديح
نبيه عبد المحسن لبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

مصائبنا جلت لكنّه في سبيل محمد وآل محمد

صلى الله عليه وآله وسلم

أحلى من العسل

ربط الله على قلوب الفاقدين بالصبر الجميل

وعظم الله أجورهم وأجورنا جميعاً

والحمد لله رب العالمين

السيد زكي السيد حسن السيد باقر العوامي

وعائلته

انتهاك داعشي لحرمة مسجد جد الإمام

في اللحظات الأخيرة ونحن نضع اللمسات الأخيرة على غلاف العدد ٥٢ من مجلة الخط الشهري الذي يبذل فريق العمل جهوداً استثنائية لولادته المضنية نزل علينا خبراً كالصاعقة وزلزل أفئدتنا وحرق قلوبنا وأشعل نيران الحزن في شراييننا.

خفافيش الإرهاب الداعشي تستهدف مسجد الإمام علي (عليه السلام) ببلدة القديح، تلك البلدة الهادئة والحاملة بتفجير إرهابي زرع الموت وأحرق قلوب أمهات فلذات الأكباد ورمل النساء ويتم الأطفال في عمل جنوني أحرق ظناً منهم بأن هذا العمل يوصلهم (الإرهابيين) إلى جنات الخلد. ياليتس ما زعموا وهم يشيرون الموت في كل زاوية من زوايا الوطن ويبثون سموهم لتفتت وحدته وإشعال الفتنة التي حذر منها رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم.

الخط بعد أن أكملت العدد تضيف ملحماً متواضعاً تضامناً مع أبناء بلدة القديح الغالية وجميع الأهالي في محافظة القطيف بل وأرجاء الوطن مواساة وتضامناً من أجل وحدة وطننا الكبير.

دعأنا الحار للشهداء بالرحمة والمغفرة وجنة عرضها السموات والأرض، وللمصابين بالشفاء العاجل، ولأهل الشهداء وذويهم بالصبر والسلوان، وللوطن بوحده ولحمته الوطنية وأمنه واستقراره. إنه سميع مجيب

كتب / خالد السنان

فجعت القطيف في ظهيرة الجمعة الثالث من شعبان للعام ١٤٣٦ من الهجرة والتي تزامنت مع مولد سبط الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين ابن علي عليه السلام، وفي أثناء تأدية صلاة الجمعة بتفجير إرهابي استشهد نحو ٢١ مواطناً وأصيب ١٠٢ شخصاً بينهم ٩ في حالة حرجة، وذلك بحزام ناسف أثناء تأدية المصلين لفريضة الجمعة في مسجد الإمام علي "ع" ببلدة القديح في محافظة القطيف.

وقد باشر على الفور عدد من المؤمنين مهامهم في نقل الشهداء والمصابين إلى المستشفى.

إلى ذلك وفور تلقي الجهات الأمنية البلاغ، باشرت فرق الدفاع المدني والانقاذ وهيئة الهلال الأحمر السعودي الموقع، إلى جانب الأهالي، حيث تم نقل الضحايا من موقع الحدث إلى مستشفيات المحافظة ومستشفيات الدمام.

في الوقت الذي أكدت فيه الداخلية تلك العملية



وسط إدانات عربية ودولية لحادث التفجير. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض في الولايات المتحدة جوش إيرنست: نعرب عن حزننا لفقدان الأرواح وندين هذا العنف.

وتقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، في بيان اليوم بخالص تعازيه لأسر الضحايا الذين سقطوا جراء هذا العمل الآثم.

وأعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للتفجير الإجرامي الذي استهدف المصلين.

وأوضحت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان لها مساء اليوم أنها تعبر عن تعاطفها وتعازيها في القتلى وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى، مؤكدة أن باكستان تدين الإرهاب والتطرف بجميع أنواعه وأشكاله وفي أي مكان.

واستنكر بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية اليوم هذه العملية الإرهابية الشنيعة التي تستهدف زعزعة استقرار وأمن المملكة، معبراً عن تضامن تونس مع

للمتحدث الأمني في الوزارة، لتؤكد في بيان لها بأنها لن تألو جهداً في ملاحقة كل من تورط في هذه الجريمة الإرهابية الآثمة من عملاء أرباب الفتن الذين يسعون للنيل من وحدة النسيج الوطني بالمملكة، والقبض عليهم وتقديمهم للقضاء الشرعي لنيل جزائهم العادل. من جهته وصل سعادة محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان لموقع الحادث برفقة عدد من الأجهزة الأمنية لمعاينة موقع الحادث والوقوف على أعمال الانقاذ للمصابين.

كما توجه الصفيان إلى مستشفى القطيف المركزي لزيارة المصابين.

وفي السياق ذاته زار وزير الصحة خالد الفالح المصابين وأشرف على ما يتم تقديمه للمصابين من رعاية طبية، ووجه بتشغيل كافة الإمكانيات لرعايتهم وخدمتهم.

وتوافد مئات الأهالي إلى مستشفيات المنطقة للتبرع بالدم، بعد نداء استغاثة اطلقتها المستشفيات، حيث تدفق المئات للمستشفيات للتبرع بالدم لانقاذ المصابين. من جهتها أعلن تنظيم داعش الارهابي تبنيه التفجير

سام علي (ع) بالقديح في الركعة الثانية

خادم الحرمين: كل مشارك أو داعم مع جريمة تفجير القديح سيكون عرضة للمحاسبة



وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية فيما يلي نصها: صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : لقد فجعنا جميعاً بالجريمة النكراء التي استهدفت مسجداً بقرية القديح مخلفة ضحايا أبرياء ولقد أَلَمْنَا فداحة جرم هذا الاعتداء الإرهابي الأثم الذي يتنافى مع القيم الإسلامية والإنسانية. إن كل مشارك أو مخطط أو داعم أو متعاون أو متعاطف مع هذه الجريمة البشعة سيكون عرضة للمحاسبة والمحاكمة وسينال عقابه الذي يستحقه ولن نتوقف جهودنا يوماً عن محاربة الفكر الضال ومواجهة الإرهابيين والقضاء على بؤرهم. ونرغب إليكم نقل تعازينا الحارة لأهلنا في القديح من أسر المتوفين ، . نسأل الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جنته . ، ونقل تمنياتنا ودعواتنا للمصابين بأن يمن الله عليهم بالشفاء العاجل. حفظ الله بلادنا وشعبنا من كل مكروه إنه سميع مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

محافظ القطيف: يد الإرهاب ستقطع



كتب/ منير النمر
استنكر خالد الصفيان محافظ القطيف العملية الارهابية التي راح ضحيتها ٢١ شهيدا بمسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح، وشدد لـ"الرياض" أثناء زيارته قبل قليل الجرحى بمستشفى القطيف المركزي على أن يد الإرهاب ستقطع وسيجري التوصل لهوية الفاعل عبر التحقيقات المكثفة وزار موقع الانفجار واطمئن على صحة الجرحى

المنومين في أقسام مستشفى القطيف المركزي، وقال: "إن هذا الحدث الإجرامي الإرهابي لن يمر من دون عقاب، وسيتم محاسبة جميع من خطط له، وسينال كل شخص مخطط للإرهاب جزاءه وستتقود التحقيقات التي تجرى حالياً للفاعلين وللشبكة الإرهابية المنفذة له"، مشيراً إلى أن العملية الإرهابية هدفها شق الوحدة الوطنية المتينة، وهي تريد النيل من المنجز الحقيقي لبلادنا ، مؤكداً أن الجميع ملتف مع القيادة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ووصف الحادث بـ"الإجرامي المتعمد"، وأضاف "يراد منه بث الفرقة، وهو حادث خطير جداً يهدف منفضوه إلى لتحقيق فجوة بين أبناء الوطن، ونشر العداوة والفتنة بينهم"، مستدركاً "لا يمكن أن تمر هذه الجريمة الكبرى من دون عقاب يشهده القاضي والداني"، مشيراً إلى أن المخططين لهذا الفعل إنما يأتي بهدف إشعال بلادنا التي تدافع عن حدودها الجنوبية بالداخل. وتابع "ما حصل لا يمت للدين بصله كما يدعي منفضوه"، مضيفاً "إن نصرة دين الله لا تكون بالجرائم في مصليين مؤمنين بالله، كانوا يؤديون فريضة الصلاة لله تعالى الذي نعبده جميعاً"، مشيراً إلى أن المواطن والمسؤول في صف واحد ضد الأعمال الإرهابية التي يذهب ضحيتها المؤمنون بالله، ف"رحم الله الشهداء، وشأ في الجرحى وصبر ذوي الشهداء".



- قيادة وشعب المملكة وأهالي الضحايا .
ووصف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان العمل الإجرامي الذي استهدف المصلين بالعمل الإرهاب بحق الإسلام ومشروع فتنة بين المسلمين .
وأدان مفتي جمهورية مصر العربية شوقي علام، الهجوم الذي استهدف أحد المساجد ببلدة القديح وقال : إن الإرهاب كله ملة واحدة، وهدفه هو القتل والتخريب واستهداف الأمنيين بلا وازع من دين أو خلق أو ضمير إنساني حي .
قائمة أسماء الشهداء المغدورين الأبرار:
١- محمد حسن عبدرب النبي
٢- سعيد اسماعيل أحمد الغزوي
٣- عيسى أحمد حسن الغزوي
٤- حيدر جاسم أحمد المقيلي
٥- نبيل حسن ناصر العلوي
٦- مصطفى حسين محمد الجنبي
٧- أحمد سعيد أحمد العبيد
٨- يوسف أحمد محمد الغزوي
٩- علي جاسم علي الدرويش
١٠- سعيد علي العبيد
١١- محمد حسين أحمد الغزوي
١٢- مهدي أحمد الخاطر
١٣- حسين علي ناصر آل يتييم
١٤- كمال حسن كاظم العلويات
١٥- محفوظ محمد العلويات
١٦- محمد أحمد المسباح
١٧- رضي حسن علي العراجنة
١٨- موسى جعفر علي مرار
١٩- محمد علي عفيريت
٢٠- عبدالله علوي القديحي
٢١- علي صالح الغزوي

نصر الله بثمن موقف خادم الحرمين ويطالب الجهات الحكومية بتحمل مسؤوليتها في مواجهة زلزال الإرهاب

الحكومية الأخرى ان تقوم بدورها المساند لوزارة الداخلية لمحاصرة هذه الظاهرة التي باتت تهدد سلمنا الأهلي وتؤثر على صورتنا خارج بلادنا وأخص بالذكر وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد التي عليها واجب تجديد خطابها الديني ومسؤولية تصحيح المفاهيم الثابتة في أذهان المتأثرين بثقافة التعصب والتكفير وإقصاء الآخر وكذلك وزارة التعليم المسؤولة عن أي منهج يؤدي إلى وهم امتلاك الحقيقة المطلقة وتكفير الآخرين من أبناء الأمة الإسلامية خاصة وأن بلادنا فيها اتباع مذاهب إسلامية معتبرة من شيعة اثنا عشرية وزيدية واسماعيلية وهو ما حاول مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني إزالة الوحشة ما بين مكونات المجتمع السعودي في جلسات متابعة على مدى سنوات دون جدوى مما باتت معه الحاجة ما سة لصدور نظام تشريعي يتصدى لكل من يمارس تمييزاً مذهبياً أو قسماً أو عرقياً أو تصنيفياً بعقوبات جزائية وغرامات رادعة لكل من يخرج على الإجماع الوطني ويهدد السلم الأهلي معززا بذلك العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين كافة المواطنين دون تمييز ومعاقبة كل مسؤول يميز بين المواطنين على أساس انتماءاتهم وهنا اجدني احمل مجلس الشورى المسؤولية الكاملة لتقاعسه عن إصدار مشروع نظام حماية الوحدة الوطنية الذي تقدمت به مع خمسة من الزملاء الكرام بعد أحداث الدالوة الإرهابية رغم مطالبتنا المستمرة بذلك كما وانني اشيد بدور أصحاب القلم وقادة الرأي العمل على تعزيز الصف الوطني وعزل كل عابث من الدعاة أو الكتاب والمفكرين وغيرهم من مثري الفتنة في وسائل التواصل الاجتماعي طالبا من وزير الثقافة والإعلام ان يبادر الى تطبيق أقصى العقوبات عليهم وفقا للمادتين الثانية عشرة والتاسعة والثلاثين من النظام الأساسي للحكم صونا لوحدة الوطنية من كل عابث بها.

محمدرضا نصرالله. عضو مجلس الشورى



محمدرضا نصرالله

من خلال معرفتي بشخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والدا لجميع المواطنين حفظه الله لم استغرب رسالته التوجيهية لسمو ولي عهده وزير الداخلية الامير محمد بن نايف وقد اكد فيها على موقفه الصارم ضد مرتكبي جريمة الإرهاب الدامية في قديح القطيف هذه البلدة الطيبة الأرض والأهل

وحين يؤكد قائد البلاد على ان مرتكبي الجريمة لن يفلتوا من يد العدالة فانه شمل بالعقاب كل عناصر الجريمة من دعاة ومحرضين ومتعاطفين حيث يضرب زلزال الإرهاب أرجاء الوطن والأنكى ان من يقومون به ويقترون وسائله المنكرة ضد أبناء الوطن هم من أبناء المملكة وهم في غالبيتهم شباب تقوم عناصر الشر باختطافهم من بيوتهم ومدارسهم وجامعاتهم ليودوا بأنفسهم وبأبناء وطنهم موارد الهلاك تحت غطاء الجهاد الموهوم فاي جهاد هذا الذي يقضي على ضرورات المسلم من امن النفس والمال والأرض والعرض ان المولم للنفوس ان زمر الإرهاب ومن يشجعهم وينظر لهم ويحرضهم ويتعاطفوا معهم أنما ينفذون مخططا عالميا لتخريب الأوطان وزعزعة السلم الأهلي بإشغال الفتنة المذهبية وتكفير من لا يماثلونهم مذهبيا وفكريا وكان الإسلام حكر عليهم واهمين أنهم يمتلكون الحقيقة المطلقة فهم وحدهم في الجنة التي عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين بينما هم لا يتورعون عن سفك الدماء المحرمة البريئة بكل خفة في حين ان هدم الكعبة المشرفة المعظمة هي أهون عند الله سبحانه وتعالى من سفك دم مسلم

على أي حال في الوقت الذي تشكر القوات الأمنية على جهودها الكبرى في مواجهة طوفان الإرهاب المدمر أرجاء بلادنا المقدسة الغالية والغريزة ينبغي تضافر الجهات

شهود عيان: في الركعة الثانية انفجر الحزام وتناثرت الأجساد

غالبية المصابين، أما الحالات الحرجة، فتم تحويلها إلى مستشفى القطيف المركزي، وبحسب إدارة مستشفى القطيف المركزي، فإن خمس سيارات إسعاف تتبع المستشفى نقلت المصابين، والبعض تم نقله بسيارات خاصة. وتكفل شباب القديح بتنظيم حركة الدخول والخروج إلى القرية، في ظل وجود أمني كثيف، وبخاصة حول المنطقة التي يقع فيها مسجد الإمام علي (موقع الانفجار)، وأكثر من سبع مدرعات طوقت المكان، ونقل الشهداء والمصابون، وبقيت أشلاء الانتحاري الذي تسبب في الفاجعة.



بين شهيد ومصاب كان الشهيد «الفاجعة» كل يتفقد الآخر بحسب المصاب أبو علي البناي، الذي قال: «لم تكن إلا نصلي، لم يستمع لصلاتنا لدعائنا، كل ما حولنا أصبح ركناً في ثانية، ونحن نهم في الركعة الثانية مستقبلي القبلة». لم يجيب أبو علي دموعه من على سرير المستشفى، متسائلاً: «لماذا؟».

أحد المصابين كان على السرير المجاور، ولكنه كان من دون حراك وينظر للسقف والدموع تتساقط من عينيه. وطلبت الممرضة عدم الحديث معه، لأنه «في حال صدمة»، أطفال بإصابات «بسيطة»، كانوا في حال ذهول، أحدهم تعلق برقبة والده، وما زال جسده يرتعش، وآخر على السرير يصرخ من ألم في يده. فيما يحاولون تهدئته لمداداة جراح في يديه.

وحين تحاول استخلاص حكاية ما جرى ظهيرة يوم الجمعة في بلدة القديح من أسنة المصابين وشهود العيان، تخرج بهذه الرواية: «كان المسجد يعج بالمصلين كباراً وصغاراً، كان طيب الجمعة يفوح في أرجاء المسجد، كبر الإمام ليشرعوا في الصلاة، لم يكونوا يعلمون بأن بينهم وبين الموت ركعة، لم يتوجسوا خيفة من غريب دخل، لا شيء إلا ليصلي كعادة كل من يهم بدخول مسجد، اختار المكان الأوسط في المسجد والمصلون حوله، وما أن شرعوا في الركعة الثانية حتى هوت الأجساد، في منظر وصفوه بـ «الكابوس»، هناك من رفع رأسه بعد الانفجار يسأل عن صاحبه، ابنه أو قريبه، وهناك من سلم الروح إلى بارتها، ولم يخل بيت من بيوت البلدة من شهيد».

آخر قال: «دخل الإرهابي إلى مسجد الإمام علي عليه

من جانب آخر للمشهد، وفي مستشفى القطيف المركزي، يقف على بوابة المستشفى والد الشهيد حسن ناصر العلوي، فيما يحوطه عشرات المعزين في استشهاده ابنه نبيل. وبدمعه التي ملأت شيبته قال: «ابني كان في الصف الثالث من جموع المصلين، بينما كنت أقف في الصف الأول».

وداخل المستشفى يتهدد أحد المصابين، وهو يقول: «راح الكثير». وعند سؤاله عن إصابته أجاب ابن أخيه الذي يقف إلى جانبه: «على رغم إصابته في يده وقدمه إلا أنه أسهم في إنقاذ بقية الجرحى، حتى مجيء سيارات الإسعاف التي نقلته بدورها». وتحسر المصاب جعفر آل درويش، الذي يرقد على سريريه الأبيض بملابسه الملطخة بالدم، بقوله: «كنت صائماً، لكن هذا الإرهابي أقصد صومي»، مشيراً إلى عدم إكمال صلاتهم التي انتهت في الركعة الثانية بعد تفجير الإرهابي. وإلى جانبه يرقد المصاب عبدالكريم آل مرار، ويجانبه ابنه المصاب أيضاً بشظايا داخل قدمه جراء القنبلة التي فجرها الإرهابي.

السلم، وتخطى الرقاب إلى أن وصل إلى الصف الثالث من الأخير، اختار أن يكون في المنتصف، وفي الركعة الثانية فجر حزاماً ناسفاً كان يخبئه تحت الملابس، وأحدث الانفجار دويماً في البلدة الهادئة، فيما دمر محتويات المسجد، فقتل وأصاب عشرات الأشخاص».

وسرد المصاب عدنان الزيداني تفاصيل الحادثة، وقال: «كنت في الصف الثالث ما قبل الأخير، فجاناً بصوت الانفجار من دون معرفة مصدره أو مكانه»، منوهاً إلى أن «الإرهابي كان يقف في الجهة الشمالية للمسجد».

وقال أحد المصلين المصابين في الحادثة: «هرع الأهالي إلى المكان على وقع الانفجار، لنقل الشهداء والمصابين إلى المستشفيات، وبدأت قوات الأمن والدفاع المدني تتقاطر على موقع المسجد، وتنتشر في المكان، وشيئاً فشيئاً أخرج الشهداء والمصابون من المصلين إلى الخارج، لتتولى القوات الأمنية تطويق المكان، وتقوم بنقل أشلاء «الإرهابي» التي بقيت في المكان».

وعلى أسرة مستوصف مضر الكائن في مدخل القديح رقد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

يتقدم عبد الرسول شهاب وإخوانه

بأحر التعازي إلى أهالي بلدة القديح
وجميع أهالي محافظة القطيف

باستشهاد ضحايا التفجير الإرهابي بمسجد الإمام علي (ع) بالقديح
سائلين الله العلي القدير أن يرحم الشهداء ويدخلهم فسيح جناته
وأن يلهم أهلهم وذوئهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء
العاجل وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه
إنه سميع مجيب

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾



نبيل حسن ناصر العلوي



علي جاسم علي الدرويش



راضي حسن علي العراجنة



علي صالح غزوي



الوزارة الداخلية - المملكة العربية السعودية



عبد الله علي القديحي



محمد أحمد المسباح



أحمد سعيد أحمد العبيد



سعيد علي ابيدي



حيدر جاسم أحمد المثلي

إدانات عربية ودولية لحادث تفج

الذين نعى الله عليهم تخريب بيوتهم بأيديهم، فقال عنهم: يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ، مؤكداً أن الله أمرنا بأن نعتبر من هذه الحال حتى لا تقع في مثلها.

الجزائر

أدانت الجزائر بشدة الهجوم الانتحاري الذي استهدف اليوم الجمعة، مسجداً في محافظة القطيف بالملكة العربية السعودية، مخلصاً قتلى وجرحى من بين المصلين، داعية إلى تكثيف الجهود لمحاربة الإرهاب.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، عبد العزيز بن علي الشريف، "ندين بشدة الهجوم الانتحاري الغادر الذي استهدف اليوم الجمعة، مسجداً ببلدة القديح في محافظة القطيف بالملكة العربية السعودية الشقيقة، والذي أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من بين المصلين".

جامعة الدول العربية

أدان الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح بمحافظة القطيف، والذي أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المصلين من المواطنين الأبرياء. وقال الأمين العام "إن استهداف المساجد والأماكن الدينية من قبل المنظمات الإرهابية يهدف إلى إشعال نار الفتنة، وتهديد وحدة النسيج الوطني للمملكة العربية السعودية ودول المنطقة".

وعبر الأمين العام عن ثقته بقدرته المملكة العربية السعودية حكومةً وشعباً تحت القيادة الحكيمة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على وأد نار الفتنة، ومحاسبة المتورطين في هذه الجريمة الإرهابية، وتقديمهم إلى العدالة.

وتقدم الأمين العام بخالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا وللشعب السعودي، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى

النف والإرهابيين.

مصر

أعربت مصر عن بالغ تعازيها في ضحايا الحادث الإرهابي الذي وقع اليوم الجمعة، في مسجد الإمام علي بن أبي طالب بمحافظة القطيف بالسعودية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية على وقوف مصر وتضامنها الكامل مع المملكة حكومة وشعباً في مواجهة الإرهاب الفاشم، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين، وأن يلهم المولى عز وجل أسر الضحايا الصبر والسلوان.

مفتي مصر

أدان الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية المصرية، العملية الإرهابية التي استهدفت مسجداً بقرية القديح بمدينة القطيف بالمنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، مما أسفر عن مقتل ما يزيد عن ٣٠ شخصاً وإصابة العشرات. وقال مفتي الجمهورية في بيان له: "إن هؤلاء المتطرفين المجرمين تجرؤوا على حرمة بيت من بيوت الله، وسفكوا فيه دماء المصلين الذين اجتمعوا لأداء فريضة صلاة الجمعة، ولم يراعوا لدماء المسلمين ولا بيوت الله حرمة، فأصبحوا بذلك من أهل الخزي في الدنيا والعذاب العظيم في الآخرة.

وأضاف: يقول تعالى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

وقال كذلك: وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا. وشدد المفتي على أن هؤلاء الإرهابيين يسعون إلى جر الناس إلى مستنقع الطائفية التي نبذها الإسلام وحذر منها، لما تؤدي إليه من خراب البلاد وزعزعة استقرارها وأمنها، والاقتتال وسفك الدماء بين أبناء الوطن الواحد، فيكونوا مثل أولئك

استهدف هجوم انتحاري مسجد الإمام علي خلال صلاة الجمعة في بلدة القديح في محافظة القطيف، موقعاً ٢١ شهيد وعشرا الجرحى، ما يهدد بتصعيد التوترات الطائفية في المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية قوله إنه "اتضح أنه أثناء أداء المصلين لشعائر إقامة صلاة الجمعة بمسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح بمحافظة القطيف، قام أحد الأشخاص بتفجير حزام ناسف كان يخفيه تحت ملابسه ما نتج عنه استشهاد وإصابة عدد من المصلين"، واثار هذا الحادث حالة من الغضب والسخط وقوبل بإدانات شديدة، ليس فقط على المستوى العربي، ولكن امتدت الإدانات على مستوى العالم.

قطر

أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للتفجير الإجرامي الذي استهدف المصلين أثناء تأديتهم لصلاة الجمعة اليوم، في أحد مساجد محافظة القطيف في المملكة العربية السعودية، والذي أسفر عن وقوع عدد من القتلى.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها اليوم، وقوف دولة قطر مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في تصديها للأعمال الإجرامية التي تهدف لزعزعة الأمن، وبث الفتنة بين أبناء الشعب السعودي..

الأردن

دان الأردن التفجير الذي وقع اليوم الجمعة، في أحد المساجد في بلدة القديح بمنطقة القطيف في المملكة العربية السعودية، نتيجة إقدام إرهابي على تفجير نفسه فيه. وأعرب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، عن أسف الأردن واستنكارها لهذا العمل الإرهابي، مشدداً على تضامن الأردن مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة



محمد حسين أحمد الغزوي



يوسف أحمد محمد الغزوي



سعيد إسماعيل أحمد الغزوي



موسى جعفر مرار



كمال حسن العلويات



حسين ناصر آل يتييم



مهدي أحمد الخاطر



محمد حسن عبد رب النبي



عيسى أحمد حسن غزوي



مصطفى حسين محمد الجنبى



محفوظ محمد العلويات



محمد عبد الله علي غزيريت

الشيخ العنكي: الحادث الإرهابي يجب ألا يزيدنا إلا تلاحماً



قال الشيخ عباس العنكي، أحد أبرز علماء القديح، إن الحادث الإرهابي يجب ألا يزيد الأهالي إلا تلاحماً ووحدة، لافتاً إلى أهمية تعزيز اللحمة الوطنية من خلال المنابر، وجميع وسائل الإعلام، وليس العكس.

وركز على أن الفتنة أشد من القتل، وأن من ذهب ضحية هذا العمل الإرهابي الجبان هو شهيد، لأن روحه ارتقت إلى بارئها بعدوان غاشم، وغادر في خير الأيام، وهو يوم الجمعة، وفي أظفر الأماكن المسجد. وقال إن «من المهم أن تؤخذ هذه الحادثة من جانب إيجابي، وهو تعزيز اللحمة الوطنية في مواجهة الأعداء، الذين يريدون شق الصف، داعياً إلى سن قانون حازم، وصريح لمحاربة العنصرية، والطائفية، والقبلية، لأن أعداء الدين، والوطن، يريدون نشر الفتنة، وهي أبعد عن المجتمع السعودي مما يتصورون، بإذن الله.



بير مسجد الإمام علي(ع)

لأسر الذين راحوا ضحية هذا الحادث الإرهابي الغاشم.
التعاون الإسلامي

أدانت منظمة التعاون الإسلامي التفجير الإرهابي الذي أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من المصلين أثناء أدائهم صلاة الجمعة اليوم، في أحد المساجد ببلدة القديح بمحافظة القطيف بالسعودية.

وقال الأمين العام للمنظمة إياد بن أمين مدني، "إن الذين قاموا بهذا العمل وخططوا له ودعموه، إنما ينفذون توجهها يعمل على تفكيك مكونات المنطقة، وتغليب روح الانقسام بين مواطنيها، وكسر توازنها المجتمعي التاريخي، وزجها في حالة من الفوضى المستدامة.

وأوضح أن "التفجير الإرهابي في القديح انتهك حرمة بيت من بيوت الله في يوم جمعة، واستهدف مصلين صلاة الجمعة، الأمر الذي لا يمكن أن يقدم عليه إلا إرهابي تجرد من إسلامه ومن إنسانيته"، معرباً "عن ثقته في قدرة الأجهزة الأمنية المختصة على ملاحقة الجناة، وتقديمهم للعدالة، والكشف عن انتماءاتهم"، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

البيت الأبيض

أدان البيت الأبيض اليوم الجمعة، الهجوم الانتحاري الدامي الذي استهدف مسجداً خلال صلاة الجمعة في القطيف شرق السعودية، إلا أنه قال أنه لا يستطيع تأكيد إعلان تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجوم.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست تعرب عن حزننا لفقدان الأرواح، وندين هذا العنف، وجميع الضحايا كانوا من المسلمين"، وقال البيت الأبيض أنه غير مستعد لتأكيد صحة الإعلان عن المسؤولية، وأضاف إيرنست أن "تحديد المسؤول هو أمر لا يزال خاضعاً للمراجعة".

والمصابين.

الأحزاب العربية المدنية

أدانت منظمة الأحزاب العربية المدنية، الحادث الإرهابي، الذي وقع اليوم في أحد المساجد السعودية بالمنطقة الشرقية، والذي تسبب في مقتل وإصابة عدد من أبناء الشعب السعودي.

وبعث الدكتور نبيل دعبس، أمين عام المنظمة ورئيس حزب مصر الحديثة، رسالة لخادم الحرمين الشريفين، مؤكداً أن الإرهاب الأسود والأعمى والذي انتهك حرمة بيت من بيوت الله لن ينال من السعودية أرض الحرمين الشريفين، وأن الأمن السعودي قادر على كشف كل المحرضين والمتورطين في هذا الحادث الإرهابي.

وقال محمود نفاذ المتحدث الرسمي باسم المنظمة، في بيان، إن هذا الحادث يكشف بوضوح المخططات الإرهابية، التي تستهدف دول المنطقة، وأن هذا الحادث ليس ببعيد عن الحوثيين وحلفائهم للضغط على السعودية لتعديل مواقفها القوية لمواجهة ومحاربة الإرهاب، مضيفاً: "أن دماء الساجدين لله ستلعن هؤلاء الإرهابيين ومن يقف وراءهم وأن جميع الشعوب العربية والإسلامية تساند السعودية".

البرلمان الدولي

استنكر البرلمان الدولي للأمن والسلام العملية الإرهابية الفادحة التي استهدفت مسجد الإمام علي في قرية القديح بمحافظة القطيف بالسعودية، وراح ضحيته أكثر من ٣٠ مصلياً أثناء صلاة الجمعة.

وأكد الإعلامي محمد زكريا، إمام المدير الإقليمي للبرلمان الدولي للأمن والسلام بالشرق الأوسط على تضامن البرلمان مع السعودية قيادة وشعباً في مواجهة التحديات التي تواجهها في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن ما يحدث الآن هو فتنة جديدة يتم زراعتها داخل السعودية، وعلى المستويين اكتشافها مبكراً، كما أعلن عن خالص العزاء

أمير المنطقة الشرقية يتفقد المصابين في التفجير الإرهابي بالقديح بمستشفى القطيف والامام المركزي



أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أن زيارته للمصابين أتت بتكليف من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، ونقل تمنياته لأبنائه المواطنين الذين أصيبوا بهذا الحادث الأليم، مشيراً بأنه أقل ما يقال عليه أنه عمل إجرامي وغير مبرر، وفي نفس الوقت كلنا شعب سعودي نقف صفاً واحداً ضد من يريد أن يسيء لأي مواطن في أي بقعة من أراضي المملكة.

وقال سموه : إن خادم الحرمين الشريفين يتابع باهتمام حالة أبنائه المواطنين، وحالة الوضع في قرية القديح والتأكد من الحصول على الرعاية الطبية اللازمة للمصابين، وتم بحضور معالي وزير الصحة الذي باشر بنفسه نقل المصابين للمستشفيات في المنطقة.

وحمّد سموه الله عز وجل على قضائه وقدره ، مؤكداً أن أبواب العدالة ستظل بإذن الله دائماً وأبداً قادرة وعازمة بكل ما أوتيت من قوة ولن يهدأ بال لأي رجل من رجال الأمن ما لم يتوصلوا لمن يقف وراء هذه الجريمة النكراء تجاه أبناء الوطن.

وقدم سموه العزاء لأسر الشهداء الذين شاءت إرادة رب العالمين أن يستشهدوا في هذا اليوم الفضيل، متمنياً لإخواننا المصابين الشفاء العاجل ، مؤكداً في الوقت نفسه متابعة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو ولي العهد لأحوالهم، وأنهم سيتلقون العناية اللازمة.

وشدد سموه بأن من أراد الإضرار بهذا البلد سواء بشق اللحمة الوطنية أو بالإساءة لديننا أو لوطننا فلن نقف مكتوفي الأيدي وسنقف بكل صلابة وبكل قوة لكل من يريد الإضرار بهذا الوطن كائناً من كان ، مشيراً بأنه ليس هناك أي تبرير لأي عمل إجرامي بهذا الشأن. وأضاف سموه أن أبناءنا وإخواننا المصابين الذين تم زيارتهم وزيارة أهاليهم يتمتعون بمعنويات عالية ويحمدون الله ومحسبين ، مؤكداً بأنه من عرف ربه فإنه والله الحمد بخير



حزن القديح

الشاعر حسين آل جامع



ماذا يسطر هاهنا قلمي
ليل .. غريب الوجه خضيه
كنا نعيش السبيل مولده
ونحيئ الأرواح واله
حتى أمض قلوبنا حدث
في مسجد تحيا النفوس به
فاندس رفس لم يكن بشرا
ما بين دالوة .. مروعة
لكننا وعلاك .. شيعتكم
مهما استشاط الجور في حق
سنظل نحياكم أسى وهوى
رغم الجراح .. نعيش يا قمرا
أیخت دفاء هواك .. أو ألي ؟
حزن القديح .. بأهة ودم
أنسا بفرحة سادة الأمم
حتى تلوذ بحامل العلم
مر المذاق .. مشوه القسم
روح الصلاة .. هنا على قدم
ليلطخ التكبير في حرم
وأسى القديح .. وشائج الألم
ظل لكم بعزيمة وفم
وأهال فينا وابل الضرم
مهما تفاقم بغى منتقم
عيدا يشع .. بحالك الظلم

مدير تعليم الشرقية يزور مدارس القديح صباح الأحد

التعليم في القطيف عبدالكريم بن عبدالله العليط، أعلن أن الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ ستكون في موعدها المقرر، مع مراعاة الطلاب والطالبات أصحاب الظروف الخاصة من ذوي المصابين أو الشهداء في حادث القديح لمن يرغب منهم في تأجيل اختباراتهم إلى وقت لاحق.

تفقد مدير التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالرحمن المدرس، صباح الأحد، مدارس بلدة القديح، للإطلاع على سير الاختبارات النهائية. وتأتي هذه الزيارة بعد يومين من المجزرة التي طالت مسجد الامام علي في القديح، وراح ضحيتها نحو ١٢٣ بين شهيد وجريح. وكان مدير إدارة مكتب



د.المدرس مع الطالب (حسين) ابن الشهيد كمال العلويات
د.المدرس مع الطالب (حسن) ابن الشهيد نبيل العلوي

الدالوة.. القديح.. فهل من مزيد



أيمن عبد الله القطري

هي الأولى من نوعها، بحزام ناسف يفجر إرهابي جمعا من المصلين في المملكة العربية السعودية بمنطقة القطيف (بلدة القديح).

حدث يجعل مسؤولي الوطن في محك عظيم قد تجاهلوه بالأمس حين حدث ما حدث في (الدالوة). لا أدري كم من دروس الألم والفقد والمصاب نحتاج حتى نفهم أنه لا أمان من الطائفية المقيتة ما لم تُجرّم؟!

أتذكر جيدا صراخات أهل الوطن حين سقط شهداء (الدالوة) مطالبين بسنّ قانون يجرم الطائفية العمياء.

الصغير والكبير، السني والشيعة، الشمالي والجنوبي،

الشرقي والغربي كلهم نادوا بذلك في مجالسهم، وكتاباتهم، وخطاباتهم. ولكن كل هذه الأصوات إلى الآن لم تجد لها أذنا صاغية. ولكن الدماء المسالة لم تكن لها حرمة! لا يخفى أزيز هذا الإحتقان المتماذي والمتشفي على عاقل! ولربما بات موضوعة من لا موضوعة له. وسائل التواصل حبل يغيث من الوحوش في تويتر ويوتيوب وفيسبوك. يكتبون وينطقون دونما أية خوف أو رادع. وكثيرا ما يفخرون ويؤججون ولا من رقيب عتيد. حينما

تتجول في أحدها، تجد قتال موقوتة ترصد الهجوم على مكوّن من مكونات الوطن متى ما سنحت الفرصة. لك في ذلك ما يخزي العين حين بحثك عن مفردة (الروافض) في أفنية التواصل الاجتماعي. وأين الغرابية؟! فكل ذلك نتاج طبيعي لما تمتلئ به بطون التراث من شتى أصناف التكفير، والتخوين، والتعدي على المسلمين الشيعة فضلا عن الفتاوي التي لا تكاد تجد فيها سوى شرعة القتل والتفني فيه. قبل فترة ليست بالطويلة تعدى جريدة من جرائد الوطن ناشرة قبيح نسخها بكل "أمان سالمين" تجاهلة واجبها في تفتيت الطائفية. فهل جنت الآن ثمارها؟! الإعلام الاجتماعي من جهة والصحافة من جهة والمناهج والفتاوي من جهة، الكل يهذي بما يشاء ناشرا لثقافة الحقد والطائفية وطاعنا في بعض أبناء الوطن.

أبناء الوطن الشرفاء اليوم جميعا في عزاء. وسيظل هذا العزاء متجددا في يومياتهم ما لم تتفح المناهج أو تستهجن في فصول المدارس والجامعات بعد أن لقنت لسنين وسنين. مجرد الإدانة والشجب والاستنكار لا ينهي المآسي والويلات. فُجِعنا بالأمس بالعريضة (الدالوة)، واليوم بالحبيبة (القديح) وحتمًا سيستمر الإفتجاج ما دامت "شخطة قلم" قرار تجريم الطائفية متعسرة.



نحن عهدة وأمانة في رقابكم !

لقد سال الدم في محراب الصلاة، وهتكت العبادة، وهدمت المساجد، ويتمت البيوت ورملت النساء. لكن أين؟ بدار أبن سعود! وبمملكة التوحيد، ويجوار قبلة المسلمين، ويجوار قبر خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وصحبه الكرام، فلقد فجع الوطن من قبل، وآخرها بالدالوة واليوم بالقديح، فغدر وقتل المواطن مواطنيه، من الطفل حتى الشيخ، أي أبين الوطن قتل أبناء الوطن، تقريبا وقربانا لله! إلى والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، وإلى المحمدين الكريمين حفظهما الله، وإلى كل مسؤول بهذا الوطن الكريم، بعد التحية والسلام بتحية الإسلام.

أبائنا ونحن وأبنائنا عيال الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، عهدة وأمانة منه في رقابكم، وأنتم أهلا لها وأهلا لها وأهلا لها، ونطالب بتجريم الطائفية المذهبية المقيتة، وبكل وسائلها وطرقها ودهاليزها، بدءا بالأعلام وقنواته وصحفه، والتعليم ومعلميه وكتبه، والمساجد وخطبائه وخطبه، والتجمعات والفعاليات، وبكل وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وأن يعاقب المخالف ويحاكم، وكل من يحرض على الطائفية وزعزعة أمن البلاد وأشاعة الفتنة بين العباد، فأمن البلد خط أحمر، ولا جدال فيه! وأمام كل مواطن، وبغض النظر عن انتمائه أو نحلته. رحم الله شهداء الوطن، من يذب عنا بالحدود، ورجال الأمن والمواطنين، وشفى المرضى، والعزاء لذويهم، و نحمد الله على وعي المواطنين بمختلف أطرافهم، وتلاحمهم، وتعاضدهم، الذين اختلطت دمائهم بأجسادهم بعد المصيبة، وهذا يدل على طيبة وسماحة الشعب السعودي خلف قيادة حكيمة حفظها الله، فخيّبوا آمال أعدائهم. اللهم أحفظ بلادنا وحكومته وأهله وكل من يقيم على أرضه، إنك سميع مجيب.



فوزي صادق

بيان قبيلة بني خالد وأهالي عنك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) صدق الله العظيم.

في عالم تقاطعت فيه المصالح والمبادئ واختلط فيه الحق والباطل وبرز فيه أصحاب الفتن وغلاة التطرف وأراد من ملأ قلبه شرا وحقدا تقسيم المجتمع الواحد وتفريق اخلاصهم الوطني وتقطيع أواصر التعايش بينهم تأتي حادثة القديح في يوم الجمعة المبارك رغم انف من لا يريده مبارك التي دفع ثمنها مواطنون أبرياء ازهقت أرواحهم واهدرت دماءهم مثلاً لمكر سيء سيرجع بالخبيبة والخسران على مرتكبيه ومدبريه وسيظهر الوجه الحقيقي لمجتمعنا القطيفي السعودي الأصيل بروعة تعايشه ونبل تعامله مع الأحداث ولنا جميعاً في حادثة الدالوة عضة وعبرة .

ونحن قبيلة بني خالد وأهالي مدينة عنك كأحد ركائز المجتمع القطيفي الأصيل نجد أنفسنا في أشد حالات الاستنكار والحزن لهذا الحدث المأسوي البغيض ونؤكد على اللزمة الوطنية السائدة بين أبناء الشعب الواحد في بلادنا الغالية منذ تأسيس هذا الكيان الوطني على يد الأمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود . طيب الله ثراه، وضرورة المحافظة على هذه اللزمة من الأفكار الضالة واستشعار نعمة الامن والامان وشكر الله قبل غيره على هذه النعمة.

كما نتوجه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة مرفوعة الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وسمو امير المنطقة الشرقية الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز والى ذوي وأسر الضحايا الأبرياء ، نسأل الله أن يجعل جنات الخلد مآواهم كما نجحي بكل اعتزاز مواقف المواطنين بكل فئاتهم على كلمتهم الواحدة تجاة العابثين بأمن واستقرار مجتمعهم الكبير"المملكة العربية السعودية". ندعو الله سبحانه وتعالى ان لا ترى بلادنا سوء ولا مكروه في ظل القيادة الرشيدة انه سميع مجيب. ولن يحيق المكر السيء إلا بأهله والله الهادي والمستعان. .

الشيخ سطان بن عبد الله الزيتون الخالدي

أحد شيوخ قبيلة بني خالد.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

تتقدم عائلة الصادق بتاروت والقطيف

بأحر التعازي إلى أهالي بلدة القديح
وجميع أهالي محافظة القطيف

باستشهاد ضحايا التفجير الإرهابي بمسجد الإمام علي (ع) بالقديح
سائلين الله العلي القدير أن يرحم الشهداء ويدخلهم فسيح جناته
وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء
العاجل وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه
إنه سميع مجيب

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

عنهم/ أحمد منصور الصادق
رئيس مجلس العائلة

هيئة كبار العلماء : تفجير القديح جريمة بشعة هدفها ضرب وحدة الشعب السعودي

أدانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بشدة الحادثة الإرهابية التي استهدفت المصلين صلاة الجمعة هذا اليوم ببلدة القديح بمحافظة القطيف ، وعدتها جريمة بشعة تهدف إلى ضرب وحدة الشعب السعودي وزعزعة استقراره ، ويقف وراءها (بلا شك) إرهابيون مجرمون لهم أجندات خارجية ، وليس لهم ذمة ولا يراعون حرمة ، وغازتهم أشد الغيظ قيام المملكة بواجباتها الدينية والعربية والإسلامية . وسألت الله تعالى أن يمكن من هؤلاء المجرمين عاجلاً غير أجل لإنزال أشد العقوبات بهم ليكونوا عبرة ومثلاً لمن تسول له نفسه الاعتداء على أي مواطن أو مقيم على ثرى هذا البلد الآمن الأمين .

وقال الأمين العام لهيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد : إن وعي الشعب السعودي سيكون بعد الله تعالى أقوى رادع لهؤلاء الإرهابيين الذين نزع الإيمان من قلوبهم ، ويطمعون أن يوقعوا الفتنة بين أفراد هذا الشعب الكريم الذي اجتمع على ولاة أمره وتحقق له الأمن والرخاء والاستقرار في محيط مضطرب تعصف به الفتن والحروب .

وطالب الجميع من مواطنين وعلماء ومثقفين أن يتنادوا إلى تقوية اللحمة الداخلية وتقويت الفرصة على الأعداء المتربصين الذين ما فتئوا ومنذ عقود يتحينون الفرصة لخلخلة أمن واستقرار بلاد الحرمين الشريفين ، ولكن الله تعالى لهم بالمرصاد ثم المواطن الذي هو رجل الأمن الأول ورجال أمننا البواسل الذين قدموا أرواحهم في سبيل الدفاع عن حرمت هذا الدين وحدوده وأمنه واستقراره ، وثقتنا فيهم كبيرة بعد الله تعالى في تقديم من يقف خلف هذه العملية الإرهابية للقضاء لينال عقوبته الشرعية الرادعة .

وسأل الله تعالى أن يمكن من هؤلاء المجرمين عاجلاً غير أجل وأن يُرينا فيهم ما يشفي غيظ قلوبنا وأن يحمي بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء ومكروه ، إنه سميع مجيب .

المفتي العام: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَطَا ونفذ انفجار "قديح القطيف"

أدان مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، العمل الإجرامي الذي أدى لسقوط ١٩ شهيداً . وقال المفتي في حديث لقناة "الإخبارية": "هذا العمل الإجرامي هو منهج الأعداء بالإجرام والإفساد واختراق صفوف الأمة، وهذا العمل جرمٌ وعارٌ وإثمٌ عظيم". وأضاف: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَطَّطَ ودبر له وأعان عليه، والواجب علينا تقوى الله، وأن نكون يدأ واحدة، وأن نؤيد ولاة أمرنا، ونشد أزهرهم، وندعو الناس للتآلف بينهم". من جهة أخرى، ربط مراسل الإخبارية، خالد الجناحي الذي كان يتحدث من مقربة من مستشفى القطيف، بين جريمة اليوم في القديح، وما حدث قبل ثمانية أشهر في إحدى الحسينيات في قرية الدالوة بالقطيف . وقال: "بلا شك... هذا ملف واحد، والعملية متصلة، والمنفذ واحد، والأجندة واحدة". وأضاف: "تجمّع عدد كبير من السيارات حول المستشفى لأهالي الضحايا، والمؤكد أن هذه السيارات وهؤلاء الذين يتواجدون يريدون متابعة حالة الجرحى .

علماء القطيف يدينون العمل الإرهابي الجبان في بلدة القديح

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَيُبَشِّرُ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)
(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)) الشعراء ٢٢٧ .

بقلوب يعتصرها الألم وأفئدة حُرّى تلقينا خبر تفجير في جمع من المؤمنين المصلين بمسجد الإمام علي عليه السلام في بلدة (القديح) بمحافظة قطيفنا الحبيبة التي راح ضحيته كوكبة من المؤمنين في يوم ميلاد الإمام الحسين عليه السلام كما قد ارتحلت كوكبة من المؤمنين المعزين ليلة استشهاد عليه السلام في بلدة (الدالوة) بمحافظة الأحساء هذا العام ، كل ذلك جاء على أيدي خبيثة تكفيرية حاكمة خارجة عن ربة الإسلام ، بل هم خوارج هذه الأمة .

وإننا إذ ندين هذه الأعمال الإجرامية - بكل أشكالها ونحمل الفكر التكفيري والتبعية الطائفية المقيتة من قبل التكفيريين ضد المواطنين من شيعية أمير المؤمنين عليه السلام نرفع أكف الضراعة لله عز وجل بأن يتقبل هذه التلة المؤمنة من الشهداء الذين سقطوا هذا اليوم في بيت من بيوت الله تعالى ، وأن يرحمهم ويحشرهم مع سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام ، ونسأله جل شأنه أن يعجل في شفاء الجرحى .

كما ندعو السلطة أن تتحمل مسؤوليتها في حفظ الأمن والأمان لجميع المواطنين وتقرض قانوناً يجرّم بث الطائفية البغيضة والتحريض عليها ومحاسبة كل من ساهم في ذلك .

كما ندعو المجتمع بكل أطرافه للأصطفاف والتآزر والتكافل مع هذه الحادثة المؤلمة، والتماسك والتكاتف لأمن المجتمع الذاتي من الآن وصاعداً .

جمع من علماء القطيف
٣ شعبان الأغر ١٤٣٦ هجري .

أسماء الموقعين:

١. السيد طاهر الشميمي.
٢. السيد ماجد السادة.
٣. السيد محمد الصاخن.
٤. الشيخ جواد آل جضر.
٥. الشيخ سعيد آل إبراهيم.
٦. الشيخ صالح المنيان.
٧. الشيخ مصطفى المسلم.
٨. الشيخ علي الموسى.
٩. الشيخ حسن آل سليس.
١٠. الشيخ حميد درويش.
١١. الشيخ جعفر حسين الربح.
١٢. الشيخ سعيد آل جمال.
١٣. الشيخ حسين المسلم.
١٤. الشيخ ناجي على العبادي.
١٥. الشيخ عيسى الحمافي.
١٦. الشيخ جعفر الداود.
١٧. الشيخ زكريا الداود.
١٨. الشيخ شاكر المعلم.
١٩. الشيخ محمد المدلوح.
٢٠. الشيخ عادل الجوهر.
٢١. الشيخ علي حسن آل زايد.

بيان مجلس علماء الامام

بسم الله الرحمن الرحيم

(ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً)
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

في اليوم الذي كانت قطيفنا الحبيبة تبتهج بفرحة مولد أبي الأحرار الحسين بن عليّ عليهما السلام أمتدت يد التكفيريين إلى أهاليها في القديح وفي بيت من بيوت الله وهم يؤدون صلاتهم لرهبهم في يوم الجمعة فأراقت دماءهم الزكية ظلماً وعدواناً .

وإننا في مجلس علماء الدمام إذ ندين هذه الجريمة البشعة أشدّ الأدانة نوضح ما يلي:

١- إن استهداف مصلين أبرياء في بيت من بيوت الله

في يوم جمعة يكشف زيف إدعاء المُنفذين والمحرضين المتلبسين بلباس الدين .

٢- إن وصول هذا المجرم الغريب المتحزم بالمتفجرات يدعو إلى المزيد من تكثيف الإجراءات الأمنية من قبل الجهات المختصة .

٣- إن تكرار الحدث الإرهابي بعد حادثة الدالوة يفرض على الجهات المختصة المزيد من الاهتمام في القيام بمسؤولياته في حماية المناطق التي يقطنها الشيعة المستهدفون من قبل التكفيريين .

٤- إن المُتسبب الحقيقي لهذه الجريمة البشعة هي منابر التحريض الطائفي ومشايخ الفتنة الذين يتاح لهم وللأسف المجال لبث سمومهم .

٥- ندعو جميع المؤمنين للمشاركة الفاعلة في اسعاف الجرحى والتبرع بالدم والاحتشاد في تشييع الأجساد الطاهرة والحضور الكبير في مجالس العزاء .

٦- إن شركائنا في الوطن من إخواننا السُّنة لا يتحملون وزر هذه الجريمة وإن الذين يستحقون الملاحقة وانزال الجزاء هم التكفيريون الذين يستهدفون كل من خالفهم شيعة كانوا أم سنة .

٧- إن هؤلاء التكفيريين الذين يستبيحون الدم الحرام إنما هم أدوات بأيدي أعداء الدين الذين يعملون على ايقاع الفتنة بين المسلمين شيعة وسنة وغيرهم والاقتتال بينهم .

في الختام : نسأل الله الرحمة وعلو المقام للشهداء الأبرار والشفاء العاجل للجرحى وإن يحفظ لنا الأمن والأمان .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

يتقدم وليد عبد الله القطري وأسرته

بأحر التعازي إلى أهالي بلدة القديح
وجميع أهالي محافظة القطيف

باستشهاد ضحايا التفجير الإرهابي بمسجد الإمام علي (ع) بالقديح
سائلين الله العلي القدير أن يرحم الشهداء ويدخلهم فسيح جناته
وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء
العاجل وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه
إنه سميع مجيب

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾



نحن نبني المستقبل

القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net



رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

تحولات عميقة في عاصفة الحزم وتعيين محمد بن نايف ومحمد بن سلمان

بوحة تراب الوطن، كانت بحاجة إلى تصرف حكيم يعيد المبادرة للمملكة.

رابعا : لعل من حسن الطالع إن التغيرات التي أجريت مؤخرا استجابت لكافة المطالب الضرورية كي يكون للمملكة دورها القائد في التعامل مع الأزمة بروح جديدة.

خامسا : إن جيلا جديدا ، لديه طموحات ، وتصورات متقدمة ، قد أصبح مشاركا في اتخاذ القرار ، وفي قراءة الخريطة السياسية والتعامل معها بفهم ووعي وحرفية.

سادسا : إن القوى العربية والإسلامية قد باتت تتطلع لأن تصطف مع المملكة كي ترسم رؤية أكثر اكتمالا للدور العربي لحفظ المنطقة من التدخلات الخارجية والضغط من كل القوى.

سابعا : قد يكون من المفيد أن نتطلع بقدر من الأمل في أن يكون التغيير رشيدا ومتناغما مع حركة الأحداث حتى لا تقع البلاد في منطقة ردود الأفعال . إنها تمضي الآن بقوة وثبات نحو تحقيق أهداف الوطن من أجل حياة حرة كريمة ، بدون إملاءات خارجية.

ثامنا : لم تكن عاصفة الحزم سوى الخطوة الحاسمة نحو البحث عن استقرار المنطقة وتجنب أي احتمالات غير آمنة على الحدود الجنوبية للبلاد .

تاسعا : إن الاصطفاف الوطني الرائع الذي تجلى في مبايعة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، قد أشار إلى أن الشعب بكل شرائحه الاجتماعية وبكافة طوائفه

لاشك أن التحولات التي حدثت في هرم السلطة التنفيذية في المملكة بعد تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله قد وجدت ارتياحا بالغا لدى المتابعين للشأن الخليجي ، وقبل ذلك وبعده لدى جموع الشعب السعودي الكريم الذي كان يتطلع دائما لوجود قائد وطني، وزعيم مخلص ، صاحب تجربة ، يخوض عملية التحول التاريخي بقلب جريء، وعقل حصيف ، وإرادة لا تلين .

إن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان . حفظه الله ورعاه . الأمير محمد بن نايف وليا العهد الجديد ، ونجله الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع وولي ولي العهد ، تقدم لنا عدة محددات لا بد أن نضعها في اعتبارنا حين نتأمل الموقف الخليجي والعربي والعالمي ، بما فيه من تدخلات تحتاج إلى حسن توقع وبصيرة.

إن هذه التحولات الضرورية جاءت على مهاد واقعي لتلبي بعض الأمور الضرورية في الواقع السياسي والاقتصادي والدبلوماسي ، الذي يحوطه قدر كبير من المستجدات التي تتطلب العمل بسرعة وفي نفس الوقت بحرص بالغ، لعل من أبرز تلك الأمور :
اولا: إن الدولة كانت بحاجة ماسة إلى دفع دماء جديدة في القيادات العليا للبلاد ، بما يضمن حيوية وجدة الرؤى التي يتم بها تسيير الأمور.

ثانيا : إن المنطقة بما تشهده من أحداث خطيرة ، خاصة في اليمن كانت تتطلب معالجة غير تقليدية للأمور ، بما يحقق قدرة الدولة على النهوض بدورها في حماية حدودها ، ورعاية مصالح أبنائها .

ثالثا : إن أمن الخليج خط أحمر ، وكل محاولات تفتيت المنطقة والمس



يثمن القرارات الشجاعة والصائبة لخدام الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه ، وتتم عن ذكاء وبعد النظر وخطوة جريئة نحو استقرار الحكم .

عاشرا: تتمتع الزعامة السياسية للمملكة بالذكاء والمواءمة السياسية في تعاملها الملفت للنظر مع الملفات الشائكة التي تواجه المملكة بعد موجات الربيع العربي التي ساهمت كثيرا في تفكك بعض الأقطار ، ووقوع بعضها الآخر في مأساة الحروب الأهلية ، وهو ما يفرض على خدام الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز القيام بالدور الأهم في التحرك بقوة وفهم وثبات لمنع جر المنطقة بحالها لحرب ضروس لا يعلم أخطارها سوى الله .

حادي عشر : لقد جاءت التغييرات التي حدثت في القيادات العليا استجابة لمطالب المرحلة حيث السعي بقوة لأن تكون القرارات السياسية سباقا وحاسمة ولكنها متوقعة .

ثاني عشر: لا نخطئ مطلقا إذا ما سجلنا هنا حقيقة أن القوة تفرض وجودا ما على الأرض ، الأمر الذي تفهمه القيادة السياسية وتنفذه بفهم وبدقة لمعالجة كافة القضايا المتشابكة التي تحيط بالمنطقة حيث تتنامى الأطماع. الأمر الذي أدركته المملكة مبكرا، وتحركت على الفور كي يكون وجودها قويا ، مؤثرا ، وفاعلا .

ثالث عشر: إن المرونة التي تميز بها إصدار القرارات ساهمت بكل تأكيد في تحديث منظومة العمل في وزارات مثل الخارجية والداخلية والدفاع ، بل وفي الديوان الملكي ذاته ، الشيء الذي يؤكد نضج القيادة وتخليها عن النظرة الواحدة ، الثابتة للأمور .

خامس عشر: إن تلك القرارات المصيرية جاءت تحت مظلة العمل الوطني من أجل تعزيز مكانة المملكة ، وتجذير دورها عربيا وخليجيا ضمن قراءة مستبصرة بكل الأخطار التي باتت تهدد المنطقة العربية كلها ، وفي القلب منها الخليج .

ولو اقتربنا من أهم التغييرات التي أجراها خدام الحرمين الشريفين، فسنجد أنه قد أسند ولاية العهد للأمير محمد بن نايف ، مهندس الأمن الداخلي ، وأحد أبرز القيادات التي تعاملت بحرفية وحرص مع الملفات الشائكة التي مست أمن البلاد، وحقق في ذلك نجاحات كبيرة ومشهودة .

أما إسناد أمر ولي العهد لشاب طموح هو الأمير محمد بن سلمان ، فهو تحقيق لعنصر انتقال السلطة من جيل الأبناء إلى الجيل الجديد من الأحفاد ، وهو ما يعني أنه تم بنجاح تخطي مرحلة المراهقة في المكان ، وهو ما يمنح الأجيال الجديدة ، المتطلعة للقيام بدور أكثر تأثيرا كي تساهم في بناء المستقبل بشكل حقيقي ومباشر .

كذلك فإن اختيار وزير الخارجية الجديد عادل الجبير ، وهو واحد من أبرز المسؤولين عن التخطيط والدفع باتجاه العديد من الملفات بكل تأثيرها القوي على المنطقة ، ما يعني أن المملكة لديها رصيد كبير من الكوادر المدربة لخدمة وطنها بكل صدق وإخلاص .

ويبدو أن مثل هذه التحولات قد تحتاج إلى مزيد من المفاتيح التي تقدم تفسيراً للأبعاد الكامنة من ورائها والتي يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

١- إن المملكة العربية السعودية دولة كبيرة ، لها فلسفتها في الحكم ، وأسلوبها في إدارة الصراع .

٢- إن التغييرات لم تمس الاستراتيجيات ولا المواقف ولا الأهداف لكنها عبرت عن أسلوب مختلف في قيادة البلاد .

٣- تحقق الدولة أهدافها كلما كانت حاسمة وسريعة في اتخاذ قراراتها وتنفيذها بلا إبطاء أو تردد .

٤- وقوف الشعب وراء القيادة السياسية يعبر عن نجاح أكيد في تخطي كافة العقبات بشكل شديد الوضوح مهما كانت الأزمات .

٥- عنصر المبادأة يميز الموقف السعودي ، وهو يدل على شكل جديد في التعامل مع الملفات كافة .

٦- بناء قوات مسلحة سعودية حديثة أمر شديد الأهمية في عالم يكتنفه الكثير من الفوضى والقلق والبعث السياسي .

٧- الوجود والسياسات الأخيرة تشير إلى استحداث فريق جديد ، حيوي ، شاب ، مبادر ، موثوق به ، لديه ما ينفذه في أرض الواقع بسرعة وتمكن ونجاح .

٨- إن حياة الأمم تحتاج دائما إلى الدم الجديد الذي يقدم رؤى مختلفة، ولديه من القنوات والنضج ما يجعل المستقبل آمنا ، بل وواقعا .

٩- حرصت القيادة السياسية على أن تكون هي القائدة في العمليات العسكرية، وهو ما يعني أن لديها تصور محدد حول الأهداف وكيفية تنفيذها .

١٠- إن النفط الذي ساهم منذ عقود طويلة في تحديث الدولة ، يمكن أن يسهم كذلك في أن يكون السلاح المناسب لتقوية قدراتنا الدفاعية ، تحقيقا لمبدأ الحفاظ على الوطن مهما كان حجم التضحيات .

فإذا كانت هذه هي الملاحظات الأولية التي اهتدينا إليها ، فمما لا شك فيه أن دولا العمل ، والسير بقوة وإصرار من أجل تحقيق أهداف البلاد كي تظل المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية قوية هو الشيء الذي ننفق عليه جميعا ، لننتقل من مرحلة الحلم إلى آفاق التحقق والممارسة والنجاح بإذن الله تعالى ولتعيش بلادنا موفورة الكرامة ، مرفوعة الهامة .

محافظ القطيف يتلقى البيعة لولي العهد وولي العهد

كتب/ خالد السنان

استقبل سعادة محافظة القطيف خالد بن عبد العزيز الصفيان عدد من المشايخ والمواطنين ومديري ورؤساء الدوائر الحكومية واللجان الأهلية ووجهاء وأعيان المحافظة ، الذين قدموا لمبايعة كلا من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا للعهد ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وليا لولي العهد . وكان في مقدمة المبايعين عضو مجلس المنطقة الشرقية السيد محمد الدعلوج والشيخ حسين الصويلح ، والمهندس عبدالشهيدي السني ، والكاتب جهاد الخنيزي ، ورئيس نادي السلام فاضل النمر ، ورجل الأعمال محمد الخليفة والإعلامي فؤاد نصر الله ، وعدد من وجهاء وأعيان محافظة القطيف . وفي كلمة للصفيان نقل فيها شكر أهالي المحافظة للقيادة الحكيمة حملت مشاعر الولاء والطاعة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وإعلان مبايعتهم لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد ، وصاحب السمو الملكي محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد . وختم سائلاً الله بأن يحفظ هذه البلاد وقيادتها وأن يتواصل البناء وأن ينعم الجميع بالأمن والاستقرار والحياة الكريمة .



المجلس المحلي يستعرض عددا من المشروعات الحيوية



فقد وجه رئيس المجلس الدوائر الحكومية بضرورة متابعة المقاولين المنفذين للمشاريع وتذليل العقبات التي تواجههم والإسهام في سرعة حلها مما سيؤدي إلى سرعة إنجاز المشاريع ، مع تطبيق الجزاءات على المقاولين المقصرين في أدائهم ، وأن تعطى المشاريع للمقاولين الأكفأ بغض النظر عن الآلية المتبعة في المناقصات كأقل سعر فقط حيث أن جودة الأداء تعتبر كمييار أساس في اختيار المقاول المنفذ لأي مشروع تنموي بالمحافظة - وفي ختام الجلسة أشاد سعادة المحافظ بجهود الأعضاء وتفاعلهم وأن تسعى كل اللجان والأعضاء بالجهود الكبيرة لتطوير المشاريع التنموية بالمحافظة مما سيساهم في التسهيل على المواطنين ويوليى احتياجاتهم من المشاريع الخدمية .

إعادة تنظيم وتأهيل المنطقة الصناعية بحي التريكة . حيث أوضح رئيس اللجنة بأن المنطقة الصناعية تبقى في موقعها ولكن بعد إجراء إعادة التنظيم والتأهيل من خلال : نقل مصانع الخرسانة الى المنطقة الصناعية في أبومعن ، ووضع حزام أخضر كالمسطحات الخضراء في كافة حدود المنطقة الصناعية بحي التريكة ، مع ضرورة افتتاح مكتب للبلدية في المنطقة الصناعية لمراقبة كافة المخالفات في أوقات الدوام الرسمي وخارجه ، والاهتمام بإنشاء كونيئش في الجانب الشمالي للمنطقة الصناعية كواجهة بحرية . أما فيما يخص متابعة المشاريع الجاري تنفيذها فقد عرض رئيس وحدة متابعة المشاريع كافة المشاريع الجاري تنفيذها ونسب الإنجاز لإدارة المياه والصحة والتعليم موضعا المتأخر والمتعثر منها ، ومطالباً بضرورة الإشراف المباشر على المقاولين المنفذين ووضع آلية لسحب المشاريع المتكرر تعثرها لدى بعض المقاولين .

برئاسة سعادة محافظ القطيف رئيس المجلس المحلي الأستاذ خالد بن عبد العزيز الصفيان عقد المجلس المحلي بمحافظة القطيف جلسته الثالثة الرابع ، حيث بدأت الجلسة بالترحيب بالأعضاء ثم أوضح سكرتير عام المجلس جدول الأعمال الذي تضمن ثلاثة محاور رئيسية ، وهي :
١/ عرض موجز دراسة الاستفادة من المياه المعالجة ثلاثيا في سقيا المناطق الخضراء والأشجار .
٢/ مناقشة دراسة إعادة تنظيم وتأهيل المنطقة الصناعية بحي التريكة .
٣/ مناقشة توصيات اللجنة الزراعية فيما يخص تلوث البيئة الزراعية بالمحافظة .
٤/ عرض المشاريع الجاري تنفيذها : المياه - التعليمية - الصحية .
- حيث عرض مدير إدارة المياه المهندس محمد العباد كميات المياه المعالجة ثلاثيا التي تنتجها محطة الصرف الصحي بالجارودية والتي تقدر ٩٦٥١ مترًا مكعبًا بشكل يومي ، موضعا درجات نقاوتها ومدى صلاحيتها لسقي المناطق والمسطحات الخضراء والأشجار في الحدائق والشوارع ، وقد أوصى المجلس بأهمية استفادة البلدية وفرع وزارة الزراعة ومشروع التحسين الزراعي من تلك الكميات المهذرة والتي تكلف الدولة الميزانيات الباهظة في معالجتها .
- عرضت لجنة الخدمات والمرافق العامة دراسة

﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴾

تتقدم مجلة الخط

ممثلة في رئيس تحريرها
فؤاد نصرالله
وجميع أفراد طاقمها

بأحر التعازي إلى أهالي بلدة القديح
وجميع أهالي محافظة القطيف

باستشهاد ضحايا التفجير الإرهابي بمسجد الإمام علي (ع) بالقديح
سائلين الله العلي القدير أن يرحم الشهداء ويدخلهم فسيح جناته
وأن يلهم أهلهم وذوئهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء
العاجل وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه
إنه سميع مجيب

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

محافظ القطيف يدشن مشروع تطوير الم



كتب/ باسم الضامن، محمد التركي

في جودة المخرجات الطلابية يشار لها بالبنان. وبين القائد التربوي مدير ثانوية الخطيب البغدادي أحمد الغامدي، أن رجال الأعمال ساهموا في التحول الكبير الذي جعل مدرستنا مدرسة إلكترونية، ذات فصول تفاعلية، وتحضير وخزانات إلكترونية، وشاشات عرض بالممرات الداخلية، وتهيئة القاعات الدراسية بما يضمن البيئة التعليمية المحفزة لأبنائنا الطلاب. وقال الغامدي أن رجال الأعمال إستشعروا حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بالشراكة المجتمعية بين القطاعين الحكومي والأهلي، والذي أثمر عطاءً في مدرستنا، سائلاً الله أن يجعله في ميزان أعمالهم. وشمل الحفل الذي قدمه سلمان الحبيب بحضور المشرفين التربويين ومدراء المدارس ورجال الأعمال الداعمين، شمل عرضاً للبرامج والأنشطة التطويرية بالمدرسة التي كان لرجال الأعمال بالشراكة المجتمعية دوراً بارزاً في المساندة وتحقيق نموذجاً جاذباً للطلاب.

دشن محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان مشروع تطوير المدرسة بالشراكة المجتمعية مع رجال الأعمال، بحضور مدير إدارة تعليم القطيف عبدالكريم بن عبدالله العليط بمدرسة الخطيب البغدادي الثانوية. وأكد الصفيان أن قطاع الأعمال قطاع هام جداً، والدول لا تنهض إلا بمثل هذا القطاع، مشيراً أن القطيف تزخر بالمشروعات الكبيرة والضخمة، ورجال الأعمال هنا قادرون من الناحية المادية أو الخبرة ليكون لهم دوراً في المساهمة لإنجاز الكثير من المشاريع التي تخدم المواطنين. وأوضح مدير إدارة تعليم القطيف عبدالكريم بن عبدالله العليط أن رعاية محافظ القطيف لمشروع تطوير المدرسة بالشراكة المجتمعية مع رجال الأعمال، يأتي من حرص سعادته على إستكمال ودعم قطاع التعليم بالشراكة مع المجتمع. وأشار العليط أن مدرسة الخطيب البغدادي نموذج للتميز في مجالات متعددة منها الشراكة المجتمعية وذلك بما حقته من برامج وأنشطة تطويرية حققت نقلة نوعية



درسة بالشراكة المجتمعية بثانوية الخطيب البغدادي

من جهته كرم محافظ القطيف خالد بن عبدالعزيز الصفيان، الجهات الداعمة للشراكة المجتمعية من رجال الأعمال وهم: فراس التاروتي مدير شركة علي عبدالله التاروتي وأبنائه، مجموعة العيكري رجل الأعمال حسين العيكري، الدكتور عبدالله البيات مدير شركة عبدالله جمال البيات العقارية، فيصل النغموش مدير مؤسسة عالم غريب طوس.

كما كرم فؤاد نصر الله رئيس تحرير مجلة الخط، محمد الدهان مدير العلاقات العامة بشركة مريم القابضة، الدكتور عادل المهنا مدير مجموعة صيدليات المهنا، مهدي الزين مدير العلاقات العامة بمجمع السيف الطبي، سعيد الشاخوري مدير مؤسسة الحداد التجارية للرياضة، فهمي أبو نجيب مدير مجموعة أصداف البحار التجارية.

وكرم المحافظ مجموعة من الطلاب المبدعين في برنامج الماثليكس الخاص بالرياضيات والحاصلين على المركز الثاني على مستوى المملكة وهم: محمد صالح عبدالله، حسن محمد آل حيان، حسين عبدالعزيز الحليلى، عبدالله محمد رجب.



النور يفوز بدرع الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد

حقق الفريق الأول لكرة اليد بنادي النور، درع الدوري الممتاز لكرة اليد بعد فوزه على الهدى ٢٢-٣١ ووصله للنقطة ٣٢، في اللقاء الذي جمع الفريقين على صالة مدينة الأمير نايف بن عبد العزيز الرياضية بالقatif ضمن الجولة الـ ١٨ والأخيرة من الدوري مستفيداً من تعثر الأهلي بالخسارة أمام الخليج ٢٢-٢٦ في اللقاء الذي جمع الفريقين على صالة رعاية الشباب .

واحتل الخليج المركز الثاني برصيد ٣١ وتراجع الأهلي من الصدارة للمركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة ، وهبط الأنصار إلى دوري الدرجة الأولى بعد خسارته من الوحدة ٣١-٢٩ ، فيما تعادل فريقا العربي والابتسام ٢٣-٢٣ في اللقاء الذي جمع الفريقين على صالة النادي العربي في عنيزة ليحتكم الفريقان لمباراة فاصلة بعد تعادلهما في النقاط حيث سيلتقيان بالرياض لتحديد الفريق الذي سيلتقي المحيط، رابع ترتيب دوري الدرجة الأولى لتحديد الهابط الثاني لدوري الأولى .



الترجي السعودي يرفع أربعة كؤوس اسيوية وعربية تفوق على ١٤ فريقاً و خطف ٩٤ ميدالية الجشي : الإنجاز هدية متواضعة للأمير المنطقة الشرقية

١٤٧ كيلوغرام ، فيما تمكن الربيع مصطفى الميلاد من تحقيق ست ميداليات أيضاً منها ٣ ميداليات ذهبية آسيوية ، ومثلها ٣ ميداليات ذهبية عربية لفئة الكبار . وفي منافسات وزن ١٠٥ تمكن الربيع عباس القيصوم من تحقيق ٥ ميداليات ، منها ٣ ميداليات ذهبية عربية لفئة الكبار ، إلى جانب تحقيقه ميداليتين ذهبيتان وميدالية فضية آسيوية لفئة الكبار . وفي وزن ١٠٥+ تمكن الربيع محمد الفوار من تحقيق ٣ ميداليات ذهبية عربية لفئة الشباب ، فيما تمكن الربيع حسن المهر من تحقيق ٣ ميداليات ذهبية عربية لفئة الكبار ، في الوقت الذي تمكن حسن أبو هنبوبة من تحقيق ٢ ميداليات فضية آسيوية لفئة الكبار .

وقد قدم رئيس نادي الترجي احسان بن حسن الجشي جزيل شكره للرئيس العام لرعاية الشباب الأمير عبدالله بن مساعد على متابعته لأخبار البعثة بجانب رئيس الاتحاد السعودي لرفع الأثقال سلمان الجشي الذي ائمر بتحقيق الترجي لأربع كؤوس و ٩٤ ميدالية مؤكداً على ان هذا الإنجاز هدية متواضعة للأمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف الذي يدعم أندية المنطقة بشكل كبير و مستمر .

ليحصد رباعو الترجي ٩٤ ميدالية بمختلف ألوانها . وكانت المنافسات في وزن ٩٤ كيلوغرام تمكن الربيع علي الخزعل من تحقيق ٦ ميداليات منها ٣ ميداليات ذهبية آسيوية ومثلها عربية وعلى صعيد فئتي الشباب والكبار وفي وزن ٨٥ كيلوغرام تمكن الربيع حسين الماجد من تحقيق ٣ ميداليات فضية آسيوية و ٣ ميداليات عربية . وكان الربيع حسين الماجد قد تمكن من تحطيم الرقم المسجل باسم زميله علي الخزعل في بطولة المملكة العربية السعودية للناشئين بالرقم السابق ١٤٦ كيلوغرام ، ليتمكن الماجد من تسجيل الرقم الجديد في البطولة العربية والآسيوية وغرب آسيا بالأردن برفعه

حقق ممثل الوطن نادي الترجي السعودي في لعبة رفع الأثقال أربع كؤوس في بطولة الأندية العربية والآسيوية وغرب آسيا والتي إستضافتها المملكة الأردنية ، اذ تمكن رباعو الترجي من حصد كأس آسيا للكبار وكأس آسيا للشباب وكأس العرب للكبار وكأس العرب للشباب متقدماً على أربعة عشرة دولة شاركت في البطولة ،



تأصيل قيمة الشكر بالمجتمع بالمؤتمر القرآني

سنابس/ إيمان الشايب

أكدت المشاركات في المؤتمر القرآني السادس "وسنجزى الشاكرين" الذي نظمه منتدى "هدى القرآن" ببلدة سنابس في جزيرة تاروت، بمشاركة نخبة من الباحثات القرآنيات والمرشدات الدينيات والحوزويات، على نشر وإشاعة ثقافة الشكر في المجتمع بما له من رفع القدرة على الصلة بين العبد وربّه.

والمؤتمر الذي أقيم بصالة المصطفى بسنابس تمثلت فعالياته بسلسلة بحوث ومناقشات بمنظور رباني ورؤية قرآنية من خلال ثلاث ورقات شارك فيها كل من «الباحثة القرآنية في دوحة القرآن بسيهات أحلام عبد الرحيم الحجاج، وعضو مركز الإرشاد والتثقيف الأسري التابعة للحوزة العلمية بسنابس حياة آل صفوان،

والشيخ محمد الخميس».

وقدمت جماعة حناجر المهدي موشعاً جماعياً فيما شاركت القارئتان زهراء جمعان وزهراء المقيبب في تلاوة قرآنية عطرة.

وأوضحت آية غلاب "من إدارة المنتدى" مجمل التوصيات التي خرجن بها من المؤتمر وتمثلت في «تأصيل قيمة الشكر بركنيتها المعرفية والعلمية، ونشر وإشاعة ثقافة الشكر في المجتمع بما له من رفع القدرة على الصلة بين العبد وربّه».

وأكدت على اعتمادهن للممارسة الدائمة لثقافة الشكر لتباعد الفرد والمجتمع من النقم والمصائب من ضمن التوصيات فضلاً عن أن الناجحين في الحياة يستخدمون قوة الشكر بل يعتبرونها أسهل الطرق. وذكرت غلاب بأن الهدف من الفعالية التي ساهمت في تنظيمها منذ شهرين ٢٥ مشاركة هو إقامة مؤتمرات قرآنية نسائية مستقلة إدارياً.

وقالت بأنهن يسعين من خلاله لإطلاق مواضيع من أعماق القرآن ورحابه فضلاً عن تسليط الضوء على كل ما يمس قضايا الفرد والمجتمع المؤمن على حد سواء لاسيما المرأة.

وتحدثت الباحثة القرآنية في دوحة القرآن بسيهات أحلام عبد الرحيم الحجاج في ورقتها الأولى والتي



ناقشتها فيها بشرى المبشر عن «ثقافة الشكر التعريف والتأصيل».

وتطرقت لأهمية تجسيد ثقافة القرآن لبث القيم والهدى والبصائر والسمو بالروح من خلال الولوج لبرامجه ومناهجه الراقية.

وعرجت للحديث عن تعريف مفردة الشكر والمصاديق التي أتى بها القرآن الكريم ليبين هذه القيمة العظيمة. وعددت الحجاج أضرب الشكر الثلاثة المتمثلة في شكر القلب الذي يعني تصور النعمة، وشكر اللسان وهو الشاء على المنعم، وشكر سائر الجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه.

وبينت في جانب آخر "مركزات قيم الشكر" وما تحويه من قيم ومفاهيم عليا من

خلال توظيف قيمة الشكر بصرف النعم الإلهية فيما يعود بالنفع على ذات الإنسان وتحصيله للمراتب العليا. وأشارت إلى أن آليات الشكر يعد تقويماً للنية السليمة حيث أن كفران النعم والإدبار عن أداء الحقوق المتوجبة على الإنسان موجب لزوال هذه النعم منوهة أيضاً لما للشكر من دور مهم في منازعة الشهوة النفسية والجسدية.

واختتمت الحجاج بحثها بالتأكيد على ما للشكر من قيمة وأثر على البيئة الأسرية لاسيما وإن كانت الانفاط بين الآباء والأبناء تحوي على المواعظ والنصح الممزوج

بالشح العاطفي.

ثقافة الشكر والتنمية المجتمعية

ودعت عضو مركز الإرشاد والتثقيف الأسري التابعة للحوزة العلمية بسنابس حياة صفوان في ورقتها الثانية الدروس الى الابتعاد عن ما يؤثر سلباً في العلاقات المجتمعية ويفكك أواصرها كعدم السخريّة والشعور بالأفضلية، وعدم تتبع العورات والزلات.

وأشارت الى متطلبات التنمية الاجتماعية المتمثلة في التعاون الطوعي بين أفراد المجتمع المحلي ومجموعاته، وإنشاء معارف وخبرات محلية تمكن من الاعتماد على الذات، ومؤسسات وتنظيمات مجتمعية فعالة.

ولفتت الى أسس وقواعد بناء ثقافة الشكر في العلاقات المجتمعية من خلال الإقرار بالفضل والتذكير به، والقول الحسن، والتشجيع على عمل الخير وقضاء الحوائج، والوحدة وتواصلها، والإحسان ورد الجميل، والتهادي والتزاور والتحاب في الله وربط الشكر للناس بشكر الله.

وبينت ما للشكر من أثر على التنمية المجتمعية من خلق للثقة المتبادلة وزيادة حس الانتماء ودرجة التعاون وحس تحمل المسؤولية بين الأفراد ومجموعاته والمساعدة على تطوير القدرات الذاتية.

انحسار ثقافة الشكر.. الأسباب وعوامل التحفيز

وشارك الدكتور الشيخ محمد الخميس في ورقة بتوضيح نماذج من الشاكرين من الأنبياء في القرآن الكريم كشكر الاستقامة والصبر عند النبي نوح، وشكر اليقين والتسليم عند النبي إبراهيم وتتابع النعم عند النبي سليمان.

وبين أسباب انحسار ثقافة الشكر والتي تتمثل في عدم معرفة المنعم وتقديره حق قدره، ونسيانه، وعدم تقدير النعم، والذنوب والمعاصي، وجحود المنعم، وعدم الالتفات لفوائد الشكر والفهم القاصر لمعناه.

وتحدثت عن كيفية تأصيل الشكر من خلال معرفة المنعم المعرفة الحقة، والشكر العملي، والاعتقاد القلبي بأن الله هو الرازق الواجد للنعم، وتحين الفرصة لأداء حق الشكر، وحضور المقابر واستحضار حال الأموات.

تقنية القطيف تكرم الموسى الحائز على برونزية معرض جنيف ٢٠١٥



كرمت الكلية التقنية بمحافظة القطيف المدرب مجتبي الموسى بمناسبة فوزه بالميدالية البرونزية في معرض جنيف الدولي ٢٠١٥م الذي أقيم في جنيف وذلك عن ابتكاره حاوية القمامة الذكية وكذلك حصوله على تقدير امتياز ومعدل ٤,٩٢ في تخصص الانتاج الكيميائي، حيث أشاد عميد الكلية الاستاذ محمد السليم بما حققه الموسى من انجاز مشرف للكلية وللمحافظة، كما شكر والد المدرب حسن الموسى الكلية وبالأخص مركز الموهوبين تحت ادارة الاستاذ هاني الشيخ الذي يُعنى باكتشاف مواهب المتدربين وتنميتها وتوفير متطلبات تحقيقها والتسيق مع الجهات الداخلية والخارجية لإتاحة الفرصة للموهوبين المشاركة كما حصل للمدرب مجتبي الموسى.

لجنة لمتابعة التستر التجاري والعمالة المتخلفة



م.خالد الصفيان

رأس سعادة محافظ القطيف الأستاذ خالد عبدالعزيز الصفيان وبحضور مدير الشرطة العميد عبدالله القريش وقائد دوريات الامن المقدم سلطان العوني ومدير مكتب العمل الاستاذ عبدالكريم التويريت الاجتماع الاول للجنة متابعة المتخلفين بالمحافظة الذي وجه بتشكيلها صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية حفظه الله حيث تم التطرق لأعمال اللجنة فيما يخص التستر التجاري والعمالة المخالفة ووضع الاليات التي تكفل باذن الله تفعيل هذه الحملات بما يحقق الهدف المنشود منها بمشاركة الجهات المعنية .

سيهات الثانوية تحتفل بالدفعة الأربعين



مدير المدرسة حجي النصر

احتفت مدرسة سيهات الثانوية بطلّاب الدفعة الأربعين وهي دفعة العام ١٤٣٦/١٤٣٥ هجري، في حفل أقيم على صالة اللجين، وقد بلغ عدد المحتفلين من الطلاب ١٢٠ طالباً من القسمين: الطبيعي والإداري، وبحضور طاقم الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور.

مشاعر الوداع ما بين الحزن، الفرح والدعاء تخللت كلمة القائد التربوي حجي آل نصر الذي أبدى شكره للحضور جميعاً واختصر العديد من القيم والأخلاقيات التي

على الطلاب التّزيّن بها لإكمال مسيرتهم الدراسية والحياتية، فتحدث عن الشعور بالمسؤولية من جهة والتعلق في الخالق من جهة أخرى ليشمل في كلمته النصائح التي يحتاجها الطلاب، وأضاء لهم في كلمته رسالة يروجهم فيها بالابتعاد عن العادات والسلوكيات السيئة لبلوغ الحياة الطيبة المليئة بالنجاحات، ومن جانب الاستفادة من الخبرات بين للطلاب أهمية الاستفادة من الطلاب الذين سبقوهم في التخرج.

وتبعه كلمة أولياء الأمور جاسم الخميس وكلمة الطالب أكرم الوباري وبعدها كلمة المعلمين التي قالها باللغة الانجليزية الأستاذ علي زواد. وأضاء الحفل المنشد السيد أمين السيهاتي بأناشيده التي تعالت بعدها الصفقات والأصوات، وقد اختصرت أبياته قصة المشتاقين لسيهات ومحبيها.

ختاماً تم تكريم الطّلاب على شكل دفعات وازدحم المسرح بالطّلاب الذين تملّؤهم الابتسامات والشعور بالفرصة التي ستبعدهم عن السنين الطويلة في المدرسة، وأنهى الحفل الأستاذ هاني زين الدين بدعوة الحاضرين لوجبة العشاء ولإلتقاط الصور التذكارية وطباعتها بعد الوجبة.



القديح الثانوية تحتفي بأقمارها



مدير المدرسة علي الزاهر

في أمسية جميلة شهدتها القديح بالاحتفاء بكوكبتها في حفل الخريجين والذي أقيم في مجمع قصور شهاب وتزينت بالحضور الملفت حضره مدير مكتب التربية والتعليم بقطاع صفوى حمود الكلبي ومساعدته ابراهيم الشبرمي ومشرف النشاط بالقطاع عالي الزهراني وبعض من مديري المدارس، وعدد من أولياء الأمور و الطلاب ، تمايزت فقرات الحفل بين الكلمات والأهازيج الشعرية.

وألقى كلمة الحفل القائد التربوي للمدرسة علي عبدالله الزاهر، قال فيها : "إن مدرسة القديح الثانوية تحتفي اليوم بتخرج قافلة جديدة لطلبة العلم وعماد

المستقبل والاحتفاء بتخرجهم وانتقالهم إلى مرحلة علمية وعملية مليئة بالجد والاجتهاد والنتائج المبهرة".

كما ألقى الطالب أحمد عبد الله الحليلى كلمة الخريجين عبر خلالها عن سعادة الخريجين بالوصول إلى هذا اليوم والشكر والتقدير لمعلمي ومنسوبي المدرسة على الجهود الكبيرة التي بذلوها من أجلهم.

عد ذلك استمع الحضور لقصيدة شعرية ألهاها التربوي سعيد ارهين تلاها نشيد بعنوان (سلسال العقيق) من اعداد وكلمات عمار البيابي وأداء ميثم آل توفيق و المنشد جاسم آل فردان والهندسة الصوتية للمهندس صالح الخويلدي.

ثم قام مديرالمدرسة وضيوفه الكرام بتكريم الداعمين للحفل والطلاب الأوائل على مستوى الصف الثالث الثانوي بقسميه الطبيعي والشرعي ، وتسليم الهدايا والشهادات للخريجين.



الخطيب البغدادي تحتفل بخريجيه



مدير المدرسة يلقي كلمته

الأستاذ/ زكي الخياط. الأستاذ/ يوسف آل ابريه.
الأستاذ/ أمين الأقرم.
الأستاذ/ ميثم آل توفيق صاحب مؤسسة قيثارة للإنتاج الفني.

وأخيرا كلمة أولياء الأمور ألقاها الأستاذ/ علي حسن الجنبى حيث أعرب فيها عن سعادته بإنجازات المدرسة وبشعوره الجميل بهذا التخرج كما ألقى قصيدة بهذه المناسبة، وفي بادرة رائعة كرم فيها الطالب/ محمد العوامي والده في هذه المناسبة وألبسه عقدا من الورد تعبيراً عن مدى حبه وامتنانه كما فاجأ أعضاء هيئة التدريس بمدرسة الخطيب البغدادي قائد مدرستهم الأستاذ/ أحمد بن صالح الغامدي بتكريم خاص يليق به وبما قدمه للمدرسة من إنجازات تحدثت عن نفسها حيث حققت نقلة نوعية وتقدماً ملموساً في المستوى التعليمي والمعرفي للطلاب والمعلمين مما جعلها بيئة محفزة وجاذبة.

آل سلامة مدير مكتب التعليم بغربي الدمام.
الأستاذ/ محمد الخالدي المشرف التربوي بمكتب القطيف.

الأستاذ/ عبدالهادي البيضاني مشرف الإدارة المدرسية بمكتب شرقي الدمام.

كما تم تكريم رجال الصحافة والإعلام والداعمين وهم:

الأستاذ/ محمد العواد الصحفي بجريدة اليوم.

الأستاذ/ خالد السنان الصحفي بأخبار القطيف.

الأستاذ/ خالد الجنبى ممثل صالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالقديح.

يحضر عدد من المشرفين ورجال الأعمال ورجال الفكر والأدب والإعلام وممثلي الشركات الراعية لحفل التخرج.

بعد ذلك تكريم الكوكبة السادسة عشرة من الطلاب المتخرجين.

ثم عرض فيلم وثائقي لأنشطة المدرسة.

بعده عرض أوبريت بعنوان ذاكرة الأوطان وكان من تأليف: الأستاذ/ يوسف آل ابريه و الأستاذ/ سلمان الحبيب و الأستاذ/ زكي الصدير وبإشراف مدير المدرسة الأستاذ/ أحمد الغامدي والأستاذ/ وزكي الخياط وأداء الطالب/ صادق العيسى والطالب/ علي الصادق مع مجموعة من الطلاب المتخرجين.

بعد ذلك كلمة للأستاذ/ عبدالهادي البيضاني مدير مكتب التعليم بشرقي الدمام حيث تحدث عن تجربته منذ أن كان معلماً في محافظة القطيف كما تم تكريم اللجنة المنظمة للحفل وهم :
الأستاذ/ سلمان الحبيب الأستاذ/ زكي الصدير.

احتفلت مدرسة الخطيب البغدادي الثانوية بتخرج الكوكبة السادسة عشر من طلابها وذلك في قاعة الملك عبدالله بالقديح ويأتي هذا الحفل لتعزيز من من القيمة الاجتماعية حيث وقفوا جميعاً على منصة التخرج برفقة أولياء أمورهم وبحضور أمهاتهم وأقاربهم في حفل متنوع اشتمل على عرض أنشطة احتفلت مدرسة الخطيب البغدادي الثانوية بتخرج الكوكبة السادسة عشر من طلابها وذلك في قاعة الملك عبدالله بالقديح ويأتي هذا الحفل لتعزيز من من القيمة الاجتماعية حيث وقفوا جميعاً على منصة التخرج برفقة أولياء أمورهم وبحضور أمهاتهم وأقاربهم في حفل متنوع اشتمل على عرض أنشطة المدرسة مع الطلاب خلال العام الدراسي. بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم للطلاب كرار العبادي .

ثم كلمة لمدير المدرسة الأستاذ أحمد الغامدي شكره الحضور من أولياء أمور وأمهات لتحفيزهم الطلاب وشكر الداعمين الذين بذلوا الكثير للنهوض بمستوى الطلاب ثم وجه كلمته للمتخرجين قائلاً: ها أنتم يا أعزائي على أبواب التخرج وبدء مرحلة جديدة من الحياة ، ثم كلمة الخريجين ألقاها نيابة عنهم الطالب/ محمد العوامي حيث جاء في معرض حديثه الشكر للمعلمين والحضور على دعمهم والرغبة في مواصلة المشوار الذي يشرف الطلاب والمعلمين.

بعد ذلك تم تكريم ضيوف الحفل حيث قام بتقديم تكريم ضيوف الحفل الأستاذ/ سلمان بن عبدالله الحبيب بوجود قائد المدرسة الأستاذ/ أحمد بن صالح الغامدي وهم : الأستاذ/ عبدالعزيز سلامة



"هرمون السعادة" في "مروج الثقافي"

كتبت/ انتصار آل تريك

أقام منتدى مروج الثقافي بالقطيف ندوة بعنوان "هرمون السعادة" للدكتورة ازدهار الحريري حضرتها ١٠٠ سيدة.

وحاورت الحريري السيدات في كيفية الحصول على السعادة بطريقة العرض والتطبيق بتمارين التنفس، معرفة السعادة وكيفية الحصول عليها ومنحها للآخرين، مشيرة الى حاجة المرأة لزيادة تركيز "هرمون السعادة" لديها للتخلص من ضغوط الحياة. ومن جانب التطبيق، شاركت السيدات تمارين خاصة بالتنفس عن طريق أخذ الشهيق لمدة ثابنتين واستعراض الصور وإخراج الزفير، بطريقة تعمل على الاسترخاء بالخيالات المحفزة لهرمون السعادة. وتحدثت الدكتورة الحريري عن طرق "الاحلال" والنزع، باستبدال الأفكار السلبية بالإيجابية، موضحة دراسة خاصة أعدها الأطباء النفسيين نتاجها بأن النساء هن أكثر قدرة على السعادة.

وقالت الدكتورة الحريري: إن هدف إقامة محاضرة "هرمون السعادة" هي مساعدة للمرأة لاستغلال الفرص في حياتها، لأن المرأة بعد ذاتها مشغولة ولديها مسئولية كبيرة على حسب تعبها.

وأضافت: "أنصح المرأة وبالأخص في المجتمع السعودي أن تهتم في نفسها لكي تراعي

من حولها ولكي تشعر بالسعادة الحقيقية وتحقق جميع أهدافها".

ومن جانب آخر أشادت الكاتبة يسرى الزاير بمنتدى مروج الثقافي وقالت: "إن إقامة الندوات تساهم في تواصل سيدات المجتمع مع بعضهم البعض وتفتح مجالات واسعة للانطلاق".

وبينت الزاير بأن المجالات مفتوحة للمرأة للمشاركة ولتكون مؤثرة في المجتمع الذي هو بحاجة إليها على حد قولها.

وعبرت الإعلامية حليلة آل درويش عن سعادتها بدعوتها للمنتدى وقالت بأن دعوتها للمنتدى هو بعد ذاته يعزز "هرمون السعادة"، وشكرت المسؤولين عن إقامة المنتدى بإعطائها مساحة في بداية البرنامج تتحدث فيه عن تجربتها بالمشاركة في "جائزة القطيف للإنجاز" وربطها الفوز بمحاور المحاضرة.

وأكدت مديرة المنتدى نازك الخيزي على ضرورة إقامه هكذا منتديات للنساء، معتبرة ذلك وسيلة تكاتف اجتماعي مع المرأة تشجع على التواصل الأدبي والثقافي والاجتماعي.

الجدير بالذكر بأن منتدى مروج الثقافي قد أكمل السنة الخامسة من انطلاقته، وهو منتدى شهري نسائي تتجمع فيه السيدات في محاضرات وحلقات حوارية وندوات ثقافية وأدبية واجتماعية.



سيدات الجش يشاركن في يوم التوحد العالمي

كتبت / سناء آل حسين

أقام مركز صحي الجش فعالية (يوم التوحد العالمي)، نفذتها الممرضة صابحة آل حسن من عيادة التأهيل ضمن المجتمع التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية وإدارة الرعاية الصحية الأولية بالقطيف.

بدأت الفعالية بمحاضرة تثقيفية عن الإعاقة حوت عدة محاور من بينها: التعريف بالإعاقة، من هو المعاق، ماذا قدمت الحكومة لهذه الفئة، تلاها تعريف ببرامج التأهيل ضمن المجتمع وأهدافه و الفئة المستهدفة.

وعرفت آل حسن (التوحد)، بعد طرح عدة أسئلة على الموجودات في محاولة لإدراك المعنى الحقيقي للتوحد، ووزعت بطاقات تعريفية تحوي علامات تدل على المرض بهدف خلق التفاعل والمشاركة من الحاضرات.

و ضمن برامج الفعالية استضاف المركز الممرضة أمل العسكري وهي أم لطفل متوحد، شاركت الحضور بحكاية طفلها مع المرض وكيفية التعامل مع حالته.

و ذكرت العسكري تجربتها بوصفها تجربة مؤلمة، موضحة أنه غالباً ما تتجنب الأم الخروج للمجتمع بطفلها المصاب، و قدمت نصيحة بأن تتقبل الأم حالة ابنها و أن تحاول دمجها مع المجتمع، مبينة أنه رغم صعوبة أن يكون لديها طفل متوحد إلا أنها تجدها هبة ربانية خاصة.

و ختمت الفعالية بتقديم النصائح للزائرات من قبل الممرضة صابحة آل حسن و الإجابة عن استفسارات الحضور، و من ثم تكريم العسكري لمشاركتها، و توزيع الهدايا التذكارية و نشرات الصحية المعرفة بالمرض.

الجدير بالذكر أن عيادة التأهيل ضمن المجتمع افتتحت مؤخراً في مركز الجش و هي الثانية في عيادات التأهيل في المراكز الصحية حيث سبقتها عيادة التأهيل في مركز صحي دارين و التي تم إنشاؤها منذ سبع سنوات، و العيادة تهدف إلى اكتشاف الإعاقات منذ الولادة، و تحديد نقاط الضعف و القوة عند المعاق، تأهيل الأمهات، و تقديم الإرشاد الصحي للأهل.



إلى رحمة الله تعالى



زوج الفقيدة الحاج حسين البيات

الحاجة أسماء علي آل حجي

انتقلت إلى رحمة الله تعالى الحاجة أسماء علي أحمد عبدالرحيم آل حجي - أم عبدالعزيز حرم الحاج المرحوم حسين علي البيات ولها من الأبناء: عبدالعزيز - محمد - علي، وثلاث بنات .

والخط التي ألمها النبا تتقدم لأسرة الفقيدة بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أهلها الصبر والسلوان وأن يدخلها الفسيح من جناته إنه سميع مجيب .



الحاج مرضي علي آل حمود

انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج مرضي علي آل حمود (أبو حكيم) .

والخط التي ألمها النبا تتقدم لأسرة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهل الصبر والسلوان وأن يدخله الفسيح من جناته إنه سميع مجيب .



إبراهيم أحمد العبود (أبو سامي)

انتقل إلى رحمة الله تعالى إبراهيم أحمد العبود (أبو سامي)

والخط التي ألمها النبا تتقدم لأسرة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهل الصبر والسلوان وأن يدخله الفسيح من جناته إنه سميع مجيب .



الأستاذ مصطفى قاسم هجلس

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب الأستاذ: مصطفى قاسم محمد هجلس ، من أهالي القطيف ، عن عمر يناهز ٤٧ عاماً ، المتوفي شقيق كل من : أحمد وعلي وشاكر وحسين وقصي ونوح وزهير .

والخط التي ألمها النبا تتقدم لأسرة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهل الصبر والسلوان وأن يدخله الفسيح من جناته إنه سميع مجيب .



الشاب السيد هشام السيد أمين المقبل

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب السيد هشام السيد أمين السيد رضي المقبل ، من أهالي القطيف الشويكة ، إثر حادث مروري مروء على طريق الرياض .

والخط التي ألمها النبا تتقدم لأسرة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهل الصبر والسلوان وأن يدخله الفسيح من جناته إنه سميع مجيب .



الشاب عبدالله حسن الخميس

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب عبد الله حسن علي عبد الباقي الخميس .

والخط التي ألمها النبا تتقدم لأسرة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهل الصبر والسلوان وأن يدخله الفسيح من جناته إنه سميع مجيب .



الشيخ إبراهيم الغراش إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ إبراهيم الغراش بعد معاناة مع المرض. ويعد الشيخ الغراش (٧٦ سنة) من علماء القطيف المعروفين والذين تتلمذوا على يد علمائها وفضلاتها وهو صهر المرحوم الملا علي الطويل، وصهره الشيخ منصور السلطان الجشي وهو إمام مسجد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ، بالدخل المحدود . قال عنه الشيخ حسن الصفار: كان عاشقاً للشعر والأدب الكلاسيكي، وكان يطرب لشعر المتنبي، ويتغنى بشعر أبي فراس الحمداني، ويلهج بروائع الشعر الحسيني وخاصة من قصائد السيد حيدر والسيد جعفر الحلي . كما كان مغرمًا بشعر إيليا أبي ماضي وخاصة (الطلاسم) والتي يحفظها عن ظهر قلب، اعجاباً منه بمستواها الأدبي ومحتواها الفلسفي المثير للأذهان، حيث يناقش ويرد على بعض التساؤلات والإشكالات التي تثيرها . أما الفية ابن مالك فهي حاضرة دائماً وأبداً في ذهنه وعلى لسانه، يستشهد بمقاطعها عند كل مسألة نحوية . رحم الله الشيخ الغراش وأدخله فسيح جناته وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان. إنه سميع مجيب .



محمد سعيد الجشي



شعر السيد عبدالأمير السلطان

في رثاء محمد سعيد الجشي

تشكو الفراق بدمع فيك منهمل
وما نسيت فقيداً غاب عن مقل
بين القطيف له كون من المثل
تشدد سمعك للذكرى بلا ملل
وراح ينشد ما يحلو على مهل
لها المقادير أن أصغت لمرتل
وعانقت حرفه الزاهي مع القبل
عطائك الجم يا أنشودة الأمل
بك المسافات في ذكر لمرتل
بين النبيين بين الآل والرسل

أبقيت بعدك تلك الدار خالية
ما فارقت شفتي الذكرى لمرتل
أنى يغيب سعيد في القبور وذو
وسيرة حين تتلوها وتذكرها
كان الأديب إذا ما الحفل ترسمه
يهز حتى نخيل الخط لو سمحت
بل ربما من جمال الشعر قد سجدت
أبا رياض ربوع الخط ما نسيت
والمخلصون وما زالوا وأن بعدت
فارقتهم وتخذت الخلد منتجعا

القطيفي الحمود يحقق المركز الأول بمسابقة إنتل آيسيف بأمریکا

كتب / خالد السنان

حقق الطالب الموهوب عبدالجبار عبدالرزاق الحمود ، انجازا للوطن بتحقيقه المركز الأول في مسابقة إنتل آيسيف ٢٠١٦م في مجال علوم النبات. وأعلنت النتائج في حفل أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية.

وشارك الحمود ضمن وفد طلابي المكون من ١٨ طالبا وطالبة في الولايات المتحدة الأمريكية في مسابقة إنتل آيسيف الدولية وسط مشاركة أكثر من ٧٥ دولة تتنافس على مدار خمسة أيام في الفترة من ١٠ إلى ١٥ مايو ٢٠١٥م في مدينة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية على تقديم مشروعاتها العلمية في مجال العلوم الهندسة.

وتشارك الملكة ممثلة بمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» ووزارة التعليم في المسابقة بـ«١٧» بحثا علميا في عدد من المجالات



المزعل يتوج بلقب «سناتور» في انتخابات الحكومة الطلابية

إيمان الشايب - أمريكا

تُوج طالب الهندسة الميكانيكية المبتعث مصطفى كمال المزعل من أهالي سيهات بلقب «سناتور» في انتخابات الحكومة الطلابية بجامعة Portland State بولاية أوريغن. وحصل المزعل الذي يقطن مدينة بورتلاند على لقب السناتور «الوحيد» من كلية الهندسة، حيث أن غالبية المرشحين يدرسون العلوم الإنسانية أو إدارة الأعمال. وجاء ترشيحه للانتخابات من ضمن ٤٧ طالباً من مختلف الجنسيات إذ أن غالبية المرشحين حاملين للجنسية الأمريكية



وبعضهم من أصول غير أمريكية من «المكسيك، فنزويلا، أفغانستان، سوريا، فلسطين الهند، أثيوبيا والعديد من الدول الأخرى». واحتوت الحكومة الطلابية على العديد من المناصب منها «الرئيس، نائب الرئيس، ١٦ سناتور، ٨ أعضاء بمسمى Student Fee Committee».

وهدفت هذه الانتخابات لاختيار ممثلين لطلاب الجامعة ليصل صوت الطالب لإدارة الجامعة حيث يتم اعتماد الفائزين فيها لمدة سنة دراسية كاملة ثم تقام انتخابات أخرى.

وأبدى المزعل سعادته الفاعرة بنيله هذا المنصب جراء ثقة أصدقائه وزملائه الذين صوتوا له بدون تردد منوهاً لاستشعاره حجم المسؤولية التي تولاه. وذكر بأن الوصول لمنصب بالانتخاب يختلف عن الوصول إليه بالتعيين «أياً يكن مستوى هذا المنصب» فالانتخاب يعني اختيار الناس لشخص يمثلهم لثقتهم فيه وفي قدرته.



تميزنا بالجودة ..

013 804 1004
050 584 9354
القطيف - شارع القدس
مقابل الأحوال المدنية
القطيف - سيتي مول
سيهات - بنود



HALAHOMTAMR



RAY-BAN ROUND

شاهد الجمال في كل مكان

Ray-Ban®

GENUINE SINCE 1937

بيت الإيصار

VISION HOUSE

Since 1990



فرع سر العيون
مجمع السيف الطبي

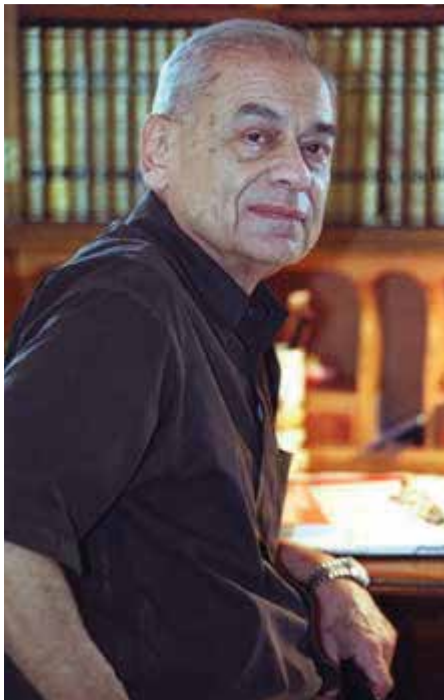
138376146

فرع الشاطئ
بالقرب من القطيف سيتي مول

138239702

الفرع الرئيسي
القطيف - شارع أحد

138550488



هشام شرابي

الفلسفة الوجودية والتاريخ

التاريخ، قال نيتشه، "ضيمٌ غربيٌّ" يحمل الإنسان الغربي "علامات أساء" حيثما أدار وجهه. مع ذلك، كم يدهشنا قِصْر المسافة التاريخية التي تمتد بيننا وبين جيل أفلاطون. مسافة قد تقاس بسلسلة أعمار أربعين شخصاً (أربعين جيلاً)،

على أن الهوس بالتاريخ تجربة قريبة العهد، أوروبية في الأخص، تعلمنا أن نقرنها، بعد منتصف القرن التاسع عشر، بأنبل ما لأوروبا من رؤى، وما عندها أيضاً من كوابيس.

من هنا احتمال صيرورة الوعي التاريخي نوعاً من العصاب *neurosis* الفكري المؤدّي بالثقافة الأوروبية، دون سواها من الثقافات، إلى رفض ذاتها، في سعيها المحموم إلى الصيرورة شيئاً غير ما هي أو أكثر مما هي. هذه القدرة على التجاوز المتعالي، الناجمة عن عبقريتها الهادئة، المنتظمة، العاملة على إحياء القرون الخوالي، في وسعها أيضاً أن تحقق الحاضر بهدم الطمأنينة التي ينعم بها الأفراد والمجتمعات نتيجة اللامبالاة بما لم يعد موجوداً أو بما لم يوجد بعد. ذلك أن التاريخ، بصفته إشكالية وجودية، لا يظهر في شكل مجرد بل في شكل واقع معيش. ١

ينطلق النحى الوجودي من التفكير بالحقيقة اللامسيحية: أنا موجود، إذن ساموت. من هذا المنطلق فإن هجوم كيركغور على المذهب الهيجلي لم يقيم على أساس موقف فلسفي. ذلك أن هيجل، في نظر كيركغور، "نسي"، في ما يشبه الذهول التاريخي العام، ما يعني أن أكون أنا وأنت وهو بشراً، كل منا لنفسه" ٢. وفي تعبير آخر، إن الحقيقة، مهما يكن نوعها، تجريد باطل ما دامت خارج إطار ما للحقيقة من علاقة بالكائن البشري. فالحقيقة لدى كيركغور قضية امتلاك جَوَّاني، لا مجرد معرفة عقلانية. لذا كانت الحقيقة والذاتية متساويتين.

حوّل هايدغر وسارتر منطلق كيركغور هذا إلى نقطة ارتكاز أنطولوجية تتصل بمناحي المعرفة جميعاً. في ذلك يقول سارتر: "إن وجهة نظر المعرفة المجردة لفي تناقض... ليس هنالك إلا وجهة نظر المعرفة الملتزمة" ٣. وقد أعرب بردياييف، على الصعيد الديني، عن هذا الموقف في صيغة أخرى، إذ قال: "ما لم يكن المعنى الكلي، في الوقت نفسه، معنى شخصياً أيضاً، فليس هو بمعنى أبداً... إن كان هنالك إله، وكانت هذه الحقيقة غير ذات معنى لي، ولم يكن لها شأن في مصيري الأخير، فليست إلا مساوية لعدم وجود إله" ٤.

إذن، الخبرة، من وجهة النظر الوجودية، لا تعني شيئاً إلا بجَوَّانيتها؛ والجَوَّانية عملية زمانية، أي تأريخية. هذا ما جعل هايدغر يقول: "إن الإنسان الموجود وحده تاريخي. الطبيعة لا تاريخ لها". وجوهر الزمان، كما أشار هيراقليطس، ليس الديمومة وإنما التغير. فالحياة لا تعاش، لا تكون حياة تامة حتى يتوقف بها الزمان، أو في تعبير آخر، حتى يثبت الموت محتواها. لذلك كان المعاصر ذا تاريخ لمحض كونه ذا ماضٍ. ولكن ما دام الزمان حاضراً بالنسبة إلَيَّ، أنتمي أنا إلى المستقبل وأكون إمكاناً

possibility. إذن فوق أي تقويم نهائي. بموتي فقط يصبح مستقبلي ماضياً لا رجعة له، ومعنى حياتي مقررًا إلى الأبد. هذا ما عناه كامو بقوله في روايته السقوط: "لن يقتنع الناس بحُجَجِك، بإخلاصك، بفداحة عذابك، بل يقتنعون بموتك" ٥. والواضح أنك في موتك لا تستطيع أن تكون غير ما كنت على قيد الحياة: ماركس يصبح

الماركسية ما إن يحول الموت بينه وبين تغيير ما قاله، أو كانه، بالإضافة إليه. وفي ذلك يقول سارتر: "في الحد الأخير، في لحظة موتي اللامتناهية الصغر، لن أكون أكثر من ماضي". ٦

وإذا كان الماضي هو التاريخي حقاً، والمستقبل هو الماضي المزْمَع أن يكون، فما هي حال الحاضر؟

يمكن تعريف الحاضر بأنه النقطة التي تنتقل بين حالتي الزمان الأخيرين. إن تعبير "الكون" هنا هو بمثابة تأليف بين ما "كان حتى الآن" وما "سيكون". وعلى هذا، كما أعلن فيلهلم ديلتاي، تستمدُّ اللحظة الحاضرة حقيقتها مما حصل حتى الآن، ومما سيحصل.

تعلمنا التجربة الملموسة كم هو عسير أن نعيش من دون ضجر أو رياء، وكم هو مستحيل أن نتجو من تفاهة حياتنا اليومية وإبهامها. إن التجربة، في تعبير آخر، تعرض نفسها لنا مادةً خاماً عديمة الشكل، تبدأ باتخاذ معناها وشكلها فيما نبعد عنها في الزمن، فيما تصير ماضياً ثابتاً لا رجعة له. والغربة في ما قد مضى هي أن معناه الحقيقي لا يتكشف فقط من طريق إعادة خلق ما "حصل بالفعل"، بل، قبل كل شيء، من طريق الالتفاف الجَوَّاني الخلفي إلى التجربة بقصد عيشها من جديد. بذلك لا يكون الماضي متاعاً، أو مُلكاً، أو شيئاً في يد الإنسان، كالسيارة أو الرصيد في المصرف، بل يكون ما ينطوي عليه الحاضر، ما يذوب فيه باستمرار وبلاوعي. فليس من قرار يُتخذ إلا بصيغة الماضي. ٧ فكوني، كما يقول سارتر، عاجزاً في هذه اللحظة عن أن أصير مهندساً، سببه أن ماضي قد هيّأني لأن أصير مؤرخاً. فإذا قررت أن أكون مهندساً في هذه اللحظة، فإنما أفعل ذلك، أيضاً، في صيغة الماضي، ذلك أن قراري هذا اتُخذ رغمًا عنه. ٨ والخلاصة هي أننا لا نستطيع اختيار ماضينا، إذ إنه قد مضى، وهو هنا الآن. إلا أن الماضي، رغم أنه يقرر ما نحن عليه، لا يقرر ما سنكون.

ماذا عن المستقبل إذن؟ هنا ندخل فضاء الحرية. إن المستقبل هو "اللمايكن" الذي يدعم "الآن" بإعطائه معنى لـ"الكان". إنه وحده، يقول سارتر، "يقرر إذا كان الماضي حياً أو ميتاً" ٩. أما هايدغر، وقد أخذ بحتمية الموت بصفته "إمكاناً مُطلقاً"، فقد حرّر المستقبل من اللامتاهية الذي يثقله به الوعي العام. ١٠ بذلك يبرز نطاق الحرية الذي يعرضه لنا المستقبل، تماماً بفضل المحدودية التي يجيئه بها هذا الإمكان المطلق. وكلنا نعرف، لكننا نميل إلى النسيان، أن لا أحد يستطيع حقاً أن يعرف الموت أو أن يريح سواه من موته. أما خارج الموت، فالمستقبل هو الحرية. وهو بالتعريف الأنطولوجي خطتنا المتغيرة دائماً وتوقعاتنا في مجال العمل والامتلاك والكيونة.

إذن، ليس الماضي في الأصل سوى خطة وتوقع نحو المستقبل. وحين يخرج المستقبل إلى حيز الوجود يدخل في الماضي ويصبح المادة التي يُصنَع منها التاريخ. إنه أساس النظرة الوجودية إلى التاريخ، وهي نظرة تكشف عن مغزى مفهوم ديلتاي الحقيقي *Erlebnis*. أي عيش الماضي من جديد، لا كواقع ميت، بل كمستقبل تحقق. فليس مؤتمر فيينا ونظام مترنيخ عام ١٨١٥، مثلاً، إلا خطأ وتوقعات للمستقبل الذي، ما

موقفه الرئيسي كان في إنكار إمكان فصل معنى الحقيقة التاريخية عن عمل التجربة الجوانية، وهو موقف أساسي يُعتبر، في عصر بلغت فيه النزعة العلمية أوجها، موقفاً ثورياً. إن الفهم التاريخي، في نظره، عملية إعادة تفكير فهمنا للتاريخ، وإعادة صنع، وإعادة عيش *auchleben* الماضي من خلال أفكار فاعلي الماضي التاريخي وتجاربهم. فالحقيقة، إذا فهمت جوانياً *innwerden* في تجربة معيشة *erlebnis*، تتجاوز إشكالية الذاتية باكتسابها البرهان التجريبي أرضية لممارستها "الإرلبنيس"، وهو، بإنكاره ترادف الموقف "المبتعد" والموقف "الموضوعي"، يؤلف في آن واحد بين الموقف التجريبي وموقف التجربة المعيشة دعامة للفهم التاريخي.

ومن دون أن يعين ديلتاي نطاقاً محدداً للبحث وللتحقيق، أو يقترح أساليب ميتودولوجية دقيقة، أفسح في المجال للمبدأ الكيركغوري القائل إن البحث عن الحقيقة إنما هو عمل تقريبي لا ينتهي. من هنا التنبه الدائم، لدى قراءة ديلتاي، إلى التلميح إلى القصي واللايقاس في التاريخ. ذلك أن الموضوع الصالح للفهم ليس جبه مسيرة التاريخ بشموليتها، بل جبه تلك اللحظات التي تتصل حقاً بمجمل حال الإنسان الوجودية.

تعود ليونة موقف ديلتاي إلى تمسكه الضمني بأن الفهم التاريخي، كالفهم العقلاني، أمرٌ حدسي في الأساس. فكما أن الحجج المنطقية أو الاستطاردية إنما هي مجرد وسائل مؤدية إلى حدس عقلائي، كذلك فإن الأدلة والبراهين إنما هي مجرد وسائل مؤدية إلى حدس تاريخي. ففي الفهم العقلاني، لدى الوصول إلى الحدس، تبدو الأسباب والحجج طرائق وأساليب يمكن إبدالها بلوغ هذا الحدس. وحين لا يتم بلوغه تبقى هذه الأسباب والحجج مجرد معالم تشير إلى حدس يستحيل (على الأقل مؤقتاً) بلوغه. ويؤدي ذلك بالمؤرخ إلى القول بأن الوقائع، بما في ذلك الوثائق والأدلة جميعاً، ليست في ذاتها إلا وسائل أولية لإدراك الحقيقة التاريخية إدراكاً تقريبياً لا ينتهي.

لعل من الصواب القول إن وراء السعي المحموم، في القرن التاسع عشر، نحو البرهان العلمي، تكمن الحاجة إلى التمسك بعالم قائم على كليات لا طائل منها. ولكن على شفير دوامة الشك واليأس، هنالك دائماً تباشير الأمل والرجاء. فليس في وسعنا التهرب من هذه الحقيقة التي يعجز الكائن الحي عن تجاوزها، وهي أننا لكي نحيا إنها نحيا في الزمن. ولأننا نحيا في الزمن، نُخرج إلى حيز الوجود قضايا فوق قدرتنا حلها، ونضع أمامنا أهدافاً فوق طاقتنا بلوغها. ونحن، حين نلتفت إلى الماضي، لا نلقى وحدة تامة فيه أو دليلاً جاهزاً يسدّد خطى وجودنا في الزمن. وفي تبديل موقفتنا بإزاء الماضي، وفي إصدار حكمنا عليه أو تعليق هذا الحكم، إنما تحدثنا المنهجية والتحيز العاطفي أقل مما تحدثنا حقيقة وجودنا الموقت. لذلك حين يولي الشباب، يتخذ العالم العابر معنى جديداً لي. فالعالم وأنا، كلانا، قد تغير ولكن لا المعنى ولا الرجاء يُبحث عنهما في أي في العالم، بل في العلاقة التي تقوم بيننا في الزمن. وينتهي الفكر الوجودي إلى هذه المفارقة: إننا موجودون لكي نحيا في الزمن، إنما لنرى أيضاً وقائع يومنا بمنظار الأزل.

من العسير أن نكران الإنسان، في العالم الذي خلقه ديلتاي ونيتشه وهايديغر وسارتر وكامو، لا يلقى، حيثما ذهب، إلا نفسه. قد يكون ذلك لكونه عالماً حزيناً. فباستغناء هؤلاء عن "قفزة الإيمان"، وبالتالي، عن دعواهم في رؤيا التاريخ المتعالية التي كانت من نصيب أوغسطينوس وباسكال، وجب عليهم قبول الإنسان كـ"هوى غير ذي جدوى" *futile passion*، كموجود وحيد في جموع لا وجه لها. ولكن علينا ألا ننسى أنهم، بالنسبة إلى عصرهم وأمام الخراب الذي أحاط بهم، لم يرفضوا الخضوع للعدمية واليأس وحسب، بل تعلقوا برؤية عميقة محررة، هي رؤية الإنسان منتصباً، حراً ووحيداً، وسط عالم تحوّلت معالمه، ولكنه ظل عالماً غريب الجمال.

إن جاء عام ١٨٤٨ وثوراته في عدد من الدول الأوروبية، حتى صار ماضياً متحققاً لا رجعة له.

وعلى هذا، ليس التاريخ سجل أحداث أو نظام فكر أو نسق حياة، بل هو، في صميمه، تجربة ماضية بُنيت إلى الأبد. هذه التجربة المثبتة التي لا رجعة لها لا تتقد إلا بالاتفاف الخلفي من قبل حاضر يخص مستقبلاً. إذن، للتاريخي مصير واحد فقط، وهو ما تقرره نظرة الأجيال المتلاحقة نحو مستقبلها الخاص بها.

من هذا يتبع، في طبيعة الحال، ما لم آت على ذكره إلا تلميحاً، وهو أن معنى سير التاريخ لن يُعرّف إلا في نهاية التاريخ. هذا الموقف، ولا ريب، يتصل بقضية المعنى ولا يلمس الاعتبار الميتودولوجي إلا سطحياً. فسواء كان يواكيم الفلوري في القرن الثاني عشر، أو ابن خلدون في القرن الرابع عشر، أو فيكو في السابع عشر، أو فون رنكه في التاسع عشر، أو توينبي في العشرين، فإن مواجهة "الكان" وإعطاء معنى أو نسق أو خاتمة للأعمال، والأقوال، والأحداث التاريخية، إنما هو أحكام تتصل بالهنية التي قيلت أو سُجّلت فيها. وفي تعبير آخر، ما دام المؤرخ هو نفسه تاريخياً؛ أي ما دام يضئ التاريخ بمستقبله هو، وبمجتمعه، وبعالمه، يبقى معنى الماضي مؤقتاً ومعلقاً دائماً وأبداً. فإن كان، مثلاً، إجراء اجتماعي قريب العهد كصفقة جديدة *New Deal* في الولايات المتحدة قد بدأ، منذ الآن، يلقى ما يلقاه من إعادة نظر جذرية من مؤرخي الجيل الذي مرّ بتجربته، فأي حكم نهائي نتوقع في صدد أحداث ماضية، كالغزو البربري المؤدي إلى سقوط روما، أو توقف الزحف الإسلامي على أبواب باريس وفيينا؟

كان شغف القرن التاسع عشر بالأحداث وبالوقائع ردّ فعل مشروعاً لاعتبار التاريخ وسيلة تنقيفية أخلاقية، وللسعي وراء الثابت والأكيد، حتى على حساب تضيق الخناق على البحث والتدقيق التاريخي. غير أن القضية الأساسية التي تمرّد عليها مؤرخو القرن التاسع عشر لم تكن حقاً تاريخية بل فلسفية. وفي أساس الموقف التجريبي *empiricist* قام افتراض بوجود هوة أبدية بين طالب المعرفة أو صاحبها وموضوع المعرفة. وتساوي بين "يقين" المعرفة التاريخية وموضوعية العلوم الطبيعية: معرفة "ما حصل" موضوعياً، بالاستقلال عن العارِف. هكذا أصبح التاريخ علمياً، بمعنى أن همّه الأول هو إثبات الوقائع وتركيها "تتكلم بنفسها".

إن الشكوكية التي أوجدتها الفلسفة الوضعية *positivism* في الحقل الفلسفي لم تعجز عن بلوغ النتيجة ذاتها في الحقل التاريخي. ففي إثبات صحة الوقائع في نطاقها الضيق، توفق المؤرخون في الحصول على الشعور بالطمأنينة والأمان في حقل التاريخ؛ وهو أمر يفسر، إلى حد بعيد، نجاح مدرسة المؤرخ فون رانكه. وكما هاجم كيركغور غائية هيغل وأتهمه بالتجريد أكثر مما اتهمه بالخطأ، كذلك هاجم نيتشه إنتاج المؤرخين "الواقعيين" ووصف هذا الإنتاج بأنه سخيف وقاصر.^[١] فما كان موضوع التساؤل، في الحالتين، لم يكن قضية تثبيت الحقائق أو صحتها الموضوعية، بل معنى الفلسفة والتاريخ وعلاقتها بالحياة والوجود المعيش.

لعل المؤرخ الوحيد في القرن التاسع عشر الذي وقف من التاريخ موقفاً ميتودولوجياً انبثقت منه النظرة الوجودية في وضوح كامل هو فلهم ديلتاي الذي بدأ آخره، أسوة بالتمرديين الآخرين، كيركغور ونيتشه، يفعل فعله الآن. فهو، من غير أن يرفض الأساس التجريبي للمعرفة التاريخية، وطّد أولية التجربة الجوانية كأساس لفهم التاريخ. وفي ذلك يقول: "إن قدرة حياتنا واتساعها، وحيوية انعكاس تفكيرنا عليها، هما أساس الرؤيا التاريخية. إنها وحدها تمكّننا من أن نعطي حياة أخرى لظلال الماضي الناضبة."^[٢]

إن المساهمة الفكرية التي قدّمها ديلتاي قد تكون في وضعه أساساً جديدة لمقاربتنا لإشكالية فهم التاريخ، أكثر منها في ابتداء منهج منتظم جديد لتفسير التاريخ.

ترجمه عن الإنكليزية: محمود شريح

[1][1] Søren Kierkegaard, Concluding Unscientific Postscript, tr. David F. Swenson (Princeton) 1968, p. 109.

[2][2] J.-P. Sartre, L'être et le néant: Essai d'ontologie phénoménologique (Paris) 1944, p. 270.

[3][3] Nicolas Berdyaev, The Beginning and the End (London) 1952, p. 229.

[4][4] Albert Camus, La chute (Paris) 1951, p. 88.

[5][5] J.-P. Sartre, L'être et le néant, p. 50.

[6][6] Wilhelm Dilthey, Gesammelte Schriften, (Stuttgart) 1998, VII, p. 194.

[7][7] J.-P. Sartre, L'être et le néant, p. 577.

[8][8] J.-P. Sartre, Ibidem.

[9][9] J.-P. Sartre, L'être et le néant, p. 580.

[10][10] Martin Heidegger, On the Essence of Truth in Existence and Being, tr. R.F.C. Hull and Alan Crick (Chicago) 1969, pp. 231 ff.

[11][11] Fredrich Nietzsche, "Vom nutzen und Nachteil der Histoire für das Leben, Unzeitgemesse Betrachtungen," in The Philosophy of Wilhelm Dilthey (London) 1911, p. 275.

حوار / زينب آل محسن
بين إرادة رجل وبين حلم مجتمع تبلورت
لنا حقيقة تأسيس مجمع مدارس رند
التعليمي حيث تشمل مدرسة رند العالمية،
روضة رند العالمية ، مدرسة رند الأهلية.
وتعتبر المؤسسة التعليمية الأولى للبنات
في محافظة القطيف التي تأسست عام
٢٠٠٦م، وخلال فترة وجيزة نالت المدرسة
شهرتها بين أهالي المنطقة وتبلور هذا
التميز بحصولها على شهادة الاعتماد
الأكاديمي الأمريكي للجودة، والتي هي
بكل فخر لواحد من أهم تربويي المنطقة
وهو الدكتور تيسير باقر الخيزي.
مجلة الخط وصلت لصفاح المدرسة
بمدينة سيهات ودولت البحر بين شطآنها
للبحث فكان هذا اللقاء.

رئيس مجلس إدارة ومدير عام مدارس رند التعليمية د. تيسير باقر الخيزي لـ " الخط "

نسعى لبناء جيل مواكب لمتطلبات

الدكتور تيسير في سطور

الدكتور تيسير الخيزي مؤسس مجمع مدارس رند التعليمية حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة كانسس " University of Kansas " في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٣. عمل محاضرا في قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض بعد حصوله على شهادة الماجستير والتي من خلالها تم ابتعاثه للدكتوراه. يعمل حاليا محاضرا متعاوناً في جامعة الملك فهد للبترول وقسم المالية والاقتصاد وقسم هندسة النظم .

فكرة فرسالة ،

لكل وجود عادة ومضة نور، ومدرسة رند انبثقت من خلال فكرة لم تكن عرضية بتاتا في ذهن مؤسسها .

في حديثه مع مجلة الخط يقول الدكتور تيسير : " خضت أعمال كثيرة تبدأ من العمل الجامعي وبالإضافة إلى امتلاكي مكتب استشارات اقتصادية وإدارية ، فانطلقت في الناحية التعليمية بتأسيس معهد الأندلس العالمي للغات في القطيف وكان من ضمن الأهداف المساهمة في تطوير المجتمع وإفادته بما هو ممكن ومن هذا المبدأ سعيت في إنشاء مشروع مدارس عالمية وأهلية في المنطقة " .

وقد تم الحصول على الترخيص لإنشاء مدارس عالمية ولكن كانت الصعوبة في توفير مبنى ملائم يوفر بيئة تعليمية صالحة. ومن خلال الجهود المتواصلة تم تحويل مبنى البارحة التجاري سابقا إلى مبنى تعليمي يستفيد منه المجتمع حيث تم صرف مبالغ طائلة لخلق البيئة المناسبة للتعليم فكان هذا بجد ذاته إنجاز .

حاجة المجتمع ،

كان اهتمامي دائما هو كيف نساهم في خلق فرص تعليم مميزة للبنات بالمنطقة خارجا عن الإطار التقليدي وذلك من خلال إنشاء مدارس عالمية.

وفي بادئ الأمر افتتحت روضة رند العالمية وحظيت بإقبال كبير ولكن العقبة كانت قبول السعوديين في مدارس عالمية. حيث ينص نظام وزارة التربية والتعليم على عدم قبول السعوديين الا بشروط تعليمية وبيئية محددة. لذلك وبعد السنة الأولى من الافتتاح بدأنا في التخطيط لتلبية الشروط المطلوبة ومن ضمنها الحصول على الاعتماد الأكاديمي حيث كان من شروط قبول السعوديين عضوية الاعتماد الأكاديمي من مؤسسات دولية تعليمية ومعتمدة من وزارة التربية والتعليم. والحمد لله بالجهود المتواصلة رشحنا للحصول على الاعتماد الأكاديمي الأمريكي للجودة وكان ذلك في

عام ٢٠١٠م.

وفي عام ٢٠١٢م حصلنا على الاعتماد الأكاديمي بفضل الجهود الحثيثة للرقى ووجود طاقم اداري وتعليمي متعاون ومتفاني في عمله حيث كان العنصر الفاعل في تطور العملية التعليمية. وحصولنا على تصريح قبول السعوديين في المدارس العالمية كان من ضمن تسلسل الأهداف التي تم رسمها وتحقيقها وعلى أثر ذلك قفزت أعداد السعوديين المسجلين حتى أصبحت الغالبية العظمى من الطلاب من السعوديين.

إدارة ساعية للتطور،

حينما نتحدث عن التطور الأكاديمي المدرسي لا يسعني إلا أن أشكر الأستاذة معصومة آل محسن مديرة المدارس العالمية والروضة في دورها الرائد في الرقي حيث عملت كمعلمة في البداية ونظير تميزها وتفانيها واخلاصها للعمل حتى أصبحت

جديرة بالثقة لتكون مديرة ، كما أشي على مديرة الشؤون التعليمية الأستاذة مي عيسى والتي لعبت دورا فاعلا في تطور العملية التعليمية حيث وضعت خططا واستراتيجيات هدفها تطوير المعلمات والطالبات . كما لا أنسى وكالة المدرسة العالمية الحالية الأستاذة فاطمة السيف في مساهمتها الفعالة والتي نهجت نفس الاتجاه

وتفاعلت مع متطلبات المرحلة التعليمية الجديدة برياض الأطفال كما الشكر الجزيل لمديرة الروضة سابقا الأستاذة هنادي أبو عزيز والتي قامت بدور واضح ومميز في إدارة الروضة منذ بداية افتتاحها. وفي هذا السياق الشكر الجزيل للأستاذة حميدة السبع مشرفة شؤون المجمع التعليمي والتي تعتبر من أولى الموظفات في المدارس. وحول عمله كمدير عام المجمع التعليمي يتحدث الدكتور تيسير عن اسلوبه في الإدارة قائلا : " لا أحب الأسلوب المركزي في الإدارة وأشار في القرارات المدرسية كمخطط وموجه ومتابع ومراقب ومقيم وأنني فخور بالفريق الإداري الذي يعمل معي حيث ان سر النجاح في نظري تعاون فرق العمل للوصول الى القرارات الصائبة. فإدارة لدي تعمل كمنظومة وهدفه الأساسي هو الخروج بالقرار الصائب الذي يكون في صالح المؤسسة في ضوء المبادئ والأهداف التي تخدم العملية التعليمية ولا يمكنني تحقيق الرؤية والرسالة للمدارس بدون فريق إداري ناجح المكون من مديرات المدارس والمشرفات الأكاديمية والمرشدات والطاقم الإداري ككل " . أن كسب ثقة فريق العمل والكوادر البشرية التي تعمل في أي مؤسسة هو أكبر رصيد يعتز به الإنسان وهو في رأيي من أهم اسرار النجاحات في الحياة والعمل .

كما أننا نسعى لبناء جيل مواكب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

للتعليم وأنها جزء لا يتجزأ من بناء المجتمع ، أنا قبل أن أكون مستثمرا أو رجل أعمال فأنا مشارك في العمل الأكاديمي والبحثي وما زلت أهوى التعليم وأحضر الكثير من الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية والدولية ولي مساهمات كتابية بحثية في السياسة والاقتصاد فما زالت وستظل الشخصية الأكاديمية تطغى علي وسأظل أهتم بالتعليم ما بقيت.

تطور وتطور

الأستاذة معصومة آل محسن مديرة المدرسة العالمية والروضة تحدثت بكل رحابة صدر لمجلة الخط عن رؤيتها في العمل في حيث تقول : " إن إدارة مدرسة حديثة العهد وكثيرة الانجازات وتطور وتتمو نمو متسارع كمدرسة رند العالمية ليست مهمة سهلة ولكن ما يزيح الضغوط وينسي المتاعب هو وجود هدف كبير نتطلع للوصول له وهو انشاء اجيال محبة للعلم والتعلم وترك بصمة في حياة الناس والمجتمع في مخرجات التعليم للجيل الناشئ "

وحول الكادر التعليمي الذي يبذل جهده تقول : " وجود طاقم اداري وتعليمي متعاون ومتفاني في عمله هو العنصر الفاعل في تطور المدرسة والعملية التعليمية. كما أن الادارة العليا متمثلة في الدكتور تيسير الخنيزي هي إدارة داعمة للتطور من تهيئة للبيئة والفرص والموارد والإمكانيات لخدمة التعليم ومخرجاته وهو ليس بغريب لمن يحمل قيم ومفاهيم إنسانية عظيمة. وعند سؤالنا إياها عن كيف تتعامل المدرسة مع وزارة التربية والتعليم خصوصا وأن أنظمة الدراسة تختلف اختلافا كبيرا عن المناهج الحكومية والأهلية أجابت بالقول : " إن الإدارة في مدرسة رند تقوم جاهدة بتلبية جميع المعايير المتماشية مع وزارة التربية والتعليم وتطبيق التعليمات المخصصة للمدارس العالمية من تدريس لمواد الهوية وشروط القبول والتسجيل للطلاب ومعايير الأمن والسلامة وغيرها من الالتزامات التي مكنت المدرسة ان تكون ضمن الفئة الاولى الممتازة ضمن تصنيفات وزارة التربية والتعليم والتي سمحت لها بقبول السعوديين في المدرسة " .

وحول قبول المجتمع لفكرة وجود مدرسة عالمية وعن الإقبال تحدثت الأستاذة معصومة بالقول : " مع



مي عيسى مديرة الشؤون الأكاديمية

وتجدر الإشارة إلى أنه تم ترشيح مدارس رند لتطبيق برنامج البكالوريا الدولية من ضمن ٧ مدارس على مستوى المنطقة الشرقية من قبل مؤسسة الملك فيصل الخيرية و البكالوريا الدولية و ذلك لانخراط في برنامج تدريبي مكثف لتطوير التعليم والطلاب في المملكة بحيث يناسب القرن الواحد وعشرون.

تتوالى الجهود ،

بعد افتتاح المدارس العالمية والروضة والتي تعتبر النواة الأولى سعى الدكتور تيسير الخنيزي لإكمال مشروع المجمع التعليمي والذي من اهدافه افتتاح مدرسة أهلية للبنات في محافظة القطيف والتي عمل الكثير من اجل انشائها حيث كان يعتبر تحديا كبيرا أمام الموقوفات الكثيرة من وزارة التربية والتعليم.

يذكر الدكتور تيسير: " بالرغم أنه كانت هنالك قوى في وزارة التربية والتعليم تقاوم افتتاح مدرسة أهلية للبنات في القطيف إلا أنني تغلبت عليها بجهود متواصلة وقد وجدت التفهم والتعاون من الجهات العليا في الوزارة

ات القرن الحادي والعشرين

والإداري في المدارس على تفاعلهم لتطوير مهاراتهم وتقانيهم في العمل.

الخطط المستقبلية،

وحول المساعي الجديدة والخطط المستقبلية التي يسعى لها الدكتور تيسير الخنيزي مستقبلا يقول لمجلة الخط : " كان التفاعل الإيجابي الذي حظيت به مدارس رند بقسميها الأهلي والعالمي وما حققته من نجاحات يدفعني إلى التخطيط لعمل مجمع تعليمي متكامل ببناء نموذجي يحتوي على جميع المراحل لكلا الجنسين ولجميع المراحل حيث بتنا في حاجة لاستثمارات لتحقيق هذا الهدف وسوف ندعو الراغبين للدخول في مثل هذا المشروع اذا حان الوقت المناسب " ويضيف الخنيزي قائلا : " لا أنظر للعمل التعليمي كعمل ربحي فقط بل أن التعليم يمثل جزءا من توجهاتي وقيمي و أنا أبذل جهودا لأنه لدي قيمة

وبتوفيق الله افتتحت المدرسة الأهلية بعد خمس سنوات من افتتاح العالمية "

و بالرغم من الفترة القصيرة التي ما تقارب الأربع سنوات من افتتاح المدرسة الأهلية إلا أنها حققت خلال هذه الفترة تقدما واضحا للعيان وتفاعل أهالي المنطقة خير دليل على ذلك وقد لعبت الإدارة دورا كبيرا في هذا التطور الملحوظ ومن هنا نود شكر الجهود المتواصلة التي قامت بها الأستاذة ليلى الطريفي مديرة المدرسة الأهلية والتي انصب سعيها في الرقي بالمدرسة بما تملكه من مهارات إدارية وخبرة سابقة .

توظيف السعوديات ،

الرؤية التي كان يرنو لها الدكتور تيسير الخنيزي هي خدمة المجتمع والرقي به وحينما ترى سجلات التوظيف الخاصة بالمدارس نجد أن نسبة السعودة في العالمية أكثر من ٩٠٪ وفي الأهلية ١٠٠٪ وهذا يطرح تساؤلا إن كان هذا بالفعل مطلب أم هدف والذي علق عليه الدكتور بالقول: " الطاقم التعليمي أغلبه من السعوديات ولدينا قدرات وطاقات قوية فالإدارة العليا وإدارة المدارس عملت على تطوير هذه الطاقات لتتطور مع التطور التعليمي الذي نسعى له، فحينما ننظر إلى المهارات التعليمية الذي وصل لها الكادر التعليمي

خلال السنوات السابقة في جميع المدارس لوجدنا تطورا ملحوظا.

ويضيف : " لاشك في أن هذا المشروع خلق فرص عمل كبيرة للخريجات السعوديات وطور طاقاتهم ، وافتخر بأنني ساهمت في خلق هذه الفرص الوظيفية لبنات المنطقة حيث أنني أؤمن بأن العمل جزء لا يتجزأ من مكونات الإنسان وليكتشف الإنسان مكوناته لابد له من موقع يعطي فيه بكل ابداعية والمدارس بدورها اعطت الفرص لبلورة هذه الطاقات الكامنة.

وفي هذا السياق خالص شكري للطاقم التعليمي



وتتحدث الأستاذة مي عن التقييم وطريقته بالمدرسة قائلة : " ينظم قسم الإشراف الأكاديمي بمدرسة رند العالمية خطط منهجية تتماشى مع التقويم السنوي ومعايير المدرسة بحيث يكون التركيز على الأفكار الرئيسية والفهم العميق وتطبيق مهارات التفكير العليا والربط بين المواد الدراسية ومن ثم ربطها بالمواد الحياتية والتطوير التدريجي لمهارات التعلم التي يحتاجها الطالب لمواكبة القرن الواحد والعشرين فيكون فرداً متمكناً من المعلومات وثائياً اللغة "

وتضيف : " التدريس هو عملية تعليم لدى الحياة ونحن في مدرستنا نعمل جاهدين لأجل أن يحب الطالب البيئة التعليمية لكي يحب التعلم ، ويستفيد مما تعلمه في حياته ومستقبله، في مدرستنا الطفل هو المحور الرئيسي للبيئة التعليمية وهو نقطة التركيز حيث يأخذ الطلاب دوراً نشطاً في الفصل فيناقشون ويسألون ويتعاونوا مع الأقران ويعملون بأيديهم ويعيدون صنع الأشياء ويحلونها في فهمهم الخاص ويقومون بالتجارب العلمية والحسية ويستعملون البرامج الإلكترونية باستخدام استراتيجيات عديدة في بيئة داعمة ايجابية ذات توقعات عالية لطلابنا ، كما ونسعى لنزودهم بالمهارات اللازمة لمستقبلهم في الحياة الجامعية والمهنية ، ونحن كمعلمين ومربين للأجيال القادمة نجسد مفاهيمنا في منهجياتنا للتدريس لأنه في اعتقادنا أن كل طالب قادر على التعلم فإن إعطاء الطلاب الرعاية الفردية هي أولوية وكل طالب لديه قوى فكرية تختلف عن الآخرين لذا نحن كطاقم تدريسي وإداري نعمل معاً لمساعدة الطلاب على رؤية أنهم قادرون على التغلب على الصعوبات التي تصادفهم وذلك عن طريق تقديم الفرص المناسبة لهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم هو أمر بالغ الأهمية في تخطيطنا لبرنامجنا الأكاديمي "

وحول نظام التقييم في المدرسة تتحدث الأستاذة مي بالقول : " إن نظام التقييم لدينا هو نظام معياري وغير متحيز فهو ليس نتاج جهد معلمة بل مبني على أسس علمية وبحوث من مؤلفي الكتب أنفسهم ، وهدفنا ليس الدرجات التي يحصل عليها الطالب بل الحصيلة العلمية والمهارات التي يكتسبها في مدرستنا واستمرارية هذا العلم في حياة الطالب لذا نحث دائماً إلى رؤية الأمور من منظور التعلم لدى الحياة واكتساب المهارات والمعارف الكافية من خلال البرامج الدولية التي نقدمها . "



مبني على Common Core State Standards لمادتي الانجليزية والرياضيات و Next Generation State Standards لمادة العلوم.

توفير بيئة مهنية لتنمية قدرات الطلاب الفكرية والعاطفية وتحفيزهم

وجود طاقم إداري وتعليمي متفاني في عمله هو العنصر الفاعل في تطور العملية التعليمية لدينا عمله

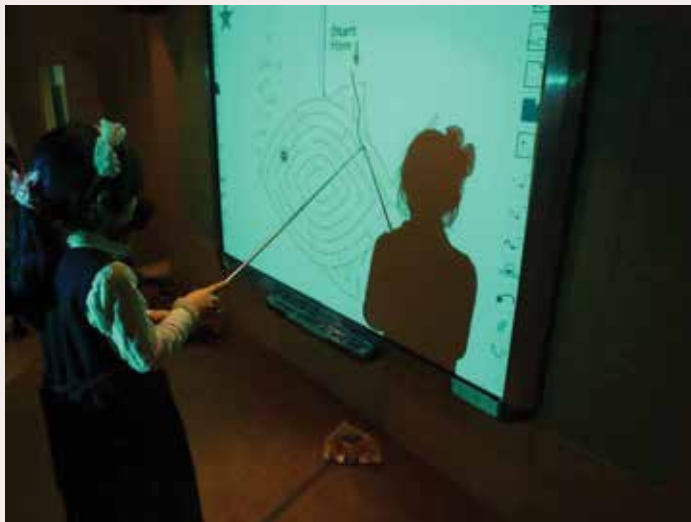
مناهجنا قائمة على معايير عالمية وهو ما يميز مدارسنا

اعتبار ان المدارس العالمية جديدة نسبياً في المنطقة الا ان اقبال الاهالي على تعليم ابنائهم في المدارس العالمية كبير جدا وما يميز مدرستنا في هذا الخصوص هو احتضانها منهج امريكي معتمد قائم على معايير عالمية وتدريبه بجودة عالية وهذا الإقبال هو دليل على توجههم لتعليم ابنائهم مهارات التعليم الذاتي وإكسابهم الفكر الناقد ورغم صعوبة تدريس الطلاب المواد كاملة باللغة الانجليزية التي هي ليست لغتهم الام الا ان نسب التفوق والنجاح عالية في مدرستنا .

التعليم هو الهدف

وعن المنهج المتبع في المدرسة العالمية تتحدث الأستاذة مي عيسى " لبنانية الجنسية " مديرة الشؤون التعليمية في المدرسة العالمية لمجلة الخط بالقول : " تسعى مدرسة رند العالمية الى توفير بيئة مهنية لتنمية قدرات الطلاب الفكرية والعاطفية والاجتماعية وتحفيزهم وغرس حب العلم فيهم وبناء جيل مواكب لمطلوبات القرن الواحد والعشرين ولتحقيق هذه الأهداف تقدم المدرسة برنامج تعليمي دولي

التقييم عملية صعبة





جهودنا في الاعتماد الأكاديمي

لم يكن نيل مدرسة رند العالمية على الاعتماد الأكاديمي محض صدفة بل كان نتيجة جهود متواصلة تضافرت بالنجاح الأستاذة مي عيسى تتحدث عن ذلك بالقول : " حصلت مدرسة رند على الاعتماد الأكاديمي للجودة في التعليم من المنظمة الأميركية للأدافانس إد (Advanc Ed) في السنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣م، وهي منظمة غير ربحية تسعى إلى تطوير التعليم في المدارس وإيصالهم إلى الجودة لضمان أن جميع المتعلمين قادرين على التعلم "

وتضيف : " كانت تجربته الحصول على الاعتماد الأكاديمي للجودة تجربة مميزة نقلت المدرسة نقلة نوعية في التطور الأكاديمي والتنظيمي وما كان حصول المدرسة على الجودة في التعليم إلا نتاج لعمل الفريق الذي تتميز به مدرسة رند حيث أن طاقمها الإداري والتعليمي يعملان كفريق واحد متكاتف لتحقيق ما يخدم الطالب ومن أهم نقاط القوة في بيئة رند ما يسودها من احترام متبادل و إخلاص وتقاني وحب للعمل من كامل طاقمها وما هذا إلا نتيجة حتمية لما تكرسه القيادة العليا المتمثلة بسعادة الدكتور تيسير

الخير من جهد لتقديم الدعم الدائم وتوفير البيئة الإيجابية وبعث حب العمل في قلوب موظفيه واستخدام منطق الحوار والعمل الجماعي في اتخاذ القرارات " . وتكمل: " هذا الاعتماد قد هيكّل خططنا واعطانا

تلبية جميع المعايير المتماشية مع وزارة التربية وتطبيق التعليمات المخصصة للمدارس العالمية

الطفل هو المحور الرئيسي للبيئة التعليمية وهو نقطه التركيز فيناقش ويسأل ويتعاون مع الأقران ويعمل بيديه ويعيد صنع الأشياء ويحللها

رؤية شاملة وواضحة لمواطن الضعف والقوة وكيفية العمل للتطوير والمحافظة على الجودة والاستمرارية في السعي لتحقيق الأهداف المنشودة سواء على الصعيد التعليمي أو التنظيمي على حد سواء "

هدفنا السامي التعليم المستمر

وخلال رحلتنا في مجمع رند التعليمي قابلنا الأستاذة

ليلي الطريفي مديرة المدرسة الأهلية نتباحث معها عن أهم الصعوبات التي تواجه التعليم الأهلي ومدى إمكانية التغلب على هذه الصعوبات لتجيب بالقول : " على الرغم من أن القادة في بلدنا توجههم نحو تعزيز الشراكة بين وزارة التعليم والقطاع الخاص في الاستثمار في التعليم الأهلي بما يتماشى مع توجهات الدولة وخطط وسياسات وزارة التعليم إلا أن التعليم الأهلي يواجه معوقات خارجية وداخلية تحد من زيادة عدد المستثمرين بهذا القطاع مثل عدم مرونة الأنظمة والإجراءات وعدم إشراك المستثمرين في قطاع التعليم الأهلي في إعداد وصياغة الأنظمة والقرارات المتعلقة بهذا القطاع و تقشي البيروقراطية والمركزية في الأجهزة الحكومية وعدم الإسراع في إنهاء الإجراءات وعدم وجود مؤسسات حكومية أو شبه حكومية تدعم تمويل القطاع التعليمي الأهلي أسوة ببعض القطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى كمعوقات خارجية على سبيل المثال لا الحصر ، وكذلك نجد الكثير من المعوقات الداخلية كـ رغبة موظفي التعليم الأهلي بالعمل بالتعليم الحكومي لما له من استقرار وظيفي وبالتالي عدم الاستمرار في حالة توفر فرص الوظيفة الحكومية وبالتالي تغير الموظفين باستمرار ، كذلك التداخل بين البرامج والقرارات الوزارية للتعليم العام وخطط وبرامج التعليم الأهلي وخطط وبرامج المدرسة الأهلية "

وحول الحلول تتحدث الأستاذة ليلي الطريفي بالقول : " لحل هذه المعوقات لابد من أن نضع خطة تشغيلية وخطة بديلة لإدارة الأزمات منذ بداية العام الدراسي تتماشى مع توجهات الوزارة وخططها وتتماشى مع أهداف التعليم الأهلي وتطوره وتحقق رؤية ورسالة المدرسة للوصول إلى أعلى القمم نحو جيل مبدع (متعلم مدى الحياة) وكذلك خطط تدريب أخرى مدرّسة ممنهجة بقياس الأثر وتحديد الأولويات واستخدام وسائل التقنية الحديثة للموظف الجديد وهو على رأس العمل تمكنه من التطور السريع واكتساب المهارات وفق المعطيات المطلوبة لموظفي المدرسة "

التطور هدف الجميع

وحول تطور المدرسة والتعليم في المنطقة تتحدث الطريفي لجلة الخط بالقول : " التطور مطلب رئيسي للعملية التعليمية والتربوية ولكي يتم لابد من تحليل





الوظيفي في المدرسة وكلنا نحاول إيجاد التوازن الناجح في الروضة والمدرسة لنصل لهدف واحد وهو الرقي بمستوى أطفالنا الأعزاء الذين هم بناة المستقبل.

وحول الإدارة تقول الأستاذة فاطمة السيف : القيادة في المدرسة محفزة ومتطورة وتعطي ثقته في الموظف بحيث يسعى بالفعل ليس فقط لإرضاء القيادة بل ليطور نفسه تبعاً مع تطور المدرسة والتعليم وأنا جداً سعيدة بالعمل مع هذا الطاقم الإداري من الدكتور تيسير الخنيزي ومن مديرة المدرسة الأستاذة معصومة آل محسن والزيلات الذين يدفعوني للعمل بشكل متواصل لأكون عند مستوى الثقة وحسن الظن.

ختامها مسك

وفي نهاية هذه الرحلة الممتعة التي توضح لنا حجم الجهد والإنجاز والرغبة في التطوير والتي تفتح المجال للقارئ للسمو بأفكاره وفهم معنى التخطيط وإيجاد الفرص والاستغلال الأمثل للخروج بهذا إنجازات تسجل في تاريخ وذاكرة المجتمع وتحسب لرائدها ومنتجها وتحسب لنهضة ورقية مجتمعه يتحدث الدكتور تيسير الخنيزي في كلمة أخيرة لمجلة الخط يقول فيها : " أنا جد فخور بطاقم الإدارة والطاقم التعليمي في الجمع بكل الأقسام وأحيي فيهم النشاط والطموح والسعي المتواصل المستمر لذاثهم والذي ينعكس مباشرة على التطور العام للمدرسة والطلاب ولي الشرف حقيقة في العمل مع هذا الطاقم المتفاني حيث أرى جهودهم التي لا تنضب فقط في صالح المؤسسة بل منصبه في بناء المجتمع ، كما أشكر لمجلة الخط هذا اللقاء الذي أسعدنا حقيقة متمنين لكم دوام التوفيق والسداد . ■



أطفالنا يقومون بالتجارب العلمية والحسية بأنفسهم ويستخدمون البرامج الإلكترونية باستراتيجيات عديدة في بيئة إيجابية ذات توقعات عالية

نسعى لتزويد طلابنا بالمهارات اللازمة لمستقبلهم في الحياة الجامعية والمهنية

وتستطرد : روح المبادرة والتعاون واضح جداً في فريق العمل في المدرسة وهو مصداق لقوله صلى الله عليه وآله " المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى " ، ونحن كذلك كأعضاء الجسد يكمل بعضنا بعضاً كل له دوره

الواقع والانطلاق بخطة تطويرية تأخذ في حسابها جميع مدخلات العملية التعليمية وتحسين النتائج التعليمي ويجب أن يكون ذلك من خلال منظومة قوية، وبمفهوم عالمي ومتحضر من خلال التركيز على الطالب وتشجيعه للانخراط بالعملية التعليمية وتعزيز مهارات القيادة والإبداع وتعزيز المشاركة المجتمعية وكذلك التطوير المهني المستمر للكادر التعليمي والإداري وفق منهجية قياس الأثر و اعتماد التعلم الإلكتروني والاختبارات الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية وتوفير وسائل التعلم التفاعلي التي تجعل التعلم متعة وبهجة وترسخ الإبداع كما ولابد من استحداث البوابات الرقمية التي تتيح تقديم الخدمات التعليمية والفصول الافتراضية، التقييم الشامل والمستمر للتطور المهني لدى الطالب

من مراحل رياض الاطفال إلى التخرج والانطلاق لمرحلة التعليم العالي كما ولابد من تجويد العمليات والمخرجات والاستفادة من الخبرات والتجارب المحلية والإقليمية والدولية في مجال الجودة والاعتماد المدرسي العالمي ومشاركة اولياء الامور بالعملية التعليمية

الأستاذة فاطمة فوزي السيف وكيلة المدرسة العالمية والتي عملت في المدرسة قرابة الأربع سنوات تتحدث عن تجربتها في العمل مع فريق مدرسة رند وتحت مظلة الدكتور تيسير الخنيزي حيث تقول : العمل في مدرسة رند العالمية علمني الكثير وما زلت أتعلم وأرى أن امامي الكثير لأتعلمه من هذه التجربة التي أستطيع أن اصفها بالمكاملة حيث أن الانضمام لفريق المدرسة التكاملية أشعرتني بأهمية الفريق الواحد وصقل في شخصيتي الكثير وأعزى هذا التغيير والتطور الذي استشره إلى بيتي الثاني وهو المدرسة فهي بالفعل تنمي المهارات وتكتشف الطاقات المكنونة في كل موظف ينتمي لها .



مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

أينما تطأ قدمك على أرض القطيف فالماء كان يحيط بك من كل جانب سواء أكنت تسلك طريقاً أو تتنزه بين بساتينها. وعندما تسلك دربا بين البحر والنخيل، فانك ستلاحظ تلاقي مرج البحرين حيث اختلاط الماء بنوعيه: هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج . أخذت تلك المياه بعد تدفقها من ينابيع مسارات شتّى ومتنوعة وهي تخط جداولاً عرف كل جدول منها بمصطلح محليّ بعضه متخصص يعرفه ذوي الشأن وبعضه متداول بين كافة الناس . "فالضلع" يعني بشكل عام الجدول المائي ولكن لكل ضلع شأن ضالع في المعنى.



اعداد وتصوير
عبدالرسول علي الغرياني

مياه القطيف المتاخمة للأراضي الخضراء

أولاً : العيون

انفردت القطيف عن كثير من المناطق بأن وهبها الله عيوناً نضاجة دام تدفقها آلاف السنين. وقد بلغ عددها في أيام مضت يفوق الثلاثمائة وسبعين عينا، ثم أخذت في الأفول ابتداءً من عام ١٤١٦هـ وفي غضون خمس سنين نضبت مياهها جميعاً.



ثانياً : العيون الارتوازية

انتشرت العيون الارتوازية في القطيف منذ بداية القرن العشرين مع ظهور البترول وقد كانوا سببين في نضوب تلك العيون القديمة. كما و كانت تلك العيون تثقب بمثاقب ميكانيكية لغرض ري المزارع وتمديد الانابيب للمنازل لتسهيل استخدامات المياه وترشيدها. وقد كانت حتى عهد قريب تتدفق مياهها وتصل للمنازل دونما استخدام المضخات المساعدة لاستخراجها من باطن الأرض.



ثالثا : الحمامات

وقد انتشرت الحمامات في القطيف منها المبني فوق تلك العيون القديمة العميقة ومنها المبني فوق عيون معدنية ومنها فوق العيون الحارة، ثم انتشرت تلك الحمامات في بداية القرن الماضي فوق برك تزودها الآبار الارتوازية بالمياه وكان من نصيب كل قرية أو حي من احياء القطيف حماما أو حمامين يستخدم للاستحمام والشرب.



رابعاً : الجداول

١. الجصة

الجصة هي نقطة تقاطع جدولين توجن فيها بالجص أو الاسمنت زواياها الأربع وارضيتها لكي لاتتهار عندما يشكل الماء تيارا دائريا لذا عرفت بالجصة وكانت نساء الحي أو القرية يستغلنها في غسل الاواني والملابس فالماء فيها يصل ذروته في النقاء

٢. الساقية :

والساقية أو المشروب وله عدة مسميات اخرى حسب المنطقة وهو جدول مائي يوصل المياه الى الضواحي والمشروب التي ينمو فيها الزرع.



الكبير بسيهات وساب اقميح واسليس بصفوى.

٥. السبية

السبية أو المرمى هي نفق مغلق الطرفين وهي أعمق من مستوى الأرض والضواحي أو الاحواض الزراعية و وظيفتها تلقي المياه الزائدة والاملاح. وهي بمثابة مصفاة للأرض الزراعية.

٦. المصارف

وفي نهاية الخمسينات حتى بداية الستينات حولت وزارة الزراعة أغلب السابات الى مصارف عرفت محليا بالسدود. توزعت بشكل هندسي رائع يخدم جميع المناطق الزراعية ينقل الفائض من تلك المياه الى البحر.

٢. الجمات

وهناك الجمة وجمعها جمات وهي أشبه بالغدير فهي مجمع مائي غالبا ما ينبع من الأرض ويسيل تدفقه في جداول مائية.

٣. السابات

والسابات مفرد ساب وهو مجرى مائي نهري الشكل تباره جارف بقوة تغرق من لا يجيد السباحة وهو الذي تصب فيه عدة جداول مائية تجمعت من عدة عيون ثم تتوزع من خلال جداول لتسقي بقية الحقول ثم يتجة مايفضل منه للبحر. وان لكل ساب مسمى ومن أشهر السابات ساب أبو خمسه المتفرع لخمس سابات وساب أبو اكحيل وساب امهات الحلوة بالقطيف وابو احميد من الحلة والخويلدية والساب



تدفقت المياه في جداول مختلفة الاشكال والاحجام والاعراض وهي التي تعرف عند عامة الناس بالضلع ، بعض هذه الجداول شكلت مناظرا خلابة وأسهمت في بناء البيئة الطبيعية حيث عششت فيها الطيور وكثير من الاحياء البيئية



كان هناك شريط زراعي من النخيل والبساتين يمتد بمحاذاة البحر يفصل بينهما ممرضيق جدا وينعدم أحيانا وقد امتد من سيهات جنوبا وحتى صفوى، وكذا في اطراف جزيرة تاروت.



وهناك بحيرات تتجمع فيها المياه المتدفقة من العيون بعد الري وخصوصا في القرى القطيفية البعيدة عن البحر حيث يصعب وصول المياه الفائضة الى البحر فتتجمع على شكل بحيرات تعرف بالاخوار ومفردها خور ومن أشهرها خوري تويريت بالأوجام الشمالي الشرقي منها والجنوبي الغربي، وقد كان يزرع حولهما الأرز الأحمر المعروف بالهندية والذي كانت آخر عائلة تقوم بزراعته عائلة ادخيل وذلك حتى عهد قريب - قبل ست سنين تقريبا. ■





حوار / سلمان العيد
يؤكد رجل الأعمال عبدالله بن سليمان الغنيم أن علاقته بأهالي القطيف لم تكن وليدة هذه اللحظة، ولم تأت مفاجأة، وإنما جاءت نتاج تراكم سنوات طويلة لما قبل ظهور النفط، حيث أن جده لوالدته الحاج عبدالعزيز الغنيم الذي انتقل من الرياض واستوطن دارين كان ذا سمعة طيبة وعلاقات واسعة مع أهالي القطيف، وقد نقل تلك السمعة وتلك العلاقات إلى أولاده وأحفاده .. عن هذه العلاقة، وعن موضوعات أخرى جرى الحوار التالي:

أحمد بن سليمان الغنيم لـ "الخط":

علاقتي بأهالي القطيف أرث كريم اذ

- في الوقت الحاضر لا تزال شركتنا شركة عائلية، لكننا في طور تحويلها إلى شركة مساهمة مغلقة، خاصة وأن الأولاد نسعى لأن ننقلهم للعمل فيها، بعد إنهاء مراحلهم الدراسية، وأنا أسير على خطى والدي بترسيخ ثقافة الاعتماد على النفس لدى الأولاد، إذا وجدت الرغبة في العمل في هذا المجال، وفي حال رغبت أحدهم في التوجه باتجاه آخر، فنحن ندعمه بكل ما نملك.

- ما أبرز التحديات التي واجهتكم في هذا الطريق، وكيف تمكنت من مواجهتها؟

- أول ما بدأنا نشاطنا في الثمانينات كانت البلاد تشهد طفرة اقتصادية كبيرة في كل المجالات، اعتبها حالة من الكساد تأثر بها القطاعات الاقتصادية بشكل عام، هذا الكساد كان مؤثراً علينا كشركة أهلية خاصة، لكننا بالإصرار والتخطيط تجاوزنا تلك الصعوبات، ولكن كان ذلك درساً جيداً لا يزال باقياً لدينا.

- ما هو سلاحكم في معركة البقاء في ظل العولمة والتجارة

العالمية والانفتاح والمنافسة؟

- سلاحنا هو الجودة، والذي شجعنا على ذلك تعاملنا مع شركات كبيرة مثل أرامكو السعودية وسابك وكلاهما يشترطان مواصفات معينة في كل تعاملتهما، لذلك صارت الجودة والاستمرارية عليها مع التميز في خدمة العملاء مبادئ أساسية لدينا، ولدينا شهادات عالمية في هذا المجال.

فرصة الطفرة النفطية الأولى في منتصف السبعينات، فقد كانت الأعمال متاحة في كل مكان تحديداً في كل من الجبيل وينبع، فكان بداية نشاطنا في المقاولات، وتحديداً ما يتعلق بتأسيس البنية التحتية في هاتين المدينتين، ثم مع بروز الفرص الاستثمارية وفقنا الله لأن ندخل عدداً من المشروعات في مجال التعدين، ثم في مجالات الصناعات الكيماوية، أي أننا - وبفضل الله - انتقلنا من المقاولات، إلى التعدين، والكيماويات والبتروكيماويات، وقد استفدنا أيضاً من الفرص الاستثمارية التي تتيحها الشركات الكبيرة مثل أرامكو السعودية والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، ومنذ ذلك الوقت ونحن ماضون في طريقنا هذا.

الجودة أفضل سلاح لمواجهة

طوفان العولمة الاقتصادية

العنصر البشري هو الأصل

في كافة عمليات التنمية

وماذا عن المستقبل، ما هي خططكم لوضع المجموعة على طريق التطور والنمو؟

- حبذا في بداية الحوار لو اعطينا نبذة مختصرة عن شخصكم الكريم

- ولدت في الرياض، لكنني عشت وتعلمت وتربيت في المنطقة الشرقية، بعد مجيء والدي سليمان العبد الله الغنيم إلى المنطقة، وقد أنهيت الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المنطقة، كما أنهيت أول سنة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ثم انتقلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأكملت دراستي هناك وحصلت على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية، وعملت سنتين في المؤسسة العامة لتحلية المياه، وتحديداً في محطة العزيزية بالخبر، بعد ذلك انتقلت إلى العمل الخاص في أنشطة مختلفة، وأسست مجموعة دلمون، ويتمحور نشاطنا في مجالات التجارة والصناعة والتعدين والنقل.

- هل انتقلت إلى العمل الخاص بقرار شخصي منك، أم بتوجيه من الوالد الذي كان رجل أعمال؟

- الوالد سليمان العبد الله الغنيم رجل أعمال معروف على مستوى المملكة، كذلك الحال بالنسبة إلى جدي لأمي عبدالعزيز سليمان الغنيم، وكافة عائلة الغنيم من العوائل التجارية المعروفة على مستوى المملكة تحديداً في الرياض والمنطقة الشرقية، لكن الوالد يرحمه الله لم يكن ليفرض علي أي توجه في حياتي، بل رشح لي - أنا وأخواني - ثقافة الاعتماد على النفس، واخترت نشاط الأعمال وتركت الوظيفة الحكومية، مستفيداً من



والد الضيف الشيخ سليمان الغنيم

وكيف يحدث هذا التطوير؟
- نعمل دائما على إيجاد منتجات جديدة، وتطوير المنتجات القائمة، ونسعى لأن نرفع القيمة المضافة لكل سلعة أو خدمة نقدمها للمجتمع،
- عرفت أسرة الغنيم بعلاقاتها الجيدة مع أهالي القطيف، هل ما زالت قائمة أم تبدلت بفعل الزمن؟
- علاقتنا مع القطيف وأهالي القطيف عضوية ومتينة

في السوق المحلية، وكذلك في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى دول شمال أفريقيا والهند وأندونيسيا وغيرها، وكما قلت قبل قليل فإننا نحاول أن نحقق ثلاثة أشياء أو ثلاث مواصفات في منتجاتنا هي: (جودة عالية، وخدمة متميزة، وسعر متوازن)، وما دمنا قد وضعنا نصب أعيننا أن نقدم منتجات عالمية فلا تهمنا المنافسة، بل هي دافع قوي لنا لأن نحدث التطوير الدائم.

ماذا عن اهتمامكم بالعنصر البشري؟
- العنصر البشري هو الأصل في كافة عمليات التنمية، والعمالة الوطنية السعودية موجودة في معاملنا ومصانعنا ومكاتبنا، وهي تقوم بدورها معنا على أكمل وجه، صحيح أن هناك صعوبات في السعودية، لكن هذه الصعوبات تتذلل إذا كان الأساس العلمي موجودا لدى العامل السعودي، وهنا يجدر بي القول بأن توظيف الوظائف أو ما نعرفها عليه بـ "السعودة" هو مسؤوليتنا جميعا، فليست مسؤولية الجهات الحكومية فقط، وإنما حتى الأسر في المنازل إذ عليها مسؤولية تأهيل العنصر البشري ليكون فردا صالحا لخدمة وطنه، وخدمة نفسه أيضا، وكذلك الحال بالنسبة لصاحب العمل والمدرسة وغير ذلك.. وبالنسبة لنا فقد تخطينا نسبة السعودة المطلوبة منا في برنامج نطاقات التابع لوزارة العمل، ونأمل في المزيد، وأجد أن الشباب السعودي لا يزال أهلا للثقة ولتحمل المسؤولية.

وكيف هي اهتماماتكم بالمسائل الاجتماعية؟

- نحن جزء من هذا المجتمع وما نقدمه قليل في حقه، لذا علينا مسؤولية كبيرة للمساهمة في خدمته وتنميته، ولذلك نجد أنفسنا في موضع الداعم الدائم - إن شاء الله - لكافة الجمعيات الخيرية في كافة قرى ومحافظات المنطقة الشرقية، ولدينا أيضا شرف الدعم والمشاركة في بعض الفعاليات من قبيل الجري

ذته عن جدي عبدالعزيز الغنيم

ومستمرة، وذلك منذ عهد جدي لوالدتي عبدالعزيز بن سليمان الغنيم الذي انتقل من الرياض واستوطن دارين (بجزيرة تاروت)، ذلك في فترات ما قبل النفط، واستوطن المنطقة الشرقية وعاش بها عمره، وكان من إرثه الكريم الذي حظينا به هو مجموعة الصداقات والعلاقات مع أهالي هذه المحافظة، الذي لم يكن لنا أن نقطعها، فأنا ما زلت احتفظ بعلاقات واسعة مع كافة الأسر في المحافظة، ولدي تواصل دائم معهم، أحرص على الحضور في كافة المناسبات السعيدة والحزينة على حد سواء، وهم بالمقابل يبادلونني الشعور نفسه، والسلوك نفسه.

التوطين مسؤولية الجميع بمن فيهم العوائل في منازلها

نحن جزء من هذا المجتمع وما نقدمه يعد قليلا في حقه

سلعنا ذات مواصفات عالمية ولا تخيفنا المنافسة

الخير، ووقف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ونحاول قدر إمكاناتنا أن نكون حاضرين في كافة الفعاليات الاجتماعية.

- هذا الموقف يثير لدينا سؤال عن دور رجل الأعمال المجتمع؟

- ما نلاحظه أن هناك دورا كبيرا يقوم به رجال الأعمال في خدمة المجتمع، وإن كان المطلوب أن نبذل جهدا إضافيا لخدمة مجتمعنا، ولا يعني دور رجل الأعمال هو فقط التبرع والدعم، بل هناك أدوار أخرى هامة منها استقطاب الشباب السعودي للعمل، وفتح الآفاق امامهم للإبداع في خدمة وطنهم، فضلا عن إقامة المشروعات ذات النفع العام وغير ذلك من المجالات، وأعتقد إن رجال الأعمال يعلمون ذلك جيدا، ويقومون بدورهم أفضل قيام.

- من المعروف أن بلادنا قد شهدت نهضة شاملة في كافة المجالات، مما أدى إلى دخول العشرات من الشركات المحلية والأجنبية، مستفيدة من الانفتاح وانضمام البلاد لمنظمة التجارة العالمية ألم تتأثروا بذلك؟
- منذ بداية نشاطنا ونحن قد وضعنا نصب أعيننا أن نوفر سلعنا للسوق المحلية أولا، ثم نتوجه للتصدير، فكل مصانعنا تنتج سلعنا بمواصفات عالمية، فهي موجودة



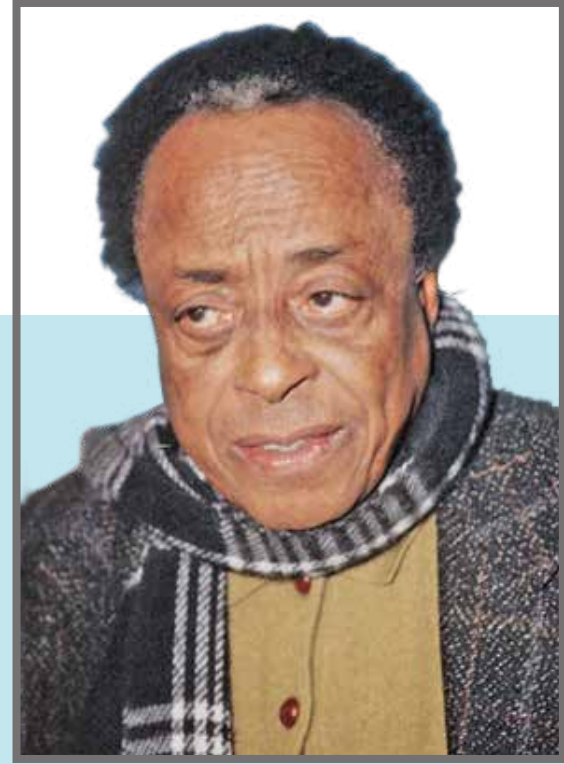
- كلمة أخيرة ابو عبدالله؟

- ما أقوله في هذا المقام بعد تقديم الشكر الجزيل لكم، ولمجنتكم المباركة، هو أننا كنا في هذه البلاد الطيبة فقراء، نعيش على التمر والسّمك والصيد ورعي الغنم وماشابه ذلك، إلى أن منّ الله علينا بنعمة النفط هذه النعمة علينا أن نصونها ونحافظ عليها، ونستفيد منها اقصى درجات الاستفادة، بالعمل والاجتهاد وبناء الوطن، ولا بد علينا أن يكون اقتصادنا قويا متماسكا لا يتأثر بنضوب هذه السلعة، ولا يتم ذلك إلا بالبناء، وبناء الإنسان أولا، وبالشكر تدوم النعم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

في حوار لرئيس التحرير مع

الشاعر السوداني الراحل محمد الفيتوري :

أنا ابن القارة السوداء التـ وواجبي أن أعبر عـ



حوار : فؤاد نصرالله.

أن تجري حواراً مع شاعر في قامة محمد الفيتوري فهذا معناه أنك ستواجه ملهماً من ملامح حلم التحرر العالمي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي . شاعر ارتبط اسمه بالقارة الأفريقية بل أن دواوينه الأولى حملت حلم قارة سوداء كانت تصفو للحرية مع النزعات الوطنية التي عبرت سماء تلك البلاد ذات القسمات السمراء . وإن كانت أفريقيا هي قضية الفيتوري الأولى فقد كان موثقاً حين لم يستسلم لذلك التصنيف فانتقل إلى مسارات شعرية صوفية ذات مذاق عربي خالص في دواوينه التالية ، كما تناول الحب كقيمة إنسانية شديدة التأثير في حياة الناس. شاعر جرب المسرحية الشعرية والمقال السياسي والعمل الدبلوماسي ، ورغم ارتحاله لسنوات طويلة بعيداً عن السودان مسقط رأسه إلا أن الحنين إليها ظل مقيماً .

ماذا يمكننا أن نقول عن هذا الصوت العربي الأصيل الذي رحل عنا قريباً . تعالوا نأخذكم معنا في هذا الحوار الذي تميز بالدفع والبساطة وروعة الذكريات القديمة.

● ● ولدت سنة ١٩٣٦ ، بالسودان كما أخبرتك ، أما نشأتي فقد كانت في مدينة الأسكندرية .

● هذا الجو المثير للخيال ، واختلاطك برفاق أبيك من الصوفيين . هل ترك أثراً في نفسك؟

● بالطبع فقد حفظت القرآن الكريم مبكراً ، وزدت على ذلك تمكني من التلاوة ، ومعرفة واسعة بالأوراد والإنشاد الديني مما عزّفتني على اللغة العربية في أحسن صورها ، وهذا ملأ نفسي غبطة فانطلقت منشداً للشعر في وقت مبكر .

● ثمة حكايات تروى عن أصولك الأفريقية . هلا مددتنا بشيء منها ؟

● تكاد تكون بعض حكايات أجدادي تشبه الأساطير ، ومنها حكاية جدتي " زهرة " . كانت ابنة شيخ القبيلة ، وكان أهلها فرسان ، وكانت صغيرة عمرها تسع سنوات عندما خرجت لتحضر الماء من البئر مع صويجاتها ، وفجأة وجدت شخصاً أسمته بالجلابي خطفها وأردفها وراء ظهره ثم أهداها إلى جدي . هذا الجد هو السيد علي بن سعيد بن يعقوب الشريف . كان يعمل تاجراً للرقيق . عندما استمعت من جدتي لهذه الحكاية شعرت وأنا طفل صغير لا يعرف معنى العبودية بقسوة ما حدث معها وأنا أظن أن هذه الجدة هي التي بذرت داخل نفسي هذه التي تقاوم العبودية وتتطلع على نسائم الحرية . هي البذرة السوداء التي لونت بشرتي وامتدت إلى روحي وأشعلت داخلي الرغبة في المقاومة وضرورة الثورة!

● ما طبيعة دراستك الأولى؟

● الحقيقة أنني درست بالمعهد الديني بالأسكندرية ثم انتقلت إلى القاهرة ، وهي محطة مهمة في حياتي حيث أكملت تعليمي بالأزهر في كلية دار العلوم .

● ما الأصوات التي تركت بصمة عميقة على ذاكرتك الشعرية المتقدمة؟

● قرأت وتأثرت بعنترة بن شداد . كان أسود ، وأمه جارية كما كان جده شداد من شرفاء العرب ربما لهذا السبب لم يعترف أبوه ببنته ، وما حدث أن المنازعات بين قبيلته والقبائل المتخاصمة معهم أبانت شهامته ، وفروسيته ، وهو ما فرض على أبيه أن يعترف به ، وقد تأثرت بهذا الفارس الأسود ، واتخذته نموذجاً في بداياتي الشعرية

● حدثنا عن جذورك ، ونشأتك الأولى؟

● جاءت ولادتي في مدينة " الجنية " التي تقع غرب السودان ، وهي لمن لا يعرفها مدينة حدودية تربط السودان بكل من تشاد وليبيا ، وبغيرهما من دول الجوار الإفريقي . أما عن أسرتي فقد كانت أسرة بسيطة تتكون من أمي وأبي وشقيقة واحدة . كان أبي شيخاً من شيوخ الطرق الصوفية ، وهو خليفة من خلفاء الطريقة الشاذلية العروسية الأسمرية ، اسمه الكامل هو الشيخ مفتاح رجب الشايخي الفيتوري ، وهو شيخ سجادة كما يسمونه ، ومثل هذه النشأة غرست في مبكراً إيماناً عميقاً بالدين الإسلامي الحنيف ، أما عن والدتي فهي سيدة فاضلة . ومما عمق ارتباطي بالمكان وعمق إحساسي بأهمية صلة القرى والدم أن جذوري تتداخل فيها دماء كثيرة لقبائل بعضها ليبي وبعضها مصري والثالث أفريقي ، ومثل هذا الانصهار بين الأصول أدى إلى انتماء قوي لكل هذه الألسنة والسحنات حيث زادني ذلك ثراء خاصة وأنني وعيت مبكراً لسلطة المكان على البشر ، فالمكان يشكلهم وفق طبيعته ويسمهم بسمات خاصة تنعكس حتماً على سلوكهم .

منذ تشكل وعيي بدأت أدرك معنى بعض العبارات التي كان يردددها والدي ليلاً مع بعض زواره من قراءات قرآنية ، وأدعية دينية ، وأوراد وترانيم تسربت إلى نفسي من حيث لم أقصد ، وجعلني هذا أتلحظ بما أسمع ، فبدأت أفكر تفكيراً عميقاً لدرجة أنني تركت زملائي في اللعب ، وأنا طفل بحاجة إلى اللعب كي أنخرط في جماعات كانت تأتي إلى أبي في فناء البيت الواسع ، وأصبحت مستمعاً ومستمتعاً بأي الذكر الحكيم وبعض التواشيح الصوفية والأوراد والقصص الدينية على تنوعها وهي التي كانت تؤدي بأصوات في غاية العذوبة .

كما أنني لا أنكر أنني استمعت كذلك إلى أدوار وطقاطيق ومونولوجات محمد عثمان ، وسيد درويش وعبد الحمادي وصالح عبد الحي حيث كنت أظن مدينة الإسكندرية ، وهي المدينة التي فتنتني وفتحت عيني على الكثير من المباحج خاصة في طوائف بحلقات المنشدين وجوقات المغنيين ، وسهرات جميلة كانت تقام في الأحياء الشعبية حتى الصباح .

يالها من مدينة لها رونق في غاية الروعة ، فهي المدينة الرائعة والمدهشة التي عشت وتربيت فيها في الأربعينات ، وسوف أضيف إلى هذا الجمال أغاني جدتي التي كانت تضفي مدهشة من التراث الأفريقي السوداني والليبي والمصري .

● متى كان مولدك؟

بي ظلمت كثيراً من رغبته في التحرر

● وهل وجدت تجاوبا لتجربتك الشعرية ؟

● بالتأكيد، وأعتقد أن صوتنا أسس لمسار جديد في الشعرية العربية مع الأخذ بالاعتبار أن الأقطار العربية الأخرى كانت تشهد مثل هذه الثورة الأدبية المبدعة خاصة في سوريا والعراق والسودان ومصر وربما تونس واليمن وغيرها من مناطق تحررت شعريا ونفضت عنها الصوت الرتيب المستسلم للتقليد الجامد، كان شعري يجمع بين التعامل العميق مع ما ورثته وما أحسسته في ذاتي من مشاعر وأحاسيس إفريقية انحدرت لروحي من أجدادي القدماء ، وما لمست في الواقع من خلاصة التجربة التي مدت الثورات الوليدة بشيء من الصدق والعنفوان والقيمة .

● في هذه الظروف ظهر ديوانك الأول " أغاني أفريقيا " ؟

● نشرت القصائد فرادى في الصحف وكان لها وقع النجاح المدوي ثم جمعتها بعد ذلك في دواوين عديدة منها " أغاني أفريقيا " ، " عاشق من أفريقيا " ، " إذكريني يا أفريقيا " ، وكانت القصائد متأججة بالحماس ، وكأنها مكتوبة بدمي وعروقي وأعصابي . وأعتقد أن هذه المرحلة هي التي جعلت مني شاعرا عربيا أفريقيا يرتبط بالهموم القومية أكثر من أي شيء آخر .

● هل تتذكر أول قصيدة كتبتها ؟

● بالطبع أتذكرها ، كتبها وأنا في مدينة الإسكندرية التي عشقتها . كنت طالبا في الصف الأول الثانوي بمعهد الإسكندرية الديني، وقد قلت في مطلع تلك القصيدة :
فقير.. أجل.. ودميم دميم بلون الشتاء بلون الغيوم
يسير فتسخر منه الوجوه..... وتسخر حتى وجوه الهموم
فيحمل أحقادهم في جنون ويحتضن أحزانهم في وجوم
وهي كما ترى انعكاس لما كان يعيش فيه طالب مغترب لا يجد نفسه في الواقع من حوله ، ولكنها بداية حزينة كما ترى فكان الشعر يلتمس مادته الأساسية من هموم الحياة وأحزان الناس .

● رأينا تربيتمكم الدينية المبكرة. هل لونت فضائلك قصائدك؟

● بعد أن قدمت للساحة العربية دواويني حول أفريقيا رأيت أن أخرج عن النمط ، وضرورة أن أبحث عن تجربة أخرى لكي لا تتضبط المواد التي أحاول التعبير عنها في حياتي فالتجربة الشعرية الصوفية، وكتبت بضعة دواوين شعرية حول المدد الصوفي والإيقاعات العميقة في الروح الإنسانية المتجاوبة مع هذا الأفق الروحاني والفضاء الإشراقي بتعبير الصوفية .
كما رحلت أنقب في ذاكرتي عن تجربة أخرى وهي تجربة العواطف الإنسانية ،

حياتي . بل بحثت عن الشعراء السود، فوجدت من هم على شاكلة عنثرة . قرأت الإمام العبد وهو شاعر مصري اسود . قرأت سحيم عبد بني الحسحاس ، وتنوعت قراءاتي وتوقفت متأملة المعلقات وقصائد العصور العباسية والأموية والموشحات الأندلسية وغيرها من الشعر الرصين .

● من هو الشاعر الذي تعلمت منه " الحرفة " بكل ما في الكلمة من دلالات ؟

● الشاعر العظيم أبو الطيب المتنبي . هذا الداهية الذي تعد قصائده نبزاسا لكل من يريد أن يقدم نصا قويا يحمل الرقة والقوة في أن . إنني أقرأه حتى الآن بكثير من الاندهاش والتقدير فهو شاعر لن يتكرر بسهولة .

● ومن من الشعراء الأجانب ؟

● قرأت للجميع مثل ناظم حكمت وبول ايلوار لكنني توقفت بدهشة مضاعفة امام الشعراء الزنوج ، ومنهم بييت دبوس، وسنقور ربولدت ، وسيزار الشاعر الأمريكي العظيم ، وهو زنجي الأصل طبعاً .

كل هؤلاء استفدت من منجزهم الشعري في بداياتي وحتى بعد نشر دواويني الأولى حيث طبع لي أول ديوان سنة ١٩٥٥ .

● وماذا عن تجربتك الشعرية ؟

● مضت علي هذه التجربة الشعرية أكثر من خمسين عاماً ، ولحسن الحظ أنني بدأتها وأنا في طور مبكر هو طلب العلم ، إذ كنت طالبا مع انطلاقتي الأولى ، وما زلت حتى هذه اللحظة أشعر أنني مازلت طالبا للعلم وللمعرفة متطلعا للغد المشرق التي تتحقق فيه الطموحات البشرية والتطلعات الإنسانية المشروعة والمقبولة .

● لكن لماذا ارتباط اسمك بالثورات التي نشبت في أفريقيا نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن الماضي ؟

● كنت مهيبا لهذا التفاعل الأكيد لسببين :

الأول : أنني ابن هذه القارة السوداء التي ظلمت كثيرا ، ووجدت من واجبي أن أعبر عن رغبته في التحرر من الاستعمار ، ونبيل الاستقلال ، وتنمية البلدان التي رسفت في الأغلال طويلا .
الثاني : أنني امتلكت وقتها روح الشباب المتطلع بكل عنفوانه نحو بناء مستقبل زاهر يعتمد على سواعد أبناء الدول التي سمعت للتحرر في كل أنحاء أفريقيا . كانت القاهرة وقتها هي المكان الأكثر ملاءمة لهذا النبوغ الشعري الذي كان يمثل عدد من الشعراء الشباب .



الفيتوري مع رئيس التحرير فؤاد نصرالله

مع وجود معايير متوازنة لعملهم كي يكون جادا وموثقا.

لكنني أقول أنني بلغت الآن ما بلغت من العمر وهذا بالطبع انعكس على تجربتي الشعرية بكل زخمها ، وأحمد الله وأشكر فضله علي أنني لم أبع ضميري يوما ، ولم أبتذل عمري في ما لا جدوى من ورائه ، كما أنني لم أبتذل كرامتي قط. لقد عشت إنسانا محبا لبلادي و لوطني العربي ، ولأصولي الأفريقية ، وقد حاولت من خلال شعري أن أقدم شهادة حب لقومي وحسبي أن أنال الرضا من خلال تكريم الآخرين لمسيرتي ولي شخصيا على الرغم من كون الواقع مازال يشهد مواجهات ضارية بين حضارتنا وحضارات أخرى تظن أنها تملك الحقيقة المطلقة . نعم ، ما زالت أوطاننا تعاني الكثير من الإشكاليات الفكرية و المصاعب الاقتصادية والضغط الأمنية ، وتحتاج إلى معجزة كي تعود إلى حيز الوجود بنفس ألقها القديم.

● هل هناك طريقة معينة في كتابتك للنص الشعري؟

●● بالطبع هناك طرق متعددة لكتابة النص الشعري ولا توجد طريقة واحدة ، لكنني من الشعراء الذين يبذلون مجهودا في التحضير للقصيدة فهي مسئولية تقع على عاتقي ، وطالما كتبت قصائد في جلسة واحدة لكن هناك من التجارب الشعرية ما يستغرق أياما. وعلى العموم فكتابة القصيدة تتغير طبقاً لتغيير الظروف والمعطيات وتطور المناهج. كتابة القصيدة تتغير من حالة إلى حالة تبعاً لتغير التجربة الشعرية ، وتبعاً لتغير الظروف من حولنا ، فهناك من القصائد ما تهتمر علي كشاعر دونما إنذار مسبق، وكأنها مكتوبة في ذهني مسبقا ، بينما يأخذ البعض الآخر من النصوص في تلمس طريقه أو تأخذ أنت في تلمس طريقك إليه بمشقة وصعوبة بالغين ، وهنا يكمن السبب الأساسي الذي قلت فيه ذات مرة أنني لم أؤمن في سنواتي الأخيرة بما كان يكتب به مسبقا وهو عنصر الإلهام الشعري والفيض الشعوري . وحسب خبرتي الطويلة فتجديني أعد قائمة جمالية وفكرية تشمل التفاصيل الدقيقة للعمل الشعري الذي أعالجه ، وأبسط أمامي الفكرة الاجتماعية أو السياسية على منضدة البحث ثم أتركها لبعض الوقت لتتشكل على مهل . ثم أطلقها تشق طريقها عبر النطاق الداخلي إلى فضاء أوسع من الكلمات التي تأخذ شكلها النهائي أي مبنى القصيدة. وبالطبع تدخل ضمن هذه العملية كلها عناصر متنوعة وأساسية لتشكيل المتن من دروب وعناصر موسيقية وإيقاعية وتشكيلات نغمية وتلاوين صوتية وغيرها من ركائز وعناصر النص الشعري المعاصر.

● هل أثر الاغتراب في قصائدك بعد أن عشت بعيدا عن الوطن فترة طويلة ؟

●● ومن منا لا يشعر بالحزن والمواجد تتبعه أينما ذهب طالما بقيت قدماء بعيدا عن تراب الوطن. في بعض الأوقات كانت الغربة اختيارية ، وفي أحيان أخرى كانت قسرية . وكلاهما له مرارة لا يعرفها إلا من مر بمثل هذه التجربة. لكن وجودي بعيدا عن السودان كان له فائدة من نوع آخر ، فقد اتسعت دائرة علاقتي الإنسانية وعمقت خبرتي بالآخرين وتعرفت خلال سنوات طويلة علي تشكيلة مدهشة من الثقافات والعادات ، من الألوان والإشكال التي تتوزع على الخارطة العربية من نماذج إنسانية ، ونماذج في الحياة التي تبدو لي الآن ثرية غاية الثراء .

ولاشك أن اختلاف النظم السياسية والعادات الاجتماعية التي تسود الرقعة العربية والتي قدر لي أن أعيش في ظلها قد أعطاني معرفة عميقة بطبيعة المرحلة وتحليل الإشكاليات والتناقضات التي تسود المنطقة العربية لكنني في نهاية الأمر أقول إننا أمة عربية واحدة. وأن هذه الخلافات والانقسامات التي تتوزع بلادنا إنما هي انعكاسات لذلك الإرث الثقيل والمرهق الذي ورثناه من الاحتلال الاستعماري البغيض.

● لكن تلك الشعوب نالت استقلالها منذ الستينيات فلماذا لم تنهض كما ينبغي؟

●● بالنسبة لأفريقيا فإن هذا راجع في رأيي لأمرين. الأول أن الدول التي استقلت وقتها لم تكن تملك الوعي الكافي بطريقة إدارة شؤون البلاد نحو أهدافها فلم تفكر سوى في الاستقلال دون وجود خطط طموحة لرفي الدولة . الثاني أن هناك مناطق زرع الاستعمار فيها الكثير من الفتن الإثنية والعرقية التي عرقلت كل مشاريع التنمية فيما بعد .



الفيتوري مع رئيس التحرير فؤاد نصرالله

وكتبت فيها بضعة أعمال شعرية مهمة ومختلفة من حيث الشكل الجمالي والتوزيع الإيقاعي .

● لكنك دخلت غمار السياسة فيما بعد حيث اختلفت مع الرئيس النميري؟

●● هذه تجربة في غاية القسوة ولا يمكن نسيانها . وقد حدثت نهاية الستينات وبداية السبعينات عندما اصطدمت بنظام مايو الذي كان يقوده الرئيس الأسبق جعفر نميري . وكان من نتيجة صدام النظام مع المثقفين والأدباء ما نراه من تراجع دور المثقف ، وبداية الانحدار للفكر وللمواقف الإنسانية في عالمنا العربي والإفريقي حيث قضت تلك المرحلة علي أروع شباب السودان والقارة الأفريقية فكريا مثل عبد الخالق محجوب وفاروق حمد الله وبابكر النور وهاشم العطا والشفيع أحمد الشيخ وغيرهم.

● ماذا سببت لك تلك الأزمة ؟

●● في الحقيقة أنها كانت تجربة ذات أثر عميق في نفسي، قلقلت نفسي المستقرة ، وأودت بطمأنينتي ، حتى بت أتحسسها ليل نهار ، فقد كانت من القسوة حيث دمغت بقية عمري بالكآبة العميقة التي لا أعتقد أنها سوف تنتهي بسهولة ، وهي كما أرى البداية الرهيبة في هذه الانحدارات التي احتوت قارتنا الأفريقية وأمتنا العربية ، فبعدها استمر الانحدار الرهيب الذي نراه في سلم القيم وفي الأخلاق وفي كافة الرؤى القومية والمظان الإنسانية .

● هلا حدثتنا عن الدوائر الأساسية التي تشكل نبضك الشعري الذي ينبث في القصيدة؟

●● الدوائر الأساسية متداخلة ومتعددة وجميعها شكلت وعيي الشعري وأفقي الجمالي أولها في رأيي واقعنا الثقافي العربي الزاخر بآماله وتطلعاته في مشارف الأربعينات. كذلك حركة التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت علي أنظمة الحكم وأشكال العمل السياسي في المنطقة العربية منذ بداية الخمسينات من القرن الماضي حين انفجرت حركات التحرر الوطني بداخلنا كما أشرت في ردي على سؤالك السابق ، ومن هذه الدوائر ما يحمله داخلي من الميراث الثقيل الذي أخذته من الأقطار السودانية والليبية والمصرية وهي لو تأملناها جيدا سنجدها تشكل بداخلي الكثير من العطاءات بدءاً من مجموعة الأساطير العربية والإيقاعات الإفريقية والمدائح الصوفية والفيوض الإسلامية . وهذا يكشف سر عذاباتي العميقة، والتي هي سبيكة من هذه التناقضات ، ولهذا أراني صوتاً خالصاً يعبر بصدق وعفوية عن كل هذه التناقضات التي تمس مبنى ومعنى النص الشعري .

● هل لك أن تلقي نظرة على تجربتك الثرية بحق؟

●● هو دور النقاد بلا شك ، فمهمتهم تقييم القصائد الشعرية ووضعها تحت المجهر

رهينة في يد الخاطفين. وقد حدث أنهم اكتشفوا شخصيتي، وعرفوا أنني محمد الفيتوري الشاعر السوداني الذي يعمل سفيراً للبيبا فأبدوا اعتذارهم لي، وقالوا أنهم مضطرون لهذه العملية لأنهم مأمورون، وحين حدث الحوار بيني وبينهم، تخففوا من لهجتهم الصارمة، وطلب مني أحدهم أن أقرأ قصيدة من شعري فيما أنا معصوب العينين وحين ترددت في تلبية هذا الطلب قال لي أحدهم لطالما سمعناك في بيروت والقاهرة، ولا أعتقد أنك ستحرمنا من هذا الشعر الجميل وانت بين قبضتنا.

● تقول شعر تحت تهديد الخاطفين؟

● لم يكن هناك مفر من تنفيذ مطلبهم، وهي المرة الأولى حسب معلوماتي التي ينشد فيها شاعر قصائده وهو واقع تحت ضغط الأسر! وقد وجدت أنه من الأفضل لي أن لا أخيب رجاءهم وقد تمسكت بخيط الأمل، وألقيت عليهم قصيدة "نشيد أفريقيا"، وهي من قصائدي ذات الجماهيرية الواسعة. تحاملت علي أعصابي وأنشدت القصيدة كأنني في قاعة تقص بالجمهور حتى أن نبرات صوتي طردت مخاوفي فشعرت بالثقة والشجاعة الحق، وصفق المختطفون. وأتذكر أنهم جاءوني بجهاز راديو صغير بحجم اليد لاستمع لأصداً نبأ اختطافي في إذاعات العالم ومنها هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ثم حملوني داخل سيارة وذهبوا بي إلى صحراء بالقرب من الحدود السورية الإسرائيلية، وبالصدفة البحتة تهدأت سيارة نحو المنطقة التي تركوني فيها، وإذا بي أجد فيها شخص أعرفه من المحاربين الفلسطينيين وقال لي أنت علي بعد قريب من القوات الإسرائيلية، وأنه جاء متفقداً لقاعدة فلسطينية مقاتلة هناك. لقد عدت إلى بيروت وكانت أعجوبة، فقد كتب لي عمر جديد، وما حدث خلال جولة المفاوضات معي أن المختطفين اشترطوا علي أن أترك بيروت إلى عاصمة عربية أخرى.

● هل تعلمت شيئا من هذه الحادثة؟

● نعم. رب قصيدة تنقذ شاعرها من خطر الموت، أو العكس.

● أستاذ فيتوري هل أنصفك النقد أم أنه لم يعطك حقك؟

● هذا سؤال محرج، لكنني أعتقد أن النقد العربي قد احتفى بي حقاً، والتفت إلى إنجازي الشعري وهذا معناه أنه نقد موضوعي إلى حد ما.

● محمد الفيتوري: من أنت في عبارة واحدة؟

● أنا أفريقي الملامح، عربي الهوية، إنساني العاطفة والوجدان. أردت بالشعر أن أعبّر عن عاطفة قارة في التحرر فأنصت لصوتي كل من يهفو للحرية، والعدل، والاعتناق. ■

قيمة الشاعر الحقيقية في أن يظل صوتاً للآخرين
وسلاحاً يدافع عنهم، وبدون ذلك تسقط شاعريته.

احتفى النقد العربي، والتفت إلى إنجازي الشعري
وهذا معناه أنه نقد موضوعي إلى حد ما.

الجدّة التي بذرت داخل نفسي فكرة مقاومة العبودية
والتطلع إلى نسائم الحرية.

● هذا يقربنا من استفسار حول طبيعة دور الشاعر. هل يمكنه أن يقترب من الحقل السياسي؟

● لا بد أن تكون مهمته فكرية ثقافية في الأساس، وعليه أن يحدد مواقفه إزاء ما يحدث حوله من تحولات تمس مجتمعه بعد ذلك. وبناء على هذه الرؤية فالشاعر المعاصر لا بد أن يعيش تجارب العصر بعواملها الضاغطة وظروفها المختلفة، وتفاعلات الكون من حوله. الشاعر شخص يعيش عصره ولا يمكنه أن يصير شاعراً انعزالياً أو انطوائياً أو غيبياً أو ميتافيزيقياً يؤثر البقاء على هامش المجتمع الذي يعيش فيه. وأنت تعلم أنني في بداية رحلتي الشعرية اخترت أن أكون شاعراً قومياً ملتزماً بكل قضايا وطني العربي وقارتي الإفريقية التي دافعت عن حقها في التحرر والاستقلال والنهضة التي هي مفتاح التقدم نحو المستقبل.

● كثير من كتاب السودان ومتفقيه خرجوا بعيداً عن نبض الوطن. هل لك تعليق حول هذه القضية؟

● كثير من أولئك المثقفين الذين تحدث عنهم تركوا السودان لاختلاف اجتهاداتهم عن اجتهادات القيادة السياسية، ولأننا لم نتعود فكرة الحوار الحضاري فقد كان لازماً عليهم أن يحافظوا على أفكارهم وأنفسهم بهذا الخروج الذي هو في حد ذاته احتجاج حول ما رأوه من أمور خالفت توقعاتهم على طول الخط. لقد اغتربنا عن السودان لظروف خارجة عن إرادتنا، ولا أتحدث باسمي فقط وإنما أتحدث باسم كل الذين تعرضوا لنفس المحنة من أدباء ومفكرين وشعراء وصحافيين وفنانين اضطروا إلى مغادرة السودان في ظروف شديدة القسوة.

● جاء خروجك من السودان بعد ٢٢ يوليو ١٩٧١.

ماذا دعاك لهذا الشيء؟

● بعد إعدام المناضلين: عبد الخالق محبوب وفاروق حمد الله وهاشم العطا والشفيع وبابكر النور وتلك الكوكبة الرائعة من أبناء السودان علي

يد نظام الرئيس جعفر نميري. كتبت قصيدة "قلبي علي وطني" وهي منشورة في ديواني "أقول شاهد إثبات". وعقب انتشار تلك القصيدة بين الناس وتداولها في كل مكان فيه تجمعات سودانية خارج الوطن تم استدعائي بوزارة الداخلية وأجرى حوار معي أخذ شكل التحقيق، ومنعت من إدخال اسم الرئيس نميري في أية قصيدة، وإحقاقاً للحق فقد كان لوجود الرائد مأمون عوض أبوزيد أثر كبير في أن يكون التحقيق مخففاً على هيئة تحذير أو إنذار ولقد توجست خيفة بعدها واعتقدت أن الوشائيات سيكون لها أثرها في إلحاق الأذى بي، وهو ما دعاني إلى التفكير في الهجرة حيث ذهبت إلى طرابلس ولما كانت لي معرفة بالسيد العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر، فقد وصلت إليه عن طريق أحد الأصدقاء، وشرحت له قضيتي، والحقيقة أن الرجل أكرمني وأحاطني برعايته إذ تم تعييني مستشاراً صحافياً في السفارة الليبية في بيروت. بعدها بفترة أبليت بأن قراراً جمهورياً قد صدر بإبعادي من بيروت فوراً، وعلمت أن مستشار الرئيس نميري السابق وبطلب من نميري شخصياً، وهو المستشار اللبناني سليم عيسى، قد طلب من الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية ضرورة طرد الشاعر محمد الفيتوري من لبنان، لأن النميري كان على وشك أن يزور لبنان ولا يمكن للزيارة أن تتم والشاعر المعارض في بيروت، ولقد ظل نميري يطاردني حتى في بيروت وهذا جزء من المشاكل التي أحاطت بي من جراء الشعر!

● لكننا علمنا أنك خُطفت أيضاً في بيروت. ما أسرار هذه العملية وما تأثيرها عليك؟

● لا شك أنها عملية قاسية وأتمنى ألا اضطر لذكر تفاصيلها لأنها كانت أقرب للترابجية الإغريقية في سيرها. جرت عملية اختطافي في بيروت، ومن قام بها مجموعة متعصبة من أبناء إحدى الطوائف الشيعية ولم يكن بيني وبينها أي سبب من أسباب العداء، وقد جرى الاختطاف لكوني أعمل سفيراً للبيبا في بيروت. كان الهدف من تلك العملية الثأر من العقيد معمر القذافي بادعاء أنه علي علم بنهاية الإمام موسى الصدر زعيم الشيعة في لبنان التي أكدت التحقيقات براءة ليبيا من دمه. لذا أقدمت علي اختطافي لتحذير القذافي وفي الوقت نفسه الضغط عليه لكي يتدخل لكشف لغز غياب الإمام الصدر، وهكذا وجدت نفسي





هادي عبد الواحد آل سيف

منظمات الأعمال

مقدمة

يشهد عصرنا تنافساً محموماً في عمليات الإنتاج والإبداع والتميز، وتستند الدول التي تبوات مكانة مميزة عالمياً إلى استثمار الموارد بشكل يساهم في إضافة القيمة. وتدور رحى كل هذه الجهود بداخل منظمات متنوعة في تصنيفها سواء كانت منظمات حكومية أو شبه حكومية أو خاصة أو منظمات غير هادفة للربح. ومن الملاحظ هو تزايد عدد هذه المنظمات سنوياً وتنوع حجمها ووظائفها وعدد العاملين بها وتضخم حجم المستفيدين والمتأثرين بها، مما يدعو إلى الاهتمام بعنصري الكفاءة والفعالية في إدارة هذه المنظمات. وما سنركز عليه في السطور القادمة هو منظمات الأعمال التي تهدف إلى الربح.

مفهوم منظمات الأعمال

ضمن مفهوم منظمات الأعمال Business Organizations تعتبر الأعمال هي الأنشطة الإنسانية المنظمة التي يبذلها البشر، بهدف إنتاج وتوزيع السلع والخدمات الضرورية لإشباع مختلف الحاجات والرغبات الحالية والمستقبلية للمجتمع، ومقابل هذه الجهود يتم الحصول على الربح كمكافئة أو ثمن لضمان استمرارية هذه الأنشطة وتطورها. هذا ويمكن تقسيم تعريفات الأعمال إلى ثلاثة منظورات هي:

-الأعمال كتجارة Business as a Commerce

-الأعمال كمهنة Business as an Occupation

-الأعمال كمنشأة Enterprise Business as an Enterprise

الأعمال كتجارة: ويمكن تعريف الأعمال من هذا المنظور على أنها تلك العملية التي يتم فيها إنتاج المنتجات من سلع وخدمات ذات القيمة المضافة، ومن ثم المتاجرة فيها من بيع أو مبادلة لأجل إشباع حاجات ورغبات من يطلبها ويحصل عليها ويشتريها. الأعمال كمهنة: وفق هذا المنظور تعتبر الأعمال هي تلك المجموعة من المهارات المتخصصة والقدرات التي يتمكن معها "طرف" من تكوين أو إنتاج وتقديم سلعة أو خدمة ذات شأن وقيمة مفيدة مقابل تحقيقه مرود وربح مقصود. فالأعمال هنا هي التخصص، الصنعة، أو التميز في تقديم أو توفير منتج ما، حيث تبرز الأهمية في بناء وتعزيز مثل تلك المهارات وتحقيق الربح من إتقانها.



الأعمال كمنشأة: إن تقسيم العمل والزيادة في التخصص قد أدى إلى الزيادة في الكبيرة في أعداد الأنشطة في مجال العمل والإنتاج والتوزيع وتعقيدات كبيرة يصعب معها على تاجر أو صانع بمفرده أن يؤدي مثل تلك المتطلبات وبمستوى الكفاءة والفاعلية المطلوبة. فالأمر بحاجة إلى ترتيب تنظيمي وإداري سليم يمكن من خلاله صاحبه أو أصحابه من توجيهه والتحكم بنشاط وسلوك العاملين الآخرين لأجل إنتاج وتسويق المنتجات المطلوبة. ومن هنا برزت أهمية الحاجة إلى تكوين يجمع الموارد المتوفرة وينظم تفاعلاتها ويوجهها لغرض تحقيق الأهداف المحددة. هذا التكوين هو ما يعرف بالمنشأة Enterprise هذه المنشأة والتي يمكن أن تأخذ أشكالاً متنوعة كمنشأة فردية أو مساهمة، هي ما يعرف وفقاً لهذا المنظور بأنه هو الأعمال. حيث سيكون مفهوم الأعمال وفقاً لذلك هو تلك المنشأة التي تنظم وتوجه الجهود واستخدام الموارد المتوفرة بهدف تحقيق الربح بإنتاج المنتجات التي يطلبها السوق.

من خلال هذه المعاني الثلاثة يتشكل مفهوم نظام الأعمال Business System، حيث يجمع نظام الأعمال هذا المنظورات الثلاث للأعمال، المنظور للأعمال بأنها تجارة، المنظور للأعمال بأنها مهنة، المنظور للأعمال بأنها المنشأة ذاتها. ووفقاً لذلك يكون تعريفنا لها كما يلي: نظام الأعمال هو ذلك التنظيم الواعي والهادف للأنشطة الأساسية والأنشطة المساندة لها واللازمة لإنتاج وتسويق المنتجات من السلع والخدمات إلى جمهور الزبائن والمستهلكين لإشباع حاجة لهم أو رغبة لديهم عبر سلسلة القيمة للمنشأة.

وهذا يقودنا إلى تناول مفهوم المنظمة Organization، فلفظ منظمة بصورة عامة يعني وحدة اجتماعية هادفة. أي أن المنظمة هي عبارة عن تجمع أفراد بشكل منظم وساع لتحقيق هدف أو أهداف محددة. فهو يُعرف حسب المدارس الإدارية الكلاسيكية بأنه "توجيه وتوظيف جهود عدد من الأفراد لتحقيق هدف معين"، وإيضاً بأنه "التكوين أو البناء أو الهيكل الذي ينشأ عن تحديد العمل وتجميعه وتعيين المسؤوليات والسلطات وتأسيس العلاقات"، أما مدرسة العلاقات الإنسانية فقد نظرت إلى المنظمة على أنها "نشاط إنساني موجه لتحقيق هدف أو أهداف محددة"، أما مدرسة النظم فعرّفها بأنها "نظام أو وحدات اجتماعية مقصودة لتحقيق أهداف معينة" أما إدارياً فقد عرّفها (ستيفن روبنسون Stephan Robins) على أنها "كيان اجتماعي منسق بشكل متعمد وله حدود تميزه عن بيئته الخارجية ويعمل على أساس الاستمرار النسبي لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة"، كما عرفها (شستر برنارد Chaster Barnard) بأنها "نسق من الأنشطة المنسقة، أو أنها قوى منظمة من شخصين أو أكثر تقوم بإنجاز مجموعة من الأنشطة من خلال التنسيق

الهادف المدروس". وعليه فالجامعة والبنك والمستشفى، كل منها منظمة بسبب اشتراكها جميعاً بثلاث خصائص من حيث مكوناتها وهي: الأفراد People، الغرض Purpose، والبنية (الهيكل) Structure.

-الأفراد: من يعمل بمفرده لا يشكل منظمة. فتتجمع الأفراد بشكل واع ومنضبط للعمل على إنجاز متطلبات الهدف من ذلك التجمع، هو المكون الأول للمنظمة. -الغرض: لا بد للمنظمة من غرض مميز يعد هو السبب في ظهورها، يتم التعبير عنه بهدف أو مجموعة من الأهداف تسعى المنظمة إلى تحقيقها. فلا منظمة بدون غرض محدد.

-البنية: يكون للمنظمة بنية (هيكل) منظم بعناية وبشكل مقصود، ويعمل أعضاؤها وفقاً له. وليس المقصود هنا بنية أو هيكل معين بذاته، وإنما هو أي ترتيب يوضح



شكل وطبيعة العلاقات بين أعضاء تلك المنظمة بحسب المواقع والأدوار الوظيفية.

كل ما سبق ينقلنا إلى تحديد مفهوم منظمة الأعمال وهي "وحدة اقتصادية تضم أكثر من شخص، وتستخدم موارد وعناصر الإنتاج لتحويلها إلى مخرجات عن طريق قيامها بأنشطة وتفاعلات، بهدف إشباع حاجات ورغبات المجتمع، وهذا يتم من خلال عملية إنتاج وتوزيع المخرجات التي تكون على هيئة سلع أو خدمات ومقابل ذلك تحصل المنظمة على أرباح تضمن بقائها ونموها وازدهارها.

ويمكن لمنظمة الأعمال أن تأخذ مسميات متعددة وفقاً للمكانة، سواء كانت خاصة Private أو عامة Public، ووفقاً لشكلها القانوني، كمنشأة فردية (يملكها شخص واحد) Sole Proprietorship، أو جماعية (التي يملكها شريكان أو أكثر) Partnership، أو شركة ذات ملكية عامة (مساهمة عامة) Corporation.

أهمية منظمات الأعمال

تعد المنظمات ذات أهمية في المجتمعات، وخاصة في عالمنا اليوم نظراً للعديد من التغيرات الحديثة مثل تعاظم النشاط الاقتصادي، واستمرار الحاجة لرؤوس الأموال الضخمة والرغبة في التوسع والنمو، وتعود أهمية المنظمات إلى أسباب رئيسة أهمها:

-تعد المنظمات الشكل المؤسسي المهيمن على المقدرات الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية ويمتد أثرها إلى قيمنا وعاداتنا الاجتماعية.

-تتبع أهمية المنظمات في الأعمال الصعبة التي يتعذر تنفيذها بشكل فردي وخاصة مع تقدم المجتمعات وتطور التكنولوجيا مما يزيد من تعقد الأعمال وزيادة كلفتها، مما يفرض وجود الحاجة إلى التعاون بين الأفراد والجماعات لتحقيق الأهداف.

-تعد المنظمات ذات كفاية وفعالية، عندما يتم إدارتها وفقاً للأسس الإدارية العلمية، وربما هذا هو السبب الرئيس لغايات تنظيم النشاط الانساني من خلال المنظمات.

السمات العامة لمنظمات الأعمال

على الرغم من تعدد أنواع المنظمات وأشكالها القانونية وتنوع أنشطتها كشخصية اعتبارية أو وحدة اقتصادية إلا أن لها مجموعة من السمات تميز بها وهي:

-الأهلية القانونية

ويقصد بها أن المنظمة لا يمكن لها أن تمارس نشاطها الاعتيادي إلا في حالة إستيفائها الشروط القانونية والإجرائية. هذا يضمن لها الأهلية والشرعية في ممارسة أنشطتها.

-القيادة الإدارية

تعتبر القيادة الإدارية من السمات التي لا بد من توفرها في منظمة الأعمال، فأي منظمة تحتاج إلى شخص مؤهل إدارياً، للقيام بعملية القيادة الادارية، ويعتمد نجاح أو فشل المنظمة إلى حد كبير على قدرة وكفاءة المدير أو الجهاز الإداري.

-الدليل التنظيمي والإجرائي

تستند المنظمات الفعالية في سير عملها إلى مجموعة من الأدلة التنظيمية والإجرائية لضبط سير العمل، حيث يتم صياغة دليل للإجراءات وكذلك سياسة واضحة للعالم لأعضاء المنظمة للتأكد من تطبيق العمل بالطريقة الأنسب. وكذلك التأكد من وضوح أنظمة الحوافز أو الجزاءات والعقوبات.

-التعاون والتسيق

يعتبر التعاون بين الأفراد العاملين والتسيق بين جهودهم وأعمالهم أساساً لنجاح المنظمة والعاملين فيها، ويمكنهم من بلوغ الأهداف المرجوة.

-المسؤولية الاجتماعية

يمكننا أن نشبه منظمة الأعمال بالكائن الحي، الذي يعيش في محيط يستمد منه العناصر اللازمة لبقائه واستمراره، وبدونها يتعرض للفناء. فمن الصعب على أي منظمة أن تحقق النمو والنجاح بدون رضا المجتمع عنها، ويقصد عنها بالمجتمع هم عملاء المنظمة والعاملين بها والمتأثرين بها، ولكي تتمكن المنظمة من الحصول على قبول هذا المجتمع لابد أن ندرك أن لهذا المجتمع حقوق يجب أن نحترم، وعلى المنظمة واجبات لابد من احترام. كما يشمل ذلك حزمة المنافع التي تقدم للمجتمع كمسؤولية اجتماعية كالمساهمة في تطوير ودعم الأنشطة الاجتماعية، والمساهمة في النمو الاقتصادي، وغيرها الكثير.

-الهيكل التنظيمي

تتميز المنظمات بوجود هيكل تنظيمي يلبي احتياجاتها وينظم مختلف أنشطتها ووظائفها، وتحدد الصلاحيات والمسؤوليات.

البيئة ومنظمات الأعمال

يهتم ملاك منظمات الأعمال والعاملين فيها بالبيئة الداخلية في إدارتهم لأعمالهم، إلا أنه لا يمكن تجاهل وغض النظر عن ما يجري في البيئة الخارجية المحيطة بمنظمتهم. ويقصد ببيئة المنظمات بأنها مجموعة العوامل التي تؤثر في أداء المنظمات ولا تقع تحت سيطرتها. كما تم تعريفها بأنها الميدان أو المجال الذي على المنظمة أن تنشط للتفاعل معه لتحقيق أهدافها. وتهتم المنظمات بدراسة البيئة بعواملها المختلفة نتيجة تأثير تلك العوامل في قدرة المنظمة على البقاء والاستمرار. ويقصد بالبيئة الداخلية للمنظمة هي تلك العوامل التي توجد في داخل المنظمة وتؤثر فيها من الداخل وتتمثل في الإجراءات والأنظمة، تكنولوجيا العمل، مجموعات العمل، أنماط الاتصالات، أسلوب

القيادة والقدرات الإدارية والمالية ... الخ. كما يقصد بالبيئة الخارجية المحيطة بالمنظمة كافة المتغيرات التي تحدث وتؤثر على عمل ونشاط المنظمة وأهدافها، مثل المتغيرات التكنولوجية، المتغيرات السياسية والقانونية، التغيرات العلمية، التغيرات المناخية، التغيرات في السوق مثل دخول وخروج المنافسين، التغيرات في اتجاهات وقيم وعادات المستهلكين، المتغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية ... الخ. ومن الصعوبة الادعاء بأن أي فرد أو منشأة مهما كان نشاطها ومركزها المالي أن تعيش منعزلة عن المتغيرات المستمرة في البيئة الخارجية، لأنها تؤثر بطريقة مباشرة وغير مباشرة في نشاطها. وعليه فالبيئة بما تحمله من خصائص لها تأثير حيوي في المنظمات، وقد تم التمييز بين خاصيتين هما درجة الاستقرار ودرجة التقيد في البيئة، حيث أن درجة الاستقرار تبين معدل التغير في عوامل البيئة الخارجية للمنظمة أما درجة التقيد فهي تعدد العوامل البيئية التي تعمل في كنفها تلك المنظمة. وبناء على هاتين الخاصيتين يمكن تحديد أربعة أنواع من البيئات التي تعمل فيها منظمات الأعمال وهي:

-البيئة البسيطة المستقرة: وهي البيئة المستقرة نسبياً، وهذه البيئة تمتاز بأن العوامل البيئية المؤثرة بسيطة وغير متغيرة وقليلة. حيث ترتبط درجة استقرار البيئة بنوع وحجم النشاط الذي تقوم به المنظمة، حيث تكون المتغيرات الداخلية والخارجية بسيطة نسبياً يمكن السيطرة عليها بسهولة وبالتالي لا تشكل عائقاً أمام استمرار عملية الإنتاج بالمنظمة، ويمكن القول أن الظروف البيئية المحيطة بالمنظمة عادية، ومن أمثلة المنظمات التي تعمل في بيئة مستقرة نسبياً مصانع المشروبات الغازية، والأيسكريم، ففي هذه المنظمات هناك معرفة بمواسم البيع ومواسم الركود، بالتالي فالقرارات داخل المنظمة تتبع من حالة من التأكد مع أقل نسبة مخاطرة ممكنة، وعليه فإن التغيرات البيئية المستقرة يمكن السيطرة عليها وتجنب تأثيرها السلبي.

-البيئة البسيطة المتغيرة: وهي البيئة المتغيرة نسبياً، وتتميز هذه البيئة بأن عدد العوامل البيئية قليلة



وبسيطة، ولكنها تتغير سريعاً من فترة إلى أخرى. في هذه البيئة تتغير الظروف والأحوال بسرعة، بحيث يصعب على المنظمة أحياناً متابعتها مما يجعلها عرضة للتأثر. ومثال ذلك منظمات الأعمال التي تعمل في مجال الصناعات الخفيفة، مثل صناعة الالبسة، ومواد التجميل، والمنظفات، ومساحيق الفسيل، وألعاب الأطفال، والقرطاسية... الخ. حيث تكون سرعة التحولات في السوق كبيرة، مثل التحول في أذواق واتجاهات وعادات المستهلكين نحو السلعة. وتركز المنظمات الكبيرة على دراسة عادات المستهلكين بشكل دوري لمعرفة هذه الاتجاهات.

-البيئة المعقدة المستقرة: كما يطلق عليها البيئة المركبة المستقرة، وتتميز هذه البيئة بأن عدد العوامل البيئية كثيرة، ولكنها بسيطة لا تتغير من فترة إلى أخرى، لذلك فهي إلى حد ما واضحة. تتداخل العناصر البيئية مع بعضها البعض مكونة ما يسمى بالبيئة المعقدة التي يصعب على المنظمة أحياناً التعامل معها لسرعتها في التغير من حال إلى حال ومن أمثلتها المنظمات التي تعمل في صناعة الكمبيوتر، والسيارات.

-البيئة المعقدة المتغيرة: كما يطلق عليها البيئة المركبة المتغيرة، وهي من أصعب أنواع البيئات، فالعوامل البيئية كثيرة وصعبة وغير واضحة وهي تتغير من فترة إلى أخرى. في هذه البيئة تتداخل العوامل السوقية بما فيها الموردين مع الظروف البيئية الداخلية في المنظمة، مكونة مع بعضها البعض حركة متغيرة من الأحداث ذات العلاقة بنشاط المنظمة، وتظهر مثل هذه الأحوال تعقيدات وظروف يصعب على المنظمات التعامل معها بسهولة، عندئذ يمكن وصف البيئة المحيطة بها بأنها صعبة ومعقدة جداً يصعب السيطرة عليها، ومن المنظمات التي تواجه بيئة من هذا النوع هي المنظمات الصناعية الكبيرة ذات الإمكانيات المالية والبشرية الكبيرة، والتي تصنع السلع الاستراتيجية مثل الطائرات، والأسلحة الالكترونية، وصناعة الدبابات والصواريخ والأنظمة الدفاعية.

هذا وتعد المنظمة وفق منظور نظرية النظم بأنها ما هي إلا نظام فرعي Sub-Systems، أي أنها نظام فرعي من نظام أكبر هو البيئة التي تعمل فيها المنظمة، وتحصل على مواردها المختلفة (المدخلات) منها فتقوم بالعمليات التشغيلية لكي تحولها إلى (مخرجات) على شكل سلع وخدمات، ومن هذا نستنتج أن هناك علاقة تأثيرية قوية بين المنظمة والبيئة، ويمكن بشكل عام القول أن هنالك حدود تفصل المنظمة عن بيئتها. إلا أنه من الصعوبة تحديد الحدود لمنظمات الأعمال، ومفهوم الحدود يساعد على التمييز بين النظام المفتوح Open System والنظام المغلق Closed System.

دورة حياة المنظمات

تتفاعل المنظمة بشكل مستمر مع البيئة التي تعمل فيها، فقد شبهنا المنظمة بالكائن الحي تأكيداً على هذا التفاعل المستمر، ويكتمل هذا المنظور الذي يري أن التنظيم يمر بمراحل شبيهة بدورة حياة الإنسان Life Cycle Perspective وهي مراحل تتميز بسمات ثابتة ومعروفة لكل مرحلة من مراحل العمل، وتتحدد المراحل التي تمر بها المنظمات من هذا المنظور بخمس مراحل هي:

-المرحلة الإبداعية Entrepreneurial Stage (أو الريادية) وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة التشكل والإنشاء، والحاجة الماسة للإبداع والابتكار الذي يتم ممارسته كمتطلب أساس لبقاء المنظمة واستمرارها في غياب توافر موارد ثابتة ومضمونة.

-المرحلة الجماعية Collectivity Stage وهي مرحلة العمل الجماعي وتعتبر خطوة متقدمة عن المرحلة الأولى، حيث تتضح وتتلور الأهداف بشكل أفضل، ولكن أنماط الاتصالات ونمط الهيكل التنظيمي تبقى أقرب للشكل الغير رسمي، ويبدل أعضاء المنظمة في هذه المرحلة جهوداً كبيرة لإظهار الولاء والالتزام التنظيمي، ويستمر الاعتماد على المهارات الإبداعية.

-مرحلة الرسمية والرقابة Formalization and Control Stage في هذه المرحلة يتم وضع قواعد وإجراءات العمل، وتتحدد أدوار العاملين بشكل أكثر دقة، ولا يعود الاعتماد على الاجتهادات الفردية المتفاوتة من شخص لآخر، ويتم كذلك التأكيد على معايير الكفاية، وتتحدد مراكز اتخاذ القرارات ومواقع المسؤولية بشكل يمكن معه اعتبار هذه المرحلة بأنها خطوة على طريق المؤسسة بديلاً للفردية.

-مرحلة تطوير الهيكل التنظيمي Elaboration of Structure Stage يصبح التنظيم في هذه المرحلة قادراً على الانتشار والتوسع في أنشطته، وما يقدمه من سلع وخدمات، ويزداد الاهتمام بالبحث عن فرص التطور، الأمر الذي يوجب تطوير وتعديل التنظيم للاستجابة لهذه التطورات، ويتجه أسلوب اتخاذ القرارات إلى اللامركزية لتكون القرارات بيد من هم أقرب للظروف والأقدر على فهمها والتعامل معها.

-مرحلة الضعف والانحدار Decline Stage تتميز هذه المرحلة من حياة المنظمة بعماشة ظروف صعبة، كازدياد عدد المنافسين وتقلص الحصة السوقية وغيرها، ولابد من التنويه إلى أن هذه النظرية ليست وصفاً لواقع كافة المنظمات التي ليس من الضرورة أن تمر بها وبنفس الترتيب، ولكن أهمية تفهمها تكمن في ضرورة النظر إلى التنظيمات بأنها كائنات حية، تتفاعل مع محيطها، وتختلف قدراتها على التكيف من مرحلة لأخرى. ■

فالنظام المغلق نسبياً له حدود جامدة غير متفاعل بصورة كبيرة مع البيئة التي يعمل فيها، بعكس النظام المفتوح الذي تكون درجة نفاذه وتفاعله مع البيئة الخارجية كبيرة جداً. ويضيف (Katz & Kahn) بأن خصائص النظام المفتوح تتمثل بما يلي:

-الصفة الدائرية Cyclical Character حيث يتكون النظام من مجموعة دورات عمل متكررة، تعيد وتكرر عملياتها باستمرار وتبقى عجلة الدائرة تدور ويبقى النظام ثابت نسبياً.

-القدرة على الإصلاح الذاتي Self Correction والتطور وتجنب الضعف لأن النظام قادر على إنتاج مخرجات تزيد على المدخلات.

-القدرة على النمو Growth والانتشار، حيث يتجه النظام للتطور من مرحلة البساطة والحجم الصغير إلى تنظيم أكثر تعقيداً وتطوراً. ويحصل ذلك على مستوى الأنظمة الفرعية والنظام الرئيس. وغالباً ما يحدث ذلك من خلال وضع المنظمات لأهداف جديدة، أو التوسع في الأهداف الحالية، حتى تضمن بقائها وعدم استغناء المجتمع عنها. وقد يكون التوسع كمياً فقط دون أن يكون نوعياً، إذا كان التوسع ضرورة للبقاء، وليس نتيجة قدرة على الإبداع والتطور النوعي.

-القدرة على التوفيق بين الأنشطة المتناقضة والوصول لمرحلة التوازن مع البيئة المحيطة داخل وخارج المنظمة. إن القدرة على التكيف صفة مميزة للأنظمة البشرية والإدارية القادرة على الحياة، وأن التغيير هو الثابت الوحيد في عالم اليوم.

-المرونة Flexibility وهي قدرة النظام على الوصول للأهداف بطرق عدة وبمدخلات وعمليات تحويل مختلفة. إذ أن الأنظمة الحية لا تبقى في قوالب جامدة بل تكون قادرة على إختراق العوائق من خلال الإبداع. هذا وتختلف المنظمات من حيث درجة تفاعلها وانفتاحها على البيئة التي تعمل فيها، بسبب طبيعة ونوع النشاط لتلك المنظمات.

المراجع:

- القريوتي، محمد قاسم (٢٠٠٨). نظرية المنظمة والتنظيم. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عباس، علي، وآخرون (٢٠٠٢). وظائف منظمات الأعمال، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- زيارة، فريد فهمي (٢٠٠٩). وظائف منظمات الأعمال: مدخل معاصر، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جودة، محفوظ، وآخرون (٢٠٠٤). منظمات الأعمال: المفاهيم والوظائف، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الصيرفي، محمود (٢٠٠٣). وظائف منظمات الأعمال، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- برنوطي، سعد نائف (٢٠٠٤). الأعمال: الخصائص والوظائف الإدارية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Robbins, Stephen P. (١٩٩٠). Organization Theory: Structure, Design, and Application. Englewood Cliffs, New Jersey.
- Katz, Daniel. Kahn, Robert L. (١٩٧٨). The Social Psychology of Organization. ٢nd Ed, John Wiley, New York.



ALQATARI
CONTRACTING
القطري للمقاولات

إنشاء - ديكورات - أصباغ - سباكة - كهرباء

الدمام - مركز سعد العبدالكريم المعمر التجاري

هاتف: ٩٦٦ ٥٣ ٦١٦٨٣١٤





د . باقر العوامي

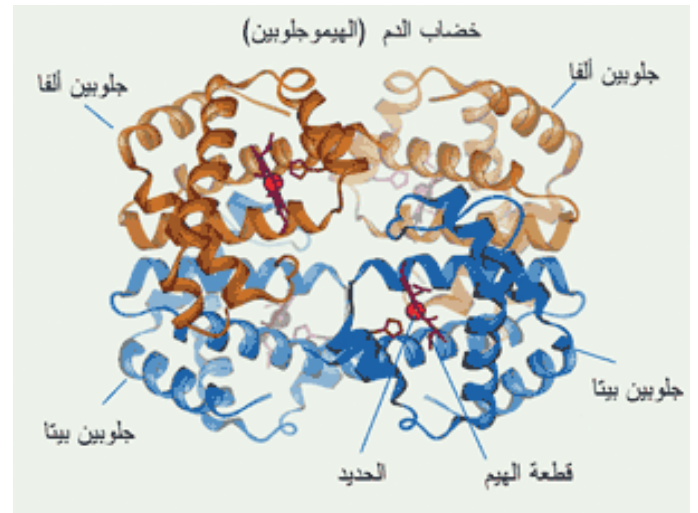
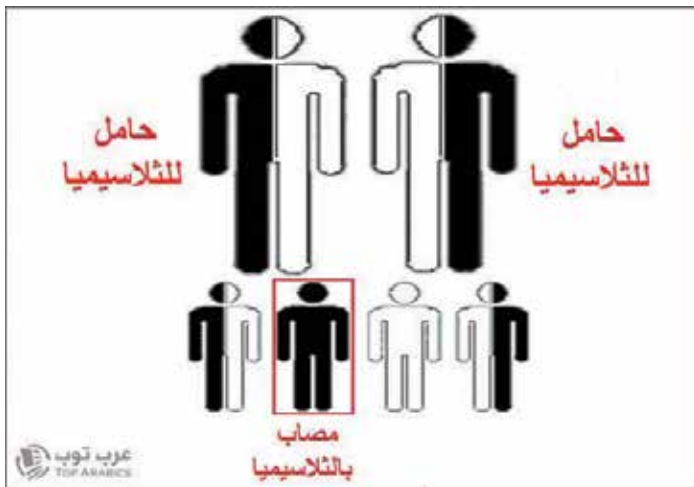
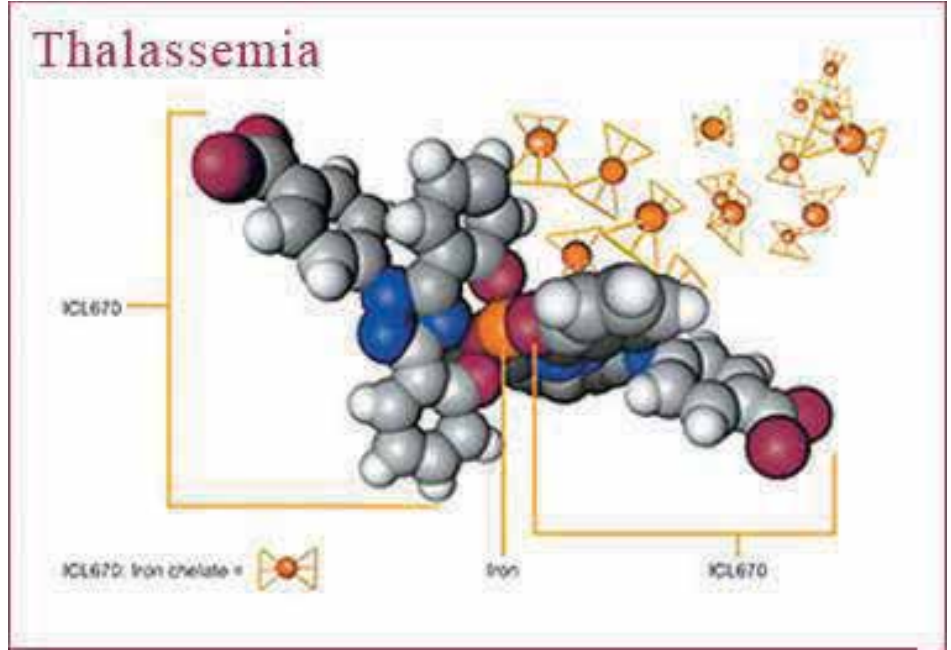
الثلاسيميا

(مرض البحر المتوسط)

يعرف الثلاسيميا * بوجود اضطراب وراثي يرتبط بالدم وينتج عن غياب او انخفاض انتاج الهيموجلوبين، وينتشر هذا المرض في المملكة العربية السعودية وفي العديد من بلدان العالم . وهذا المرض ينتقل من الاء الى الاء حسب القوانين الوراثية المعروفه ، وتشتق كلمة الثلاسيميا من الكلمة الإغريقية (تالاسا) ومعناها البحر حيث تم التعرف على الحالة المرضية لأول مره لدى سكان البحر الابيض المتوسط.

ويمثل الثلاسيميا مشكلة صحية كبيرة في كثير من انحاء العالم ويقسم الثلاسيميا الى الفا وبيتا ، فالاشخاص الطبيعيين لديهم جينات طبيعيه لتكوين الهوجلوبين ، اما الأشخاص المصابين بالثلاسيميا فلديهم جينات مريضه لتكوين الهوجلوبين احدهما مورث من الام والآخر مورث من الاب ويوجد مرض الثلاسيميا بشقيه الالف وبيتا لدينا بالمملكة العربية السعودية مع اختلاف نسبة وجوده من منطقة الى اخرى ، كما ينتشر مرض الثلاسيميا في جميع انحاء العالم حيث يوجد في الاقطار العربية كلها وفي امريكا وبريطانيا واليونان واسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وتركيا وقبرص وكذلك الفلبين والهند وسنغافوره وماليزيا وباكستان وكثير من الدول الاخرى ، وتظهر لدى مرضى بيتا الثلاسيميا الكبرى تضخم في الكبد والطحال ويزداد الشحوب لديهم وانتفاخ في البطن ، ويمتد نخاع

العظم في محاولة للتجاوب مع الحاجة الى خلايا دم حمراء جديده الامر الذي يسبب ظهور تشوهات في الجهاز العظمي ، ويستطيع الطبيب تشخيص مرض الثلاسيميا في وقت مبكر بين ٩ الى ١٢ اسبوع من الحمل وقد اثبت العلاج المبكر لمرض الثلاسيميا من نوع بيتا جدواه من حيث تحسين حياة المريض . وبعد نقل الدم على المدى الطويل وسيله فعاله لخفض حدة الأنيميا، إلا ان تكرار نقل الدم الى المريض يتسبب في زيادة تركيز الحديد في الجسم حيث يتم طرده من الجسم بواسطة ادوية خاصه لمنع تراكمه في الجسم . وتقدم المستشفيات الحكومية الموجوده بالمنطقة الشرقية خدمات خاصه لمرضى الثلاسيميا الكبرى تتلخص في معالجتهم ومتابعتهم باستمرار — ومن اجل تخفيض معدلات الإصابة بمرض الثلاسيميا لدينا بالمملكة العربية السعودية تم تبني برنامج يجبر المقبلين على الزواج على اجراء الفحص الطبي قبل اجراء وثيقة الزواج حيث ساهم هذا الإجراء في التقليل من الزواج بين الاشخاص الحاملين لهذا المرض مما سوف يؤدي في المستقبل الى انخفاض عدد المواليد المصابين بهذا المرض .



الرجاء التواصل على البريد الالكتروني

alkhatmag@yahoo.com



إشراف: د. شادي أبو السعود

الفلفل الأحمر الحار

مفيد لمرضى تليف الكبد

كشفت دراسة علمية حديثة، عن نتائج جديدة ومثيرة تتعلق بتأثير المذهل للفلفل الأحمر الحار على تقليل تليف الكبد الموجود بالفعل.

وافاد الموقع الإخباري الهندي "The Economic times"، نقلا عن الباحثون أن هذا النوع من الفلفل الحار الذي يحتوي على المركب النشط الذي يسمى "capsaisin"، يعد من نشاط الخلايا النجمية الكبدية (HSCs)، وهي نوع من الخلايا الرئيسية المشاركة في تليف الكبد، وذلك خلال الدراسة التي أجريت على الفئران.

ولتأكيد نتائج الدراسة، تم تقسيم الفئران إلى مجموعتين، وأعطيت المجموعة الأولى الفلفل الحار بعد ٣ أيام من ربط القناة الصفراوية (BDL) التي يتم فيها توقف القناة الصفراوية المشتركة، مما يؤدي إلى تراكم الصفراء وتليف الكبد، وأعطيت المجموعة الثانية رابع كلوريد الكربون (CCI٤)، عن طريق البخاخات.

وأظهرت النتائج أن الفئران الذين تناولوا الفلفل الأحمر الحار، تحسنت لديهم حالة تلف الكبد مع مزيد من التقدم، أما في المجموعة الثانية المعالجة فيها الفئران بـ "CCI٤"، توقفت لديهم فرص إصابة الكبد مرة أخرى ولكن هذه المادة لم تقلل من التليف الموجود بالفعل.

وقد عرض الباحثون نتائج الدراسة في مؤتمر الكبد الدولي لعام ٢٠١٥ في النمسا، فيينا، خلال شهر إبريل الجاري



الليمون



(ارتفاع درجة الحرارة):
إذا شعرت بارتفاع درجة حرارة جسمك،
كل ما عليك فعله هو شرب كوب من الليمون،
و الذي يساعد على تهدئة الأعصاب و خفض حرارة الجسم ..
(التخلص من رائحة الفم):
للقضاء على رائحة الفم مما تم تناوله أثناء اليوم،
من شرب السجائر و الإكثار من التوابل..
شطف الفم عدة مرات في اليوم بماء فاتر،
يحتوي على ليمونه واحدة ينعش رائحة الفم..
مضغ شريحة من الليمون قد يساعد أيضاً بعد كل وجبة.
(التخلص من سقوط الشعر):
لقد أثبتت الدراسات ان الليمون يساعد على تقوية الشعر،
و التخلص من الشعر المقصف..
و لذا عليك تناول كوب من الليمون يومياً و شاهد الفرق..

ما لا تعرفه عن الليمون..
الليمون يعالج نزلات البرد و يساعد على التخسيس و زيادة سرعة الحرق،
و لكن هناك فوائد أخرى للليمون لا تعرفها..
أكتشف ٨ أسرار أخرى للليمون:
(التوتر و القلق):
أثبتت بعض الدراسات أن الليمون،
و خاصة زيت الليمون يساعد على التخلص من التوتر و الإرهاق،
و يساعد على الانتعاش و زيادة التركيز..
لذا يمكنك استخدام معطر الليمون اذا كنت تشعر بالتوتر أو العصبية..
(قرحة الفم):
الليمون يساعد على التخلص من الفيروسات و البكتيريا،
و خاصة في حالة قرحة الفم..
كل ما عليك فعله هو وضع القليل من الليمون على كوب من الماء الفاتر،
ثم مضمضة الفم ثلاث مرات أسبوعياً..



(الحفاظ على البشرة):
الليمون يحتوي على عناصر تساعد على التخلص من الحروق الناتجة عن الشمس،
بل يعمل أيضاً على تهدئة الجلد بعد التعرض للساعات الحشرات مثل النحل و النمل..
(ارتفاع ضغط الدم):
الليمون يحتوي على نسبة عالية من البوتاسيم،
و التي تعمل على إنخفاض ضغط الدم و الشعور بالدوخة،

الهندسة المعكوسة

الهندسة هي علم يهتم بتطوير جميع العلوم بما فيها الرياضيات وتوظيفها جميعاً لإقامة مشاريع تنموية أو عسكرية فهي العلم الذي يتضمن التصميم والتصنيع والبناء والحفاظ على المنتج نظامه والهيكل. وتنقسم الهندسة إلى قسمين من الناحية العملية فهناك الهندسة الإعتيادية والهندسة المعكوسة. الهندسة الإعتيادية هي الإنتقال بالفكرة من التصاميم على الورق إلى التنفيذ على الأرض. فهي تبدأ (أي الهندسة الإعتيادية) بالفكرة وتنتهي بالمنتج. أما الهندسة المعكوسة عكس هذا تماماً فهي تبدأ بالمنتج وتنتهي إلى فهم الفكرة. فعندما يعرض أي منتج جديد في السوق وتبدأ أي جهة سواء شخص أو شركة أو حكومة بتفكيك هذا المنتج بقصد معرفة كيفية صناعته وكيف يعمل، يتحقق الشروع في ممارسة الهندسة المعكوسة.

يحتاج إلى جهود وذكاء لمعرفته في الهندسة المعكوسة. وفي كلتا الحالتين يعتمد على الكمبيوتر للمساعدة على عمل وتطوير التصاميم لأي منتج ودراسة كفاءته أو لتعريفه وأخذ مقاساته. ويستخدم عادة برنامج CAD والذي يساعد في عمل التصاميم ودراسة كفاءتها وبرنامج CMM وهو برنامج يعتمد عليه في القياس الدقيق لأبعاد أي منتج (أو آلة) مهما كان شكل وإنحناء أبعاده. فهذه البرامج فن يخدم الصناعة إلى حد لا يمكن الإستغناء عنه سواء في الهندسة الإعتيادية أو المعكوسة فهذه البرامج تستخدم لتصميم كل شيء من هياكل السفن العملاقة والطائرات والسيارات وناطحات السحاب ، وحتى قوارير العطر الصغيرة تستخدم هذه البرامج في تصميم أشكالها.

مراحل الهندسة المعكوسة:

تتطلب الهندسة المعكوسة أربع مراحل رئيسية لإنجازها وهي :

١. تعريف المنتج وغربلة قطعه ومحتوياته بدقة متناهية.
 ٢. تفكيك المنتج وتوثيق المعلومات.
 ٣. التحقق من صحة ودقة التصاميم قبل الشروع إلى مرحلة التنفيذ.
 ٤. تصنيع المنتج الجديد.
- والمنتج المصنوع هذا هو منتج مختلف بأداء مماثل للمنتج الأصلي. وتعتبر شركة وكيشا (Waukesha) من أهم الشركات على مستوى العالم لإعادة تصنيع أي قطعة مهما كانت معقدة التصنيع من خلال الخطوات التالية :
١. معرفة إحتياج المستهلك.
 ٢. استلام نموذج من القطعة المراد إعادة تصنيعها.
 ٣. إستخدام برنامج (CMM) لأخذ المقاسات.
 ٤. معالجة هذه المقاسات بواسطة برنامج (CAD) .
 ٥. دراسة وتحليل واختبار المنتج على ضوء نتائج برنامج (CAD) .
 ٦. إختيار المادة المناسبة لتصنيع المنتج بناء على معطيات برنامج (CAD) .
 ٧. مراجعة الشكل النهائي وطرق تثبيته مع الأجهزة الأخرى والوصلات.
 ٨. التصنيع.

فهم البرمجيات:

الهندسة المعكوسة ليس بالعمل الجديد إنما هو قديم جداً مارسه

ممارس الهندسة المعكوسة بشكل واسع ومنذ القدم وفي كل الحضارات وفي وقتنا الحاضر تمارس على جميع المستويات والمجالات وفي كل أنواع التقنية وخاصة في مجال الترفيه والتصاميم الميكانيكية وتصنيع الرفائيق الإلكترونية والمنتجات الإستهلاكية وصناعة السيارات وقطع الغيار والكيمائيات، ولكن أصعبها هي كل ما يتعلق بهندسة البرمجيات وأخطرها ما يتعلق بالصناعات الحربية. فالشركات الكيماوية قد تستخدم الهندسة المعكوسة كي تتغلب على منافسيها في كيفية مداخل التصنيع ، وشركات البناء قد تقوم بنسخ تصاميم الجسور الناجحة لشركات أخرى لتلاشي كوارث الإنهيار.

الهندسة المعكوسة تستطيع تقليد أي منتج أو أي قطعة مصنعة عن طريق الحصول على أبعاد القطعة وميزاتها وخصائص المواد المصنعة منها. ولا يتأتى هذا إلا إذا تم تعريف المنتج والقاعدة التي تم بناء هذا المنتج عليها. ولأن تعريف المنتج هذا لا يمكن بنائه في الهندسة الإعتيادية إلا بعد جهود مضيئة ودراسات طويلة وتطويع نظريات وقواعد علمية من خلال أبحاث باهضة الثمن، فهو كذلك





الصاروخ بينما أسر الروس عدد من العلماء الألمان واستطاعوا جميعا صناعة نسخة من هذا الصاروخ الألماني والذي بصناعته بدأ سباق غزو الفضاء بين الروس والأمريكان بفضل هذا الصاروخ.

٣. استطاعت إيران من إنزال طائرة التجسس الأمريكية RQ-١٧٠ على أراضيها بأضرار خفيفة عام ٢٠١١م وتم إعادة صناعتها عام ٢٠١٤م أي بعد ثلاث سنوات تقريبا بواسطة الهندسة المعكوسة. وهناك تخوف أمريكي مازال قائما من معرفة الإيرانيين للتركيبات الكيميائية للرادار والطلاء العاكس للطائرة والذي مهمته تشتيت الرادارات الأرضية وكذلك عمل عدسات التصوير المتطورة جدا والمزودة بها الطائرة.

الختام:

لا شك أن الهندسة المعكوسة تستهوي الكثير من الناس وهي هواية للبعض وقد لاحظنا الكثير من الأبناء ممن يهوى تفكيك الراديو ويحاول معرفة كيف يعمل وكيف يستقبل الموجات لكن الآن بات الأمر أصعب مع وجود الأجهزة الرقمية المعقدة والمصنعة بطريقة لا يمكن رؤية أي شيء مفيد داخل صندوقها، هذا إذا تمكنت من فتحها أساسا.

لذا تعتمد الهندسة المعكوسة على فنون ومهارات عدة لسير غورها ككسر الشفرات وحل الغاز البرمجة والتحليل المنطقي لها وهذه الفنون والمهارات يحددها الهدف من وراء ممارسة الهندسة المعكوسة فهل هو للمنافسة التجارية او لحماية المنتج من البرامج الضارة او لتطوير المنتج ، فمن لا يملك القدرة على بناء مراكز ابحاث ولا جامعات متقدمة عليه اللجوء الى الهندسة المعكوسة فهي تقنية الفقراء إن صح هذا التعبير وهي اقصر الطرق وأرخصها لإمتلاك التقنية اللازمة والضرورية للتصنيع. ■



الإنسان منذ آلاف السنين. فالهندس الذي

يمارس الهندسة في مسارها الطبيعي يعتمد على الدراسة والملاحظة والتجربة كي يخضع مفاهيم الطبيعة لصنع شيء ما لأول مرة، بينما المهندس الذي يمارس الهندسة المعكوسة يقوم بالعمل على فهم شيء موجود صنعه الإنسان. فالهدف الرئيس من الهندسة المعكوسة هو الحصول على معرفة مفقودة.

والهندسة المعكوسة لفهم البرمجيات هي من اصعب وأعقد التقنيات إذ أنك لا تحتاج الى عدة عمل او مفاتيح فك وربط إنما تحتاج الى ذهنية متيقظة ووحدة معالجة متقدمة مثل (CPU) وهو عبارة عن مخ كومبيوتر يقوم بكل ما يحتاجه المهندس من حسابات. لذا نحن بحاجة الى تقنيات هائلة وأدوات متخصصة كي يمكن فهم وفحص ما يدور في البرمجيات ويخضع هذا العمل الى عملية تحليل طويلة وتحديد مكونات النظام وفهم كيفية ترابطها مع بعضها البعض.

والهندسة المعكوسة لفهم البرمجيات مفيدة جدا لمنع الإحرام الإلكتروني ووقف الفيروسات الإلكترونية التي يطلقها المخربون في الشبكة العنكبوتية وتساعد تقنية الهندسة المعكوسة في معرفة ما تقوم به هذه الفيروسات من أضرار وكيف يتم رصدتها وطردتها. وكذلك تساعد في إعادة تصنيع القطع الغير متوفرة. وقد استطاعت شركة كومباك للكمبيوترات من استخدام الهندسة المعكوسة لنسخ كومبيوتر شركة IBM واصبحت شركة كومباك بفعليتها هذه أكثر شركة مصنعة للكمبيوترات الشخصية في العالم حتى اشترتها شركة HP عام ٢٠٠١م.

لكن تبقى الصناعات الحربية هي الأخطر في الهندسة المعكوسة والتي عادة ما تحاط بالسرية الفائقة لأنها سر من اسرار قوة الدول ونتائج الأبحاث مكلفة من المال والوقت.

أشهر قضايا الهندسة المعكوسة للأسلحة العسكرية:

١. تمكن الإتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية من إخضاع ثلاث قاذفات إمبريكية من نوع B-٢٩ الإمبريكية على الهبوط في مطارات الإتحاد السوفيتي وبعد عدة سنوات صنع الإتحاد السوفيتي نسخا منها مستخدما الهندسة المعكوسة وسماها TU-٤.

٢. الإمبريكان والروس أعادوا صناعة الصاروخ الألماني (V-٢) بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية وقد حصل الأمريكان على خرائط هذا

نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com



احتفل الأستاذ نايف بن حمود الزمام الخالدي بزواج نجله محمد في صالة الأندلس
دعواتنا له بحياة سعيدة وذرية صالحة





رسول.. متشردٌ يبحث عن وطنٍ في ضوءِ نبي

نهى فريد



هادي رسول

وحدهم الأنبياء من يزمون اليقين
قبس ضوء ينبرون به عتبة
الدرب ليصلوا.
ليس الوصول بالأمر الهين. إنه
مسافة تيه يعبره الوجود بخطى
الغيب الذي قد لا يفضي لغير
قلق يماري طين الأرض، طين
الروح فيشتعلان تشردا.
القلق كان فاضحا لهادي في
نبوته. قرآته في مفردات كثيرة،
ك (الليل، الشroud، الغيب، الغربة،
الجوع، اليباب، السفر، الترحال،
المنافي) ولا يملك هادي إلا أن
يعترف بهذه الحقيقة إذ يقول:
ورأيتني قلعا يشاغب طينه
متوحدا والكون في صلصال.
ولأن شيئا من قبس اليقين أضاء
درب هادي الساهر في مسافة
هي ما بين الجنة والجحيم، كان لا بد من قطعها بمسافة وطن، وطن المايا التي
يرى هادي فيها انعكاسا لذاته المتشظية (بالضجر، بالاحتراق، بالانتظار، بالغيم،
بالضباب، بالسراب، بالشوك، ... وبالريح).
الريح التي بعثرت كل الإجابات على سؤال طينه الأبدي، ذاك الذي أيقن أن له نبوءة
لا بد لها من أن تتشرد في رحلة بحث عن قبس ضوء، تماما كما يفعل الأنبياء.
يقول هادي في نص نبوءة الطين محملا الريح مسؤولية تشرده، تشرد طينه، تشرد
نبوته:

وحدها الريحُ خبأته صواعًا في حقول الضياعِ قمحًا قصيا .

هو يعلم حاجته للضوء، حاجة القمح والحنطة، حاجة الطين، حاجة القمر، واليقين
والمرايا.
لذا، أضافهم جميعا له في توليفة ضوئية نثرها بين نصوصه التي نقرأ فيها تركيبات
إضافية للضوء، من قبيل: (ضوء القمر، ضوء اليقين، ضوء المرايا، وغيرها).
يقول في نص حلم.. عند مفترق ضوء:
مثلما الضوء الذي يجتث من نافذة الصبح
بقايا العمر أنفاس الحياة
ها أنا أنشغل العتمة من أفاق عيني
حين كان الوقت يجتاح طريقي
وأنا في دهشة الصمت.
كان هادي يحكي عن فرج البنعلي، عن انتشال عتمته بضوء وطن عاد له بعد اغتراب
قسري.
ولأن فرج المتشرد كان نبيا ملهما لهادي، وجدته يتساءل في غمره تيهه وهو يبحث
عن مدينته الضائعة/ عن وطن:
أكان التشرد إرثا توارثته من رؤى الأنبياء!
يقول هادي:
أنا لا يباغتني النوم
والقلق المستبد يساور قلبي

وبي عطش لاحتراق المرايا"
لم تكن المرايا التي يعينها هادي سوى (مرايا الانتظار، مرايا الضجر)
يقول في نص انحسار:
كم تبقى من منافي غربي
يصلبني الوقت عليها؟
غيبتي وحشة الدرب على كف مرايا الانتظار
ويقول في نص عرش لضوء القمر:
سارب في هزيعي الأخير..
أمزق فيه مرايا الضجر
ولأن تمزيق مرايا الواقع المؤلم هو بوابة الضوء المبطن لجواب سؤاله الأبدي، كان لا
بد لهادي من أن يتبع ما يشبه الضوء ليقطع الريح التي شرده، فنبوءة طينه واحدة
لا تكفي..
يقول في نفس النص:
سارب في السؤال وأتبع ما يشبه الضوء
سارب أقطع الريح
ألوى ذراع السواي وأصنع عرشا لضوء القمر.
يبدأ هادي رحلة بحثه عن مدينته الضائعة/ عن وطنه. يقول:
سأرمي ضياعي على ضفة الشمس
إن لم أجدك
وأنت وجهك في الريح
إن لم أجدك
وقد يستبد ابتكاري الجديد
فأنت وجهي في الريح إن لم يذني احتمال العنور عليك.
في رحلته، يلتقي بالمناضل ميرزا كوجك خان، غربة أخرى، نبوءة أخرى/ متشرد آخر،
وضوء ساطع يراه ممسكا بالضوء، يحمو عتمة المسرى، يباري شهب الليل، ويجتاز
نهايات المعابر... يراه مسندا مراياه على الماء.
تري، هل كانت مرايا خان مشابهة لمراياه هو؟ كي يستلهم من الماء سرا يدفعه لعبور
طين العراق، مسافرا لنبوءة جديدة في غربة جمال الدين؟ وهناك يراه يخرج من
مبسم الضوء نايا ينفث منه صوته بالألم المستحيل، يصاهر التمرد، والليل جاث
على صدر دجلة.
خطوط في طين غربة هادي تتقاطع، محور التمرد يكشف له بعض ستر الغيب،
بعض خيوط الجواب. ولأنه يبحث عن يقين اليقين، يسأل الإدريسي عن تداعيات
تمرده في نص أسئلة على لوح الترسيم. يقول له:
وأنت على اللوح ترسم وجه التضاريس
هل كنت تسمع صوت التمرد منها على طقسها المستبد؟
وتعبر في النيل زرقة أحلامها الواردة؟
ويسأله:
ماذا أباحت لك اللؤلؤات عن البحر والنخل
عن موطن الحب عشتار والسفن العائدة؟
وحدهم الأنبياء من يزمون اليقين قبس ضوء ينبرون به عتبة الدرب ليصلوا، وهادي
يرى الضوء، ضوء إدريس، يسأله في غمرة اعتراف بتشرده:
أيا ضوء إدريس
إني انا العربي الجديد
أضعت الجهات
ولم أبصر اليوم إلا سراب الأطاليس
من ذا يعيد الجهات إليها؟





محمد المبارك

السعادة وعواملها

من إرغاصات الحياة وأحداثها أصبح الحديث عن السعادة والضحك والسرور أمراً ملجأً لكي تفرّج به عن نفسك وما يطرأ عليها من هم وكرب. ولا شك أن السعادة ولاسيما هذه الأيام مطلب ينشده الجميع ويسعى إليه الكل لما في ذلك من ترويح عن النفس ودفع غمها. ويكون ذلك عن طريق ما تختزنه من أفكار وتنطق به من كلمات فإذا توافقت وتطابقت تحقق ما تصبو إليه من السعادة، يقول (المهاتما غاندي) السعادة هي أن يكون ما تفكر فيه وما تقوله وما تفعله منسجماً، فإذا توافقت أفكارك مع أفعالك فإن ذلك هو السعادة الحقيقية^(١). وحتى نصل إلى السعادة لأبد من البحث عن العوامل المؤدية إليها، التي من أهمها، طلب رضا الله سبحانه وتقواه. وهذا أول وأهم عوامل السعادة والذي به تضع قدمك على أول سلم للسعادة بل السعادتين الدنيوية والأخروية، وصدق الشاعر حين قال:

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد

وليس بعد رضا الخالق سبحانه إلا التصالح مع الذات ليكون عاملاً ثانياً لنيل السعادة فإن وافقك مع ذاتك يقودك إلى السعادة الحتمية التي تتيك من الكآبة والحزن والملل، يقول (مونتال) من أهم أسباب السعادة أن تكون على وفاق مع ذاتك^(٢) ونأتي إلى عامل لا يقل أهمية عن العاملين السابقين في جلب السعادة واستمرارها ألا وهو حبك للناس وحب الناس لك أي أن تقتسم الحب مع الآخرين فذلك يجعلك في قمة السعادة وهرمها وهي تزداد بذلك وهذا ما صرح به الشاعر والكاتب الكبير (جبران خليل جبران) في قوله (السعادة هي الشيء الوحيد الذي يزيد عندما تقتسمه مع الآخرين)^(٣). إذا السعيد هو ذلك الذي يحصل على رضا المولى الكريم ومن يملك المصالحة والوفاق مع ذاته، ومن لديه القدرة أن يقتسم سعادته وحبه مع غيره، فمن يستطيع أن يصل إلى كل هذا فقد وصل إلى السعادتين ولاسيما السعادة الكبرى وهي رضا الرب الكريم والنجاة من النار وخير ما يمثل ذلك قول الشاعر:

ليس السعيد الذي دنياه تسعده وإن السعيد الذي ينجو من النار^(٤)

ختاماً نتمنى التوفيق للوصول إلى هذه العوامل لتتغلب على الكآبة والحزن والشقاء لتكون قد فزنا بالسعادة.

(١) - منتديات سوبر مامي على شبكة الانترنت.

(٢) - الأسمر، راجي - كنوز الحكمة أو حكمة الدين والدنيا ص ٢٨٧ - دار الجيل - بيروت لبنان.

(٣) - عاشور، قاسم - ما قل ودل (٤٠٠٠) من الحكم والأمثال والاقوال الماثورة وغير الماثورة ص ١٤٦ - ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م - دار ابن حزم - بيروت لبنان.

(٤) - المنصوري، ضياء - أنفع اللطائف ص ٤٢٦ - ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م - مؤسسة البلاغ - بيروت لبنان.

من ذا يعيدُ الخطي البائدة؟

وإذ لا جواب.. يتشظى سؤال اليقين:

من أين يأتي الضوء؟

أخبرني الصدى إن الضياء خرافة النجمات
شرفة كان هذا السؤال على خيالات نبي يختق، لم يكن له في وجع ظنونه
سوي فتاة سينابوس - التي أهداها نبوءته - وكانت نافذة للمطر، يغسل
عشقها غيمَ مراياه. يعترف لها بانهمارها الذي أغرق يبابه فانتفض:

بين عينيك جدولٌ من أغنانٍ وريبع يهدد المستحبالا
لمسة منك تستفيقُ بروحي رعدة الماء أستحيل خميلا
فإذا بي بين الأنام نبي حاملا سفر حبي الانجيلا

يا للمطر ويا للمرايا!

ظفتاة رسول مرايا أيضا، ولمراياها ماءً يستعيز به عن ضجر مراياه وانتظارها.

يقول لها:

كل الشعر في قلبك يستافُ ربيع الحب

من ماء مراياك ارتشافا

وتجلت لي عينك قصيدة

ولأن رسول نبي فهو يتقلب في قلقه حتى وهو في غمره عشقه، فالعشق لا يتجزأ، العشق عيناه مفعوتان بالوجع، وجسده مرمى لسهام الدنف، والوقت يحطّب الأسى ويفجر السؤال أسئلة، في وجه حنظلة/ نبي الأسئلة:

يقول هادي في نص حنظلة:

حنظلة..

كم مرة قد فتحت الطريق وأشرعت بوابة الأسئلة

حنظلة..

هل كنت تمشي وراء اليقين وتسبرُ فينا الرؤى الموهلة؟

هل كنت تحمل زيتونة الحب أم سرت طوعا إلى المقصلة؟

يسأل حنظلة عن مقصلة الموت (ص ١٠١)، ويعد نفسه بالسير لمقصلة الوقت إن لم يعثر على يقين الجواب (ص ٢٧) ويؤكد أن الشوارع مقصلة الشوك، إن الشوارع فردوس أحلامنا الشاردة (ص ٦٥).

مقصلات ثلاث، وثلاثية لوطن متعدد صرخ فيها هادي، داعيا لدفن الخوف، ومعرفا بأنبيائه الذين وحدهم يزمون اليقين قبس ضوء ينثرون به عتمة الدرب ليصلوا.

"إنهم أنبياء"

يضيؤون درب الشتات بأسمائهم

ويستلمتون الصباح لنا

فاقتلوا خوفكم

إنكم تولدون لكي تصبحوا أنبياء"

آه... أعترف أن سفرا واحدا في طين هذا النبي لا تكفي، هي كافية للاشتعال نعم، للاحتراق نعم، ولكن سر الماء الغالي في ظمأ الدهشة يستسقي بردا لا ينهمر سوى من غيمة تمرده وتشرده.

لقد سافر بي هادي رسول في مجموعته (نبوءة الطين) - الصادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون - في عتمة لذيدة؛ بدأت من مركز غلافها الذي يصور رأسا بشريا تحيط به كلمات ورموز لم أقف على سر اختيارها تماما، رموز يتخللها البياض بكل تجليه.

أعترف أنني تمنيت - من واقع تصويري - لو أنها كانت إشارات لمفردات تم توظيفها في المجموعة بما خدم ثيمة (الطين)، من قبيل مفردة الأرض، الرمل، التراب، الحقل، القمح، الحنطة، وغيرها.

ليست العتمة باللذيدة حتما، إلا أن تكون سرا يحتضنه الطين قبل أن يتفتق زهرا/ شعرا يعانق النور.

كتب رسول على الغلاف في الخلف:

ما كنت موسى

إنما قيسي أضاء خطاي فوق مسالك ورمالي

ما كنت إبراهيم، لكن القصيد/ النار بردي... أيّتي، وجلالي.

البوح في أمسية غسان الخنيزي

أيمن محمد الشماسي

موكب النجاح

بمناسبة تخرج أخي الوحيد، أخي الغالي ناجي،
بدرجة الدكتوراة، في الإدارة المالية من جامعة ،
بتكساس - الولايات المتحدة، ٢٠١٥.

مَرَحَ الطَّيُورُ، بَدَلَهَا تَتَفَاعَى
ذَيْلُ النَّجَاحِ مُعْصِفًا رَقَافًا
وَالسُّحُبُ حَمَلُ النُّورِ، حُسْنُ مَلَأَةٍ، ... !
مَسْرَى الرِّيحِ حَسْبَتُهُ النَّدَا !
وَالْحُبُّ تَأْتَلِقُ الْمَلَأَتِ حَوْلَهُ
يَا حُبُّ، رَوْ الرَّائِعِ الصَّفْصَافَا !
وَالْعَشَقُ فَوْقَ النُّورِ طَلَّةُ زُورِقِ
أَذْكَى خِيَالِي أَرْزَقًا شَفَا !
أَوْدَعْتُ فِي صُبْحِي نَجَاحَكَ أَصْهَبَا
أَحْبَبْتُ صُبْحِي أَصْهَبَا عَرَافَا !
وَهْتَفْتُ : (يَا نَاجِي) : أَخِي، ... وَمُنِيَّتِي
وَحْنِي أَضْلَاعِي لِمَنْ رَهَافَا
أَنْتَ النَّجَاحُ، وَكُلُّ فُوزٍ كَالسَّنَا
يَعْلُو سَمَاكَ، وَيَرْضِيكَ ضَفَافَا، ... !!
وَلَمَحْتُ مِنْ أَفْقِ الْقَطِيفِ مَسَاحِبَا
هِيَ لِلضُّيَاءِ، ... عَهْدَتُهُ خَطَافَا
وَلَمَحْتُ سَرَبًا مِنْ حَمَامٍ قَطِيفَا
يَرْفُو السَّنَا، ... فَحَسْبَتُهُنَّ هَتَافَا، ... !!
وَرَضَدْتُ صَوْتًا مِنْ صُدَاحِ أَحِبَّةٍ
حَاكُوا سَمَاكَ، فَعَانَقُوا الْأَطْيَافَا
وَلَسْتُ جِيلًا مِنْ رَبِيعِ عَزِيمَةٍ ..
ضَمِدْتُ الْمَدَى فِيهَا، ... فَكَانَ قَطَافَا
وَلَمَحْتُ جَهْدَكَ سَالٍ عَزْمًا مُسْرِفَا
يَهْمِي صَبَا، فَيَعِشِقُ الْإِسْرَافَا
وَوَصَفْتُ نَوْرًا إِذْ نَهَضْتُ مَثَابِرَا
وَرَضَفْتُ حُسْنًا يَرْسُمُ الْأَوْصَافَا
أَغْرَقْتُ وَرْدًا فِي نَشِيدِي نَشَوَةً
إِنْ الْوَرْدُ أَذْبَنُهَا سُلَافَا



للفحص حين قال بأن
قصيدة النثر هي عودة
للتصوص البابلية لأن
كلاهما يريد أن يبوح
بما في نفسه عن علاقته
بهذا الكون والحياة في
جرس منساب كانسياب
الأفكار. كما سأل الشاعر
كيف يُعرّف نفسه في عالم
القصيد والثقافة وهو
يجري في عرض تأملاته.
وهنا تدخل الأستاذ
منصور سلاط ليخبرنا
بأنه يعتبر غسانا أول
المجيد للقصيدة النثرية.
وحيا الشاعر جمال الحمود التميز
الدقيق الذي قدمه الشاعر لنصه
بأنه قصيدة نثر واضعا حدودا
للاشتباك مع الشعر العمودي.
ووجه له المهندس أديب الخنيزي
أسئلة حول سيرته: لماذا تكتب
هذا الشعر؟ وهل اقترفت خطيئة
كتابة الشعر العمودي؟ وهل في
ترجمتك للأدب العالمي ترجمت
رواية كاملة؟ وهل تصنف نفسك
ضمن المدرسة الرمزية؟
فيما أكمل الأسئلة الأستاذ أنور
الخنيزي: أقرأ في القصيدة
العمودية؟ هل تقرأها باستمتاع أو
كمراجع؟ وداخل الأستاذ حسين
دهيم عن تجربة غسان قائلا بأن
تجاربه ملهمة ومازال يكتب بوهج
التسعينات ويتعاطى مع النص
بشكل حيوي ليجمع داخله
صور الحياة. أما الأستاذ

عبد الرزاق الشيخ فكان
له رأي في أن هذه الأمسية
أثارت الأسئلة وقدمت
الإجابات ونطقت بما كان
يجول في أذهاننا وكان
لهذا الاستماع ميزته لأنه
استطاع أن يرينا حلقة
مفقودة لما يمكن أن يقال
عن هذا القصيد. أما
إجابات الشاعر الخنيزي
فقد كانت تجول معهم
في تجاذب فأجاب ولم
ينهِ إجاباته تاركا للكل أن
يرى رأيه في التعاطي مع
الأصناف الأدبية المتكاثرة
في عالم الأدب والقول
والكلمات.



عليهما معا أسئلة حول ما يبقى
وما يتغير.
اتسمت الأمسية الغسانية بوجود
وجوه أدبية وثقافية انفتحت على
القول الذي صدح به. فكان للشاعر
حسن السبع أن هناك بترك معصية
الانقطاع عن كتابة القصيدة النثرية
وذكر بأنك حين تضع نصا لفسان
بين التصوص ستعرف أنه هو
هذا دون غيره لأنه شخص يجيد
اختيار مفرداته ولم ينس أن يذكر
بأن الفجوة بين نموذج هذا الشعر
والجمهور موجودة وطالب بالعمل
على ردمها.
وتابعه المهندس نادر الخنيزي
الذي قال بأن إلقاء الشاعر جاذب
ومواضيعه تبهر بك في التاريخ
والجغرافيا. وقدم الأستاذ جهاد
الخنيزي رأيا طالب بأن يخضع

تصوير: مفيد العوامي

في أمسية الشاعر غسان
الخنيزي في منتدى القطيف
الثقافي حضر بوح السرد
منتقلا بين الاختبارات التي
اشتغالها لحواسه أي علاقة
هذا الجسد في حمولته
الإنسانية بما يجري عليه
من استقبالات التضاد بين
نماذج لحياة تتغير بسرعة
ويصبح القديم كما الجديد
في ميدان الحاسة صورا
لا تتركب بدون البقاء مع
العنصر الآخر وهو السرد
كعملية تأمل ذهني ووجداني

في هذا الكون الذي يرى فيه
الإنسان نفسه مقولا فيه وقائلا في
استبدال تلك العلاقة بين الحواس
إلى الترقيات الفكرية لأسئلته.
وهكذا سار في تلك الأمسية يتنقل
بين عناوينه من أسئلة الحاسة
إلى كلامه إلى شادية إلى القول
في منتهاه وفي قليله وال الذي بيني
وبينه وتلك ال لا نهايات وأجراس
صوت المطر وأعياد الطقوس التي
يسألها من أنت؟ وإلى أين تذهبين
بنا؟ ولم يتف به المشوار حتى
عاد ليقرأ من ديوانه الأول "أوهام
صغيرة" ليصفه مع ديوانه الثاني
"اختبار الحاسة" فيتلو بصوته
الهادئ صوت وجدانه الداخلي
الذي لم ينكر دائما أنه ممن يعشق
الأماكن ويعود إليها وينجيهام ملقيا



موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com
alkhatmag@gmail.com



www.facebook.com/khatmag
www.alkhat.net



@Khatmag

مواقع صديقة



القطف الإخبارية
www.Qatifnews.com



برودكاست القطف
www.Qatifbroadcast.com



جھينة الإخبارية
www.jhaina.com



القطف اليوم
أيفون http://goo.gl/NNHTL1
أندرويد http://goo.gl/6iVa5a

للحصول على العدد

966505841951

نقطة آخر الخط

من أجل الفرزدق !



حسن الشيخ

تتباهى الأمم بثقافتها ، وبرجالها ، وبحضارتها ، تماماً كما تتباهى بإنجازاتها المادية . ذلك لأن الأمم اليوم تعتز بوجود مصنع انتاجي الى جانب مؤسسة ثقافية ، يعطيان الأجيال ماديا ومعنويا .

ان (السياحة الثقافية) بهذا المفهوم الجديد المطروح في وسائل الاعلام المختلفة حالياً ، والذي جرى حوله الكثير من النقاش . موجود عندنا وان كان بشكل ضيق او محدود . فهناك العديد من الأنشطة الثقافية او المهرجانات التي تقوم بها الأندية الأدبية من حين لآخر . ولكن ليس تحت هذا العنوان .

نحن في الحقيقة نحتاج إلى سياحة متكاملة . فلا أظن أن السائح وأعني به (السائح) تحديداً سيقطع آلاف الكيلو مترات من أجل حضور ندوة شعرية او أمسية قصصية ، ليعود الى وطنه ، وقد أنفق آلاف الدولارات أيضاً ، من أجل أمسية أدبية فقط . نعم قد يأتي الأديب أو الناقد . ولكن السائح المثقف لن يأتي من أجل جلسة نقدية في شعر الفرزدق مثلاً .

هناك مفهومان لا بد من طرحهما . الأول : توسيع مفهوم الثقافة من الشعر والقصة إلى المسرح والسينما والفن التشكيلي والأنشطة الثقافية والمعارض العلمية حتى تجذب السائح ، أو حتى تجذب أسرة السائح أيضاً . والثاني: تحديد مراكز أو مناطق السياحة الثقافية . حتى تتوسع في ذهن السائح بعد سنوات عديدة . فأي من مناطق المملكة مثلاً يمكن أن تحتضن السياحة الثقافية . فلا مبرر أن تكون كل مناطق المملكة مناطقاً سياحية وثقافية . بل ان التركيز على المناطق الأثرية ، والحضارية ستجذب السائحين بجدارة .

ولا ننسى أن (الجنادرية) يمكن ان نطلق عليها بجدارة عنوان السياحة الثقافية الشاملة . الا أن الجنادرية مرتبطة بجدول زمني محدد في العام ، لا يمكن ان تتخطاه الى أزمان أخرى . ولكم ماذا لو حولنا الجنادرية ، الى مهرجان دائم . وحشدنا العديد من دور النشر والمكتبات ، لافتتاح فروع لها ، حتى تصبح تلك الفروع ، أشبه بمعرض دائم للكتاب . كما ان الأندية الأدبية في المملكة ، والتي تعاني من توزيع مطبوعاتها ، وتشتكي من تضخم مستودعاتها بالكتب ، سيكون لها مقرا دائما ، لتوزيع نتاجها الفكري . وسيتمكن المثقف من الداخل والخارج ، من الوصول الى هذا النتاج بيسر وسهولة .

كما ان الجمعيات الثقافية ، والتي لها إنجازات مسرحية ، وفنون تشكيلية ، يمكن أن تساهم هناك بشكل دائم . ولعل استمرار تلك الفعاليات ، لمدة ثلاثة أشهر او أربعة أشهر في السنة ، كافية لاجتذاب المثقفين والمبدعين من الخارج أيضاً .

الجامعات السعودية ممثلة في مكتباتها ، وفي شئون طلابها ، يمكن ان تساهم أيضاً بالعروض والشراء . ويمكن ان تكون تلك العروض فرصة لاجتذاب الطلاب والأساتذة الجدد أيضاً على حد سواء . في نهاية المطاف لا بد من القول ان الأخذ بمعيار الزمان والمكان ، أمر ضروري ، لتحديد وتشجيع السياحة الثقافية بمفهومها الأوسع .

MARONA

مؤسسة مارونا للمقاولات

إحدى مؤسسات مجموعة محسن آل عبد العال



البريد إلكتروني

MARONA-@HOTMAIL.COM

ص.ب: ٢٢٠٨٧ - الخبر ٣١٩٥٢ - المملكة العربية السعودية

تلفون: ٠١٣٨٤٥٠١١٦ - فاكس: ٠١٣٨٤٥٠٠١٩



مجموعة مكى أبو فور MAKI ABU FOOR GR.

مقاولات إنشائية - صيانة - بيع وتنفيذ جميع انواع الاصباغ و أعمال الديكور
Construction Cont. Maintenance - Sales. All Kinds of Executive Paints & Decoration Works

طابوق - معدات - نقلات - ديكورات



مجموعة مكى أبو فور

الفروع:

مؤسسة مكى أبو فور لمواد البناء

القطيف الناصرة - شارع حسان بن ثابت

هاتف : ٨٥٤٩٩٧٩ ٠١٣ - فاكس : ٨٥٤٩٩٨٩ ٠١٣

المركز الرئيسي القطيف شارع الرياض

تلفون : ٨٥٤٥١١١ ٠١٣ جوال : ٥٥١٦٥٤٥٧٣

فاكس : ٨٥٤٥٢٢٢ ٠١٣

عزأؤنا الحار في شهداء التفجير الأرهابي لمسجد الإمام علي (ع) بالقديح
مكى أبو فور

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

يتقدم

أبناء المرحوم

الحاج علي عبد الله التاروتي

بأحر التعازي إلى أهالي بلدة القديح
وجميع أهالي محافظة القطيف

باستشهاد ضحايا التفجير الإرهابي بمسجد الإمام علي (ع) بالقديح
سائلين الله العلي القدير أن يرحم الشهداء ويدخلهم فسيح جناته
وأن يلهم أهلهم وذويعهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء
العاجل وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه
إنه سميع مجيب

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾